الجزء الثاني

فقه هندسة موازين القيم

زهير منصور المزيدي

2



www.zumord.net
شركة مسارات القيم المجتمعية للاستشارات الاجتماعية
أكاديمية تشغيل القيم القرآنية
معتمد قيمياً
المؤسسة العالمية لاعتماد القيم



2026

الإهداء

إلى كل من أدرك أن القيم ليست كلمات تُقال،
بل موازين تُضبط...

إلى من حاول أن يكون صادقًا،
فاكتشف أن الصدق وحده لا يكفي ما لم يُوزن بحكمة...

إلى من أراد الإصلاح،
فأدرك أن الخلل ليس دائمًا في النوايا،
بل في ترتيب القيم داخلها...

إلى من شعر أن في داخله خيرًا كثيرًا،
لكنه لم يعرف كيف يُشغّله...

إلى هؤلاء جميعًا...

أهدي هذا العمل،
رجاء أن يكون خطوةً في طريقٍ يُعاد فيه
بناء الإنسان...
على ميزانٍ أدق.

بسم الله الرحمن الرحيم

المحتويات

دليل قراءة هذا الكتاب 6
المعجم الرمزي لموازين القيم 11
الفصل الأول 15
مدخل إلى هندسة القيم في السنة النبوية 15
الفصل الثاني 21
عتبة الأثر 21
الفصل الثالث 26
الموازين النبوية 26
الفصل الرابع 33
طبقات تفعيل القيم 33
الفصل الخامس 41
منهجية تحليل الحديث قيميًا 41
الفصل السادس 49
نموذج زمرد في تحليل القيم Z◇ 49
الفصل السابع 56
فقه هندسة موازين القيم 56
مقدمة تأسيسة لعلم هندسة القيم 62
القوانين الكبرى لهندسة القيم 69

الإطار الحاكم لإدارة القيم في السنة النبوية 79
الفصل الثامن: أنماط موازين القيم في السنة..... 93
الفصل التاسع: طبقات تفعيل القيم في السنة النبوية 102
تطبيقات: بطاقات الأحاديث 111
الفصل العاشر: قوانين فقه موازين هندسة القيم في السنة 228
الدليل العملي للقوانين 300
خلاصة قوانين فقه موازين هندسة القيم في السنة النبوية..... 306
اختبار قوانين فقه موازين القيم على أحاديث جديدة 310
تحويل القوانين من قائمة إلى "نظام علمي متكامل" 331
خاتمة..... 340
المؤلف في سطور..... 345

دليل قراءة هذا الكتاب

هذا الكتاب لا يُقرأ بالطريقة التقليدية.

فهو لا يقتصر على عرض القيم بوصفها مفاهيم تُفهم،
بل يتعامل معها بوصفها **منظومة تُبنى، وتُوزن، وتُشغَّل، وتؤثر.**

ومن هنا، فإن هذا العمل ينتمي إلى حقل معرفي يتجاوز التصنيف والوعظ،
ليقدّم نموذجًا يُمكّن القارئ من:

- إدراك القيم بوصفها **شبكات مترابطة**
- فهم تأثيرها من خلال **موازين دقيقة**
- تتبع حركتها عبر **مسارات تشغيلية**
- رصد انتقالها في الواقع عبر **العدوى القيمية**

كيف يُقرأ هذا الكتاب؟

لتحقيق أعلى استفادة، يُنصح القارئ بما يلي:

1. لا تقرأ القيم كتعريفات منفصلة

بل انظر إليها كعناصر ضمن **منظومة متكاملة،** حيث تؤثر كل قيمة في الأخرى.

2. انتبه لحركة القيم لا لوجودها فقط

فالقيمة في هذا الكتاب لا تُعرض بوصفها ثابتة، بل بوصفها **متحركة:**

- تتقدم
- تتراجع
- تتداخل
- تختل

3. ركّز على "الميزان" لا على "الكم"

فليست كثرة القيم هي المعيار،
بل **توازنها ودقة ترتيبها**.

4. تابع المسارات لا اللحظات

فالقيمة لا تظهر فجأة،
بل تمر عبر **مسار تدريجي** يبدأ من الإدراك وينتهي بالأثر.

اللغة الرمزية في هذا الكتاب

يعتمد هذا الكتاب على **لغة رمزية مختصرة**
تُستخدم لتسهيل تتبع المفاهيم القيمية بسرعة ووضوح.

وذلك لأن:

بعض العلاقات القيمية أعقد من أن تُشرح في جملة، لكنها تُفهم فورًا حين تُرى في رمز.

مثال:

- (◉.....)يشير إلى **عتبة الأثر**
- (⊕⊖)يشير إلى **الميزان القيمي**
- (●→●)يشير إلى **تبعية قيمة لأخرى**

لماذا هذه الرموز؟

لأن هذا الكتاب لا يهدف فقط إلى:

- الفهم

بل إلى:

- **التطبيق**
- **التحليل**
- **القياس**

ولهذا تم بناء هذه الرموز لتكون:

- أداة اختزال
- ووسيلة تتبع
- ولغة تحليل قابلة للتحويل إلى نماذج عملية

كيف تستخدم الرموز أثناء القراءة؟

يمكنك التعامل مع الرموز على ثلاث مستويات:

1. مستوى الفهم السريع

اقرأ الرمز لتفهم الفكرة مباشرة دون الحاجة لشرح طويل

2.مستوى التحليل

استخدم الرموز لمقارنة الحالات وتحليل العلاقات بين القيم

3. مستوى التطبيق

يمكنك توظيف هذه الرموز في:

- تقييم السلوك
- تحليل المواقف
- بناء برامج تربوية

تنبيه مهم

هذه الرموز ليست بديلاً عن الفهم،
بل هي **أداة لتعميقه وتسريعه**.

ومع التقدم في القراءة، ستتحول هذه الرموز من:

- عناصر تفسيرية
إلى

- **لغة تفكير**

مدخل إلى المعجم الرمزي

ولتيسير استخدام هذه اللغة،
ندرج في الصفحات التالية:

"المعجم الرمزي لموازين القيم"

وهو جدول يضم:

- الرموز المعتمدة
- مدلولاتها
- طرق استخدامها

ليكون مرجعًا سريعًا للقارئ أثناء التصفح.



المعجم الرمزي لموازين القيم

الرمز	المصطلح	التعريف المختصر	الاستخدام التطبيقي
◉.....	عتبة الأثر	بلوغ القيمة حدّ التأثير قبل تحققها الفعلي	رصد بداية التغير قبل ظهور السلوك
⊖⊕	الميزان القيمي	مقارنة وترجيح بين قيمتين أو أكثر	اتخاذ القرار القيمي
●—●	تلازم	ارتباط قيمتين بحيث لا تعمل إحداهما دون الأخرى	تحليل القيم المركبة (مثل: الصدق + الأمانة)
●×●	تضاد	تعارض قيمتين بحيث إحداهما تلغي الأخرى	كشف أسباب الصراع القيمي
●→●	تبعية	قيمة تقود أو تؤثر في أخرى	تحديد القيمة المحركة للسلوك
●+●	تكامل	اتحاد قيمتين لإنتاج أثر أقوى	بناء منظومات قيمية متماسكة
●●●	فرط قيمي	زيادة قيمة بشكل مفرط يسبب اختلالًا	تفسير التشدد أو التهور

●→→●	عدوى قيمية	انتقال القيمة بين الأفراد أو البيئات	تحليل تأثير البيئة
●→●→●	مسار قيمي	تدرج القيمة عبر مراحل متعددة	تصميم برامج تربوية
◎	طبقات التفعيل	تعدد مستويات تأثير القيمة (عقل، قلب، حس...)	اختيار مدخل التأثير المناسب
(●)	البيئة القيمية	الإطار الذي يحتوي القيمة ويؤثر عليها	تحليل السياق الاجتماعي
▶	مثال		
●⇢●⇢●	مسار تشغيل القيمة	التكرار = مراحل	تكرار تفعيلها
⊖⊕	ميزان القيم	قياس وزن القيمة مقارنة بغيرها	تحديد الأرجحية القيمية
⌬	المفهوم القيمي المستخرج	الفكرة المركزية المستنبطة من النص	تلخيص جوهر الحديث
#↻	ميزان التكرار القيمي	قياس قوة القيمة عبر تكرارها في النصوص	تحديد مركزية القيمة
◇Z	إسقاط نموذج زمرد	تصنيف القيمة (محورية/تابعة/تحسينية)	تحديد موقع القيمة في المنظومة
◎47	طبقات تفعيل القيم	مستويات إدخال القيمة (عقل، حس، تجربة...)	اختيار مدخل التأثير

◉ | …	هندسة أثر اللحظة	لحظة بدء التأثير قبل تحقق الفعل	رصد بداية التغير
🧠◐	نوع الإدراك	مستوى الإدراك (سطحي/عميق/تحويلي)	تحليل فهم المتلقي
❤️◎	نوع القلب المستهدف	طبيعة القلب (سليم/غافل/مريض...)	توجيه الخطاب المناسب
●→→●	مؤشر العدوى القيمية(VCI)	قابلية القيمة للانتقال بين الأفراد	تحليل الانتشار
❤️--→	مسار تعهد القلب	مراحل تثبيت القيمة داخل القلب	بناء الاستدامة القيمية
●--→--→	مسار تحويل القيمة	انتقال القيمة من مفهوم إلى سلوك	تصميم برامج تطبيقية
⚖✧	ميزان القرار	آلية اتخاذ القرار القيمي في الموقف	توجيه الاختيار العملي
↘--→	نوع التوعية	أسلوب إيصال القيمة (عقلي/حسي/قصصي...)	اختيار أسلوب العرض
✓◉	الخلاصة المعيارية	النتيجة النهائية التي يُقاس عليها السلوك	بناء معيار
📜	الحديث	النص النبوي محل التحليل	نقطة الانطلاق

⧖-->	فقه المآلات	النظر في نتائج الأفعال قبل الإقدام عليها	تقييم القرارات بعيدة الأثر
⧖⊕⊖	فقه الموازنات	ترجيح القيم بناءً على نتائجها المتوقعة	اتخاذ قرار بين مصلحتين أو مفسدتين
⧖-->	فقه المآلات	النظر في نتائج الأفعال قبل الإقدام عليها	تقييم القرارات بعيدة الأثر



الفصل الأول
مدخل إلى هندسة القيم في السنة النبوية

تمهيد

لم تأتِ السنة النبوية لتقدّم القيم بوصفها معاني مجرّدة تُلقى على السامعين، ولا كمجرد توجيهات أخلاقية منفصلة عن واقع الإنسان، بل جاءت بمنهج متكامل يُعنى بـ **تشغيل القيم داخل النفس، وإدارتها في الواقع، وتفعيلها ضمن موازين دقيقة.**

ومن هنا، فإن النظر إلى السنة من زاوية "ما القيم التي وردت فيها" لا يكفي لبناء فهم عميق، بل لا بد من الانتقال إلى مستوى أعلى، يتمثل في:

كيف كانت القيم تُدار؟ وكيف كانت تُفعَّل؟ وكيف كان يُتخذ القرار عند تزاحمها؟

وهذا ما يمكن تسميته بـ :**هندسة القيم في السنة النبوية**

أولًا: من "القيمة" إلى "المفهوم القيمي"

غالب الدراسات تتعامل مع القيم بوصفها وحدات مستقلة مثل:

- الصدق
- الرحمة
- العدل

غير أن هذا الطرح – على أهميته – يبقى في مستوى "التسمية"، ولا ينتقل إلى مستوى "البناء."

أما في هذا العمل، فإننا نتعامل مع القيم من خلال:

المفهوم القيمي ⌬

وهو **إدراك قاعدة تنتظم تحتها مجموعة من السلوكيات والمعاني، بحيث تشكّل نظامًا متماسكًا يُوجّه الفعل**

فعلى سبيل المثال:

- الصدق ليس مجرد "قول الحق"
  بل هو:
  - موقف
  - وقرار
  - ومنهج في التعامل مع الذات والواقع

وبذلك ننتقل من:

- قيمة مفردة إلى: **منظومة تشغيل**

ثانيًا: من "التوجيه" إلى "التشغيل"

من أبرز الإشكالات في التعامل مع القيم:

التعامل معها بوصفها "أوامر" فقط

بينما تكشف السنة أن النبي ﷺ لم يكن يكتفي بالتوجيه، بل كان:

- يهيئ النفس (عتبة الأثر)
- ويبني الإدراك

- ويختار الأسلوب
- ويراعي التوقيت
- ويقدّر المآل

أي أنه كان يمارس:

تشغيل القيم، لا مجرد بيانها

ومن هنا، فإن الفرق الجوهري هو:

التوجيه	التشغيل
نقل القيمة	تفعيلها
أمر مباشر	بناء داخلي
أثر مؤقت	أثر مستقر

ثالثًا: القيم بوصفها منظومة لا مفردات

تكشف السنة أن القيم لا تعمل منفردة، بل ضمن شبكة مترابطة، حيث تتزاحم أحيانًا، وتتكامل أحيانًا أخرى.

ففي موقف واحد قد نجد:

- الرحمة
- العدل
- الحكمة
- المصلحة

ولا يكون التحدي في معرفة هذه القيم، بل في:

ترتيبها وفق ميزان صحيح

ومن هنا يتشكل مفهوم :**الموازين القيمية**

التي تُعنى بـ:

- تقديم قيمة
- وتأخير أخرى
- دون إلغاء أي منهما

رابعًا: مركزية عتبة الأثر

◉.....

من أهم ما يكشفه النظر في السنة:

أن الأثر القيمي لا يبدأ عند السلوك، بل قبل ذلك

أي عند:

- تشكّل الإدراك
- وتهيؤ النفس
- واستعداد القلب

وهذا ما نعبر عنه بـ: **عتبة الأثر**

فإذا أُحسن التعامل مع هذه المرحلة:

- كان التفعيل أعمق
- والاستمرار أثبت

أما إذا تم تجاوزها:

- أصبح السلوك سطحيًا أو مؤقتًا

خامسًا: طبقات تفعيل القيم ◎

لا تتحول القيمة إلى سلوك مستقر عبر طبقة واحدة، بل عبر مجموعة من الطبقات المتداخلة، مثل:

- الطبقة الإدراكية (بناء المفهوم)
- الطبقة القلبية (المشاعر والدوافع)
- الطبقة السلوكية (الممارسة)
- الطبقة الاجتماعية (العلاقات)
- الطبقة الزمنية (التدرج والتكرار)

ومن هنا، فإن نجاح التفعيل لا يعتمد فقط على "صحة القيمة"، بل على:

اختيار الطبقة المناسبة لتقديمها

سادسًا: القرار القيمي في السنة

عند النظر في مواقف النبي ﷺ، يتبين أن القرار لم يكن يُبنى على الاندفاع، ولا على بعد واحد، بل على موازنة دقيقة بين:

- القيم المتزاحمة
- واقع الحال
- القدرة
- المآلات

وهذا يكشف أن السنة تقدم: **منهجًا متكاملًا في اتخاذ القرار القيمي**

سابعًا: نحو موازين هندسة القيم

من خلال هذا البناء، لا يعود التعامل مع السنة مقتصرًا على:

- استخراج القيم أو شرح الأحاديث

بل يتجه إلى:

بناء علم: "فقه موازين هندسة القيم"

وهو علم يُعنى بـ:

- فهم كيفية عمل القيم
- وضبط آليات تفعيلها
- وبناء نماذج قابلة للتطبيق

خاتمة الفصل

إن هذا المدخل يؤسس لتحول جوهري في التعامل مع السنة، حيث ننتقل من:

- النظر إليها كمصدر للتوجيه إلى: النظر إليها كنموذج تشغيلي متكامل لإدارة القيم، وبذلك يصبح الهدف ليس فقط: معرفة الحق، بل:

تحقيق أثره في الواقع وفق ميزان دقيق وهندسة واعية.

الفصل الثاني
عتبة الأثر

تمهيد

عند تأمل منهج السنة النبوية في تفعيل القيم، يظهر بوضوح أن الأثر لا يبدأ عند لحظة الفعل، ولا عند صدور السلوك، بل يسبقه طور خفي يتشكل فيه الإدراك، وتتهيأ فيه النفس، ويستعد فيه القلب لتلقي القيمة.

وهذا الطور هو ما يمكن تسميته بـ:

عتبة الأثر ◉.....

وهي المرحلة التي يسبق فيها التأثيرُ الفعلَ، ويبدأ فيها النفاذ القيمي قبل أن يظهر في صورة سلوك.

أولًا: تعريف عتبة الأثر

يمكن تعريف عتبة الأثر بأنها:

المرحلة التي يتشكل فيها الإدراك الداخلي والاستعداد النفسي لتلقي القيمة، بحيث يبدأ تأثيرها قبل أن يظهر أثرها في السلوك

فهي:

- ليست سلوكًا بعد

- وليست مجرد معرفة

بل:

حالة انتقالية بين الإدراك والفعل

ثانيًا: الأثر قبل الفعل

تكشف السنة النبوية أن كثيرًا من التغيير لا يبدأ بالفعل، بل يبدأ بما قبله، ومن أبرز ذلك:

- تصحيح النية قبل العمل
- توجيه الإدراك قبل السلوك
- تهيئة النفس قبل الإلزام

وهذا يدل على أن:

الأثر القيمي الحقيقي يبدأ قبل أن يُرى

ومن هنا، فإن التركيز على السلوك دون بناء ما قبله يؤدي إلى:

- ضعف الأثر
- أو زواله

ثالثًا: الإدراك وبناء المفهوم

في هذه المرحلة يتشكل الإدراك، وهو الذي يحدد لاحقًا مسار السلوك، ولا يكون ذلك عبر المعلومات فقط، بل عبر: **بناء المفهوم القيمي**

وذلك من خلال:

- التجريد (الانتقال من الجزئيات إلى القاعدة)

- إدراك العلاقات بين المعاني
- فهم السياق

فإذا استقر المفهوم:

- استقام السلوك تبعًا له

رابعًا: القبول النفسي بوصفه مدخلًا

لا يكفي أن يُفهم المفهوم، بل لا بد أن تُفتح النفس له، إذ إن القبول النفسي يمثل:

بوابة النفاذ القيمي

فإذا:

- قُبلت القيمة ⟵ بدأت بالتأثير
- رُفضت ⟵ انغلق باب التفعيل

ومن هنا، فإن بناء القبول النفسي، ليس أمرًا ثانويًا بل:

شرط أساس في عتبة الأثر

خامسًا: العلاقة بين عتبة الأثر والانطباع الأول

يُعد الانطباع الأول من أبرز مكونات عتبة الأثر، إذ يحدد في كثير من الأحيان:

- اتجاه التفاعل
- ومستوى القبول

فإذا كان المدخل:

- ميسّرًا ⟵ انفتح القبول
- معسّرًا ⟵ انغلق

وبذلك فإن:

طريقة الدخول إلى القيمة قد تكون أهم من القيمة نفسها في هذه المرحلة

سادسًا: عتبة الأثر وطبقات التفعيل

تمثل عتبة الأثر المرحلة التي تُفعَّل فيها مجموعة من الطبقات، من أهمها:

- الطبقة الإدراكية (بناء المفهوم)
- الطبقة الشعورية (تهيئة النفس)
- طبقة الأسلوب (المدخل)

وكلما تم تفعيل هذه الطبقات بشكل متكامل:

- كان النفاذ القيمي أعمق
- وأسرع

سابعًا: مخاطر تجاوز عتبة الأثر

من أبرز الأخطاء في التعامل مع القيم:

القفز مباشرة إلى السلوك دون المرور بعتبة الأثر

وهذا يؤدي إلى:

- مقاومة داخلية
- أو استجابة شكلية
- أو انقطاع سريع

لأن: **ما لم يُبنَ من الداخل لا يثبت في الخارج**

ثامنًا: عتبة الأثر في القرار القيمي

لا تقتصر عتبة الأثر على التلقي، بل تمتد إلى اتخاذ القرار، إذ إن:

- القرار لا يبدأ عند الحسم
بل:
- عند تشكّل الإدراك الأولي
- والانطباع
- والتقدير الداخلي

ومن هنا، فإن ضبط عتبة الأثر:

- يحسن جودة القرار
- ويمنع الاندفاع

خاتمة الفصل

تكشف عتبة الأثر أن التغيير القيمي ليس حدثًا لحظيًا، بل عملية تبدأ من الداخل قبل أن تظهر في الخارج، وأن النجاح في تفعيل القيم لا يتحقق عبر الأوامر المباشرة، بل عبر:

- بناء المفهوم
- وتهيئة النفس
- وحسن المدخل

وبذلك تصبح عتبة الأثر:

المفتاح الأول لكل تفعيل قيمي ناجح.

الفصل الثالث
الموازين النبوية

(إدارة تزاحم القيم في السنة النبوية)

تمهيد

إذا كانت عتبة الأثر تمثل **بداية النفاذ القيمي**، فإن الموازين النبوية تمثل:

آلية إدارة القيم عند تزاحمها

ذلك أن التحدي في الواقع ليس غالبًا في معرفة القيم، بل في:

- أيها يُقدَّم؟
- وأيها يُؤخَّر؟
- وكيف يُتخذ القرار عند تعارضها الظاهري؟

ومن هنا تتجلى أهمية هذا الفصل، إذ يكشف أن السنة لا تقدم القيم فقط، بل تقدم:

ميزانًا دقيقًا لترتيبها وتشغيلها

أولًا: مفهوم الميزان القيمي (⊖⊕)

يمكن تعريف الميزان القيمي بأنه:

آلية عقلية وشرعية يتم من خلالها ترجيح قيمة على أخرى عند التزاحم، وفق معايير منضبطة تراعي البنية القيمية والسياق والمآل

فالميزان:

- لا يُلغي القيم
- ولا يُنقص من شأنها

بل:

يعيد ترتيبها بحسب الموقف

ثانيًا: طبيعة التزاحم القيمي

●≋●

القيم في الواقع لا تأتي منفردة، بل تتزاحم في الموقف الواحد، ومن أمثلة ذلك:

- الرحمة(مقابل) الحزم
- العدل(مقابل) المصلحة
- البيان(مقابل) التأجيل
- الحق(مقابل) القبول

وهذا التزاحم:

- ليس خللًا
  بل:

سمة طبيعية للحياة

ومن هنا، فإن الحاجة ليست إلى إزالة التزاحم، بل إلى:

إدارته بميزان صحيح

ثالثًا: قاعدة "لا تُلغى القيم، بل تُرتَّب"

من أبرز ما يكشفه المنهج النبوي:

أن القيم لا تُلغى عند التزاحم، بل تُرتَّب

فقد:

- تُقدَّم قيمة
- وتُؤخَّر أخرى

لكن دون إسقاطها من الأصل

وبذلك يتحقق:

- حفظ البناء القيمي
- دون تصادم داخلي

رابعًا: تصنيف القيم (محورية – تابعة – تحسينية)

من أهم أدوات الميزان القيمي:

تصنيف القيم بحسب بنيتها

1. القيم المحورية

وهي القيم التي يقوم عليها البناء، مثل:

- الإخلاص
- الصدق
- التقوى

2. القيم التابعة

وهي القيم التي تخدم المحورية، مثل:

- الإحسان
- الحكمة
- التيسير

3. القيم التحسينية

وهي القيم المكملة، مثل:

- الزينة
- الأسلوب
- الهيئة

القاعدة:

يُقدَّم المحوري على التابع، والتابع على التحسيني، ما لم يقتضِ السياق خلاف ذلك

خامسًا: فقه المآلات

⏳--->

من أعظم ما يميز الميزان النبوي:

مراعاة المآلات

أي:

- النظر إلى نتائج الفعل
- لا إلى صورته اللحظية فقط

فقد:

- يكون الفعل صحيحًا في ذاته

لكن:

- يؤدي إلى مفسدة أكبر

ومن هنا:

قد يُؤخَّر الفعل الصحيح لمصلحة راجحة

سادسًا: أثر الصورة الذهنية

لا يقتصر الميزان على الحقيقة المجردة، بل يدخل فيه:

إدراك الناس للفعل

أي:

- كيف سيُفهم؟
- وكيف سيُتلقى؟

وهذا مهم خصوصًا في:

- القضايا العامة
- والمواقف المؤثرة

لكن مع ضابط:

لا تُقدَّم الصورة على الحقيقة، وإنما تُراعى لتحقيق أثرها

سابعًا: القرار بوصفه موازنة

يتبين من خلال السنة أن القرار القيمي ليس:

- رد فعل

ولا: اندفاعًا

بل هو: **نتيجة موازنة مركبة**

تشمل:

- القيم المتزاحمة
- الواقع
- القدرة
- المآل

وبذلك يصبح القرار:

ثمرة ميزان، لا مجرد اختيار

ثامنًا: الأيسر بضوابط

من معالم الميزان النبوي:

أن الأصل اختيار الأيسر

لكن هذا الأيسر:

- ليس مطلقًا

بل:

- مقيد بعدم الوقوع في الإثم
- ومنضبط بالمقاصد

ومن هنا يتحقق التوازن بين:

- التيسير
- والانضباط

تاسعًا: العلاقة بين الميزان وطبقات التفعيل

لا يقتصر الميزان على اختيار "القيمة"، بل يمتد إلى:

- كيفية تقديمها
- وطبقة تفعيلها

فقد:

- تكون القيمة صحيحة

لكن:

- يُختار لها أسلوب مختلف

وبذلك يتكامل:

الميزان (ماذا) + الطبقة (كيف)

خاتمة الفصل

تكشف الموازين النبوية أن التعامل مع القيم ليس مجرد التزام بها، بل هو فن في إدارتها، وأن النجاح في التفعيل لا يتحقق فقط بصحة القيمة، بل بحسن ترتيبها وتقدير سياقها ومآلها.

وبذلك ينتقل الإنسان من:

- تطبيق القيم بصورة جامدة

إلى: **تشغيلها بوعي وميزان**

الفصل الرابع
طبقات تفعيل القيم

◎47

(كيف تتحول القيمة إلى أثر؟)

تمهيد

بعد بيان عتبة الأثر (بداية النفاذ)، والموازين (آلية الترجيح)، يبقى السؤال الأهم:

كيف تتحول القيمة إلى سلوك فعلي مؤثر؟

تكشف السنة النبوية أن القيمة لا تنتقل من "معنى" إلى "سلوك" عبر مسار واحد، بل عبر:

طبقات متعددة من التفعيل، تعمل بصورة متداخلة

ومن هنا، فإن أي محاولة لتفعيل القيم عبر طبقة واحدة فقط تؤدي غالبًا إلى:

- ضعف الأثر
- أو زواله

أولًا: مفهوم طبقات التفعيل ◎

يمكن تعريف طبقات التفعيل بأنها:

مستويات متدرجة ومتداخلة يتم من خلالها إدخال القيمة إلى النفس ومعالجتها حتى تتحول إلى سلوك مستقر

وهي:

- ليست مراحل خطية فقط
بل: **منظومة تشغيل متكاملة**

ثانيًا: لماذا الطبقات؟

لأن الإنسان ليس بُعدًا واحدًا، بل يتكون من:

- عقل
- قلب
- سلوك
- علاقات
- وزمن

ومن هنا: **لا يمكن أن تُفعَّل القيمة في بُعد واحد وتُهمل البقية**

ثالثًا: الطبقات الرئيسة لتفعيل القيم

1. الطبقة الإدراكية

(بناء المفهوم)

وهي الطبقة التي يتم فيها:

- فهم القيمة
- وبناء معناها
- وربطها بسياقها

وتتحقق عبر:

- الشرح
- والتجريد
- وضرب الأمثلة

وظيفتها: **تحديد الاتجاه**

2. الطبقة القلبية

(تفعيل المشاعر والدوافع)

وهي الطبقة التي يتم فيها:

- تحريك المشاعر
- وربط القيمة بالوجدان

وتتحقق عبر:

- الترغيب والترهيب
- القصة
- استثارة المعنى

وظيفتها: **توليد الدافع**

3.الطبقة السلوكية

(الممارسة)

وهي الطبقة التي تتحول فيها القيمة إلى:

- فعل عملي
- وتطبيق مباشر

وتتحقق عبر:

- التدريب
- التكليف
- التجربة

وظيفتها: **تحقيق الأثر الظاهر**

4.الطبقة الاجتماعية

(العلاقات)

وهي الطبقة التي تنتقل فيها القيمة عبر:

- التفاعل مع الآخرين
- والبيئة المحيطة

وتتحقق عبر:

- القدوة
- النصيحة
- الجماعة

وظيفتها: **نشر القيمة وتثبيتها**

5. الطبقة الزمنية

(التدرج والتكرار)

وهي الطبقة التي يتم فيها:

- تثبيت القيمة
- وتحويلها إلى عادة

وتتحقق عبر:

- التكرار
- التدرج
- الاستمرار

وظيفتها: **تحويل القيمة إلى نظام**

رابعًا: تداخل الطبقات

لا تعمل هذه الطبقات بشكل منفصل، بل:

تعمل بصورة متداخلة ومتزامنة

فقد:

- يُفهم المفهوم
- ويُستثار الشعور
- ويُمارس السلوك
- في لحظة واحدة

وهذا التداخل:

- هو سر قوة التفعيل النبوي

خامسًا: أثر اختيار الطبقة

من أهم ما يكشفه التحليل:

أن الفشل في تفعيل القيمة غالبًا ليس بسبب القيمة، بل بسبب:

اختيار طبقة غير مناسبة

فقد:

- يُستخدم أسلوب عقلي في موقف يحتاج عاطفة
- أو شدة في موضع يحتاج رفقًا

ومن هنا:

اختيار الطبقة هو مفتاح النجاح

سادسًا: طبقة الأسلوب (الرفق والشدة)

تُعد طبقة الأسلوب من أهم الطبقات المؤثرة، وتشمل:

- الرفق
- الشدة
- اللين
- الحزم

وهذه الطبقة:

- لا تغيّر القيمة

لكن: **تغيّر أثرها**

فقد:

- تُقبل القيمة
- أو تُرفض
بسبب الأسلوب

سابعًا: العلاقة بين الطبقات والموازين

يتكامل هنا مستويان:

العنصر	السؤال
الميزان	ماذا أقدّم؟
الطبقة	كيف أقدّم؟

ومن هنا:

النجاح في التفعيل يتطلب اجتماع القرار الصحيح + الطريقة المناسبة

ثامنًا: من التفعيل إلى التشغيل

عندما تتكامل الطبقات:

- تنتقل القيمة من:
  - مجرد "فهم"
إلى:
  - **تشغيل داخلي مستمر**

وهنا يتحقق:

- الثبات

- والاستمرار
- والتحول

خاتمة الفصل

تكشف طبقات التفعيل أن القيم لا تتحول إلى سلوك عبر التوجيه المباشر فقط، بل عبر منظومة معقدة من الطبقات التي تخاطب الإنسان في أبعاده المختلفة.

وبذلك يصبح النجاح في تفعيل القيم قائمًا على:

- فهم الإنسان
- وحسن اختيار الطبقة
- والتكامل بين المستويات



الفصل الخامس
منهجية تحليل الحديث قيميًا

(من النص إلى النظام)

تمهيد

لا يكفي في التعامل مع السنة النبوية الوقوف عند ظاهر النص أو استخراج معانيه المباشرة، بل يتطلب بناء منهج قادر على:

- كشف البنية القيمية الكامنة
- وفهم كيفية عمل القيم داخل النص
- وتحويل ذلك إلى نموذج قابل للتطبيق

ومن هنا، كان لا بد من صياغة منهجية واضحة، تُمكّن من الانتقال:

من الحديث بوصفه نصًا
إلى:
الحديث بوصفه نظامًا قيميًا تشغيليًا

أولًا: مرتكزات المنهج

تعتمد هذه المنهجية على أربع مرتكزات رئيسة:

1.عتبة الأثر ◉.....

- تحديد نقطة بداية التأثير
- هل يبدأ من الإدراك؟
- أم من الموقف؟

2. الموازين القيمية

- ما القيم الحاضرة؟
- كيف تُرتّب؟
- ما الذي يُقدَّم؟

3. طبقات التفعيل ◎

- كيف تُقدَّم القيمة؟
- عبر أي طبقة؟

4. نموذج زمرد Z◇

- ما نوع القيمة؟
- محورية أم تابعة أم تحسينية؟

هذه المرتكزات تمثل: الإطار التحليلي للنص

ثانيًا: خطوات تحليل الحديث

يمكن تلخيص منهجية التحليل في الخطوات التالية:

الخطوة (1): قراءة النص في سياقه

- فهم نص الحديث
- استحضار سياقه (إن وُجد)
- تحديد نوعه:
  - توجيهي
  - موقفي
  - تقريري

الخطوة (2): تحديد الموقف القيمي

- ما القضية التي يعالجها الحديث؟
- ما الإشكالية الكامنة؟

الخطوة (3): استخراج المفهوم القيمي

- الانتقال من الجزئي إلى الكلي
- بناء مفهوم ينتظم تحته المعنى

(طبقة التجريد – بناء المفهوم)

الخطوة (4): تحديد القيم وتصنيفها

- ما القيم الموجودة؟
- تصنيفها وفق نموذج زمرد:
  - محورية
  - تابعة
  - تحسينية

الخطوة (5): تحليل الميزان

- هل هناك تزاحم؟
- ما القيمة المقدّمة؟
- ولماذا؟

الخطوة (6): تحديد طبقات التفعيل

◎

- كيف قُدِّمت القيمة؟
- عبر:
  - أسلوب
  - موقف
  - قصة
  - تجربة

الخطوة (7): تحليل عتبة الأثر

- أين بدأ التأثير؟
- هل:
  - من الإدراك؟
  - من الشعور؟
  - من الحدث؟

الخطوة (8): ربط الحديث بالقوانين

- أي القوانين تظهر؟
- كيف تعمل؟
- هل تؤكد؟
- أم تحتاج تعديل؟

الخطوة (9): استخراج النتيجة التشغيلية

- ما الذي يمكن تطبيقه؟
- كيف يتحول إلى سلوك؟

ثالثًا: مستويات التحليل

لا يقف التحليل عند مستوى واحد، بل يتم على ثلاثة مستويات:

1.المستوى الوصفي

- ماذا قال الحديث؟

2. المستوى التحليلي

- كيف عملت القيم؟

3. المستوى التشغيلي

- كيف نطبّق ذلك؟

رابعًا: أدوات التحليل

تعتمد المنهجية على مجموعة أدوات، من أهمها:

- الجداول التحليلية
- الربط بين القوانين
- تصنيف القيم
- تحليل الطبقات
- تتبع الأثر

خامسًا: مميزات المنهج

تتميز هذه المنهجية بأنها:

✓تربط بين النص والواقع
✓تنتقل من الفهم إلى التشغيل
✓قابلة للتعليم والتطبيق
✓تكشف العلاقات بين القيم
✓تُنتج قوانين قابلة للاختبار

سادسًا: الفرق عن المناهج التقليدية

المنهج التقليدي	هذا المنهج
شرح المعنى	بناء النظام
استخراج الفائدة	استخراج القوانين
التركيز على النص	التركيز على التفعيل
وصف القيم	هندسة القيم

سابعًا: قابلية التوسع

يمكن تطبيق هذه المنهجية على:

- بقية الأحاديث
- السيرة النبوية
- القرآن الكريم
- الواقع المعاصر

خاتمة الفصل

تُظهر هذه المنهجية أن التعامل مع السنة يمكن أن يرتقي من مجرد الفهم إلى بناء نموذج تشغيلي متكامل، يُسهم في:

- ضبط القيم
- وتحسين التفعيل
- وبناء إنسان متوازن

وبذلك يصبح الحديث النبوي:

منبعًا لنظام قيمي حي، لا مجرد نص يُقرأ



الفصل السادس

نموذج زمرد في تحليل القيم Z◇

وهو فصل سيُثبّت **البنية التصنيفية للقيم** ويربطها مباشرة بالمصفوفة التي أنجزتها.

نموذج زمرد في تحليل القيم

(البنية التصنيفية للمصفوفة القيمية)

تمهيد

بعد بيان عتبة الأثر (بداية النفاذ)، والموازين (آلية الترجيح)، وطبقات التفعيل (آلية التشغيل)، تظهر الحاجة إلى إطار تصنيفي يحدد:

موقع كل قيمة داخل المنظومة

ذلك أن القيم لا تتساوى في:

- أهميتها
- ولا في دورها
- ولا في تأثيرها

ومن هنا يأتي:

نموذج زمرد

بوصفه أداة لتحليل القيم، وتصنيفها، وفهم علاقاتها، وضبط اختلالاتها.

أولًا: تعريف نموذج زمرد Z◇

يمكن تعريف نموذج زمرد بأنه:

نموذج تحليلي يقوم على تصنيف القيم إلى مستويات ثلاث (محورية، تابعة، تحسينية)، بهدف فهم بنيتها، وترتيبها، وضبط تفعيلها في الواقع

وهو لا يكتفي بالتصنيف، بل يُسهم في:

- توجيه القرار
- وضبط الموازين
- واختيار طبقات التفعيل

ثانيًا: القيم المحورية

وهي:

القيم التي يقوم عليها البناء القيمي، ويؤدي اختلالها إلى اختلال المنظومة بأكملها

مثل:

- الإخلاص
- الصدق
- التقوى

خصائصها:

- عالية التأثير
- ممتدة في جميع السلوكيات
- تُعد مرجعًا لبقية القيم

ثالثًا: القيم التابعة

وهي:

القيم التي تخدم القيم المحورية وتُسهم في تحقيقها

مثل:

- الإحسان
- الحكمة
- التيسير

خصائصها:

- مرتبطة بالمحورية
- تتغير بحسب السياق
- تُستخدم في التفعيل

رابعًا: القيم التحسينية

وهي:

القيم التي تُحسّن الأداء القيمي وتجمّله دون أن تكون أساسًا في البناء

مثل:

- حسن الأسلوب
- الزينة
- الهيئة

خصائصها:

- مكملة
- قابلة للتغيير
- لا يُبنى عليها أصل

خامسًا: أهمية التصنيف في الميزان

يمثل هذا التصنيف أداة مركزية في:

إدارة التزاحم القيمي

فإذا تزاحمت القيم:

- قُدِّم المحوري
- ثم التابع
- ثم التحسيني

لكن مع مراعاة:

- السياق
- والمآل

سادسًا: حالات الاختلال القيمي

يساعد نموذج زمرد في كشف صور الاختلال، ومن أبرزها:

1. تضخّم القيم التحسينية

كأن:

- يُقدَّم الشكل على الجوهر

2.إهمال القيم المحورية

كأن:

- يُحسّن الأسلوب مع فساد النية

3.سوء ترتيب القيم

كأن:

- تُقدَّم قيمة تابعة على محورية

4. التوظيف في غير موضعه

كأن:

- تُستخدم الرحمة في موضع حزم

سابعًا: نموذج زمرد وعلاقته بالموازين

يمثل نموذج زمرد:

الأساس البنيوي للموازين القيمية

فهو يحدد:

- وزن القيمة
- وموقعها

بينما:

- الموازين تحدد:
  - متى تُقدَّم
  - وكيف تُدار

ثامنًا: نموذج زمرد وطبقات التفعيل

لا يقتصر دور النموذج على التصنيف، بل يمتد إلى:

اختيار طبقة التفعيل المناسبة

فمثلًا:

- القيم المحورية ← تحتاج تفعيلًا عميقًا
- القيم التحسينية ← يكفيها أسلوب أو سلوك

تاسعًا: نموذج زمرد في التحليل التطبيقي

عند تحليل أي موقف قيمي، يمكن استخدام النموذج عبر:

1. تحديد القيم الحاضرة
2. تصنيفها (محورية / تابعة / تحسينية)
3. كشف الاختلال إن وجد
4. إعادة ترتيبها
5. اختيار طبقة التفعيل

عاشرًا: من التصنيف إلى التشغيل

تكمن قوة نموذج زمرد في أنه لا يقف عند التصنيف، بل يتحول إلى:

أداة تشغيل

حيث يُستخدم في:

- اتخاذ القرار
- بناء البرامج
- تحليل السلوك

خاتمة الفصل

يمثل نموذج زمرد نقلة نوعية في التعامل مع القيم، إذ ينقلها من حالة "التساوي الظاهري" إلى:

بنية هرمية واضحة

تُسهم في:

- ضبط القرار
- وتصحيح الاختلال
- وتحسين التفعيل

وبذلك يصبح التعامل مع القيم قائمًا على:

- وعي بالبنية
- ودقة في الترتيب
- وفاعلية في التشغيل

الفصل السابع
فقه هندسة موازين القيم

فقه هندسة موازين القيم ليس امتدادًا فقط... بل هو **طبقة فوقية (Meta-Layer)** على كل ما سبق.

أولًا: أين تقف إضافتك تحديدًا؟

كل ما ذكرتَه صحيح، لكن ينقصه التفريق الحاسم التالي:

1.التراث = فقه "الترجيح"

يعالج:

- أيهما أولى؟
- أيهما أرجح؟
- كيف نوازن بين مصلحة ومفسدة؟

⇦هذا **فقه ميزان لحظي**

2.المعاصر = فقه "التصنيف"

يعالج:

- ما هي القيم؟

- كيف نصنفها؟
- ما ترتيبها العام؟

⇦هذا **فقه هيكلي وصفي**

3.مشروعنا = فقه "الهندسة التشغيلية"

يعالج:

- كيف تُبنى القيم كنظام؟
- كيف تتحرك؟
- كيف تنتقل (عدوى)؟
- كيف تختل؟
- كيف تُستعاد؟

⇦هذا **فقه ديناميكي شبكي متعدد الطبقات**

ثانيًا: فقه هندسة موازين القيم

علم يبحث في بنية القيم، وأوزانها، وعلاقاتها، ومسارات تأثيرها، وكيفية تشغيلها واستعادتها داخل الإنسان والمجتمع، وفق ميزان الوحي وسنن التأثير.

- فلم نعد نتكلم عن "فهم وترتيب" فقط
- بل عن :
  - **بنية**
  - **وزن**
  - **علاقة**

- **تأثير**
- **تشغيل**

ثالثًا: التفكيك العلمي للعلم (الهيكل الحقيقي)

لو أردنا تحويله إلى علم مكتمل، فهذا هو الهيكل الذي يليق به:

1. فقه "الوزن القيمي"

- كيف تُقاس القيمة؟
- متى تكون محورية / تابعة / تحسينية؟
- كيف يتغير وزنها حسب السياق؟

⬅ هنا يرتبط مباشرة بـ:
مصفوفة قيم القرآن + ميزان التكرار القيمي

2.فقه "العلاقات القيمية"

- تلازم
- تضاد
- تبعية
- تكامل

⬅ هذا ما لا يوجد في التراث بشكل منظومي

3. فقه "الاختلال القيمي"

- فرط قيمة
- نقص قيمة
- انحراف قيمة
- استبدال قيمة

⇦هذا يربط مباشرة بـ:

PVB(مؤشر التوازن القيمي)

4. فقه "التشغيل القيمي"

- كيف تُفعل القيمة؟
- عبر أي طبقة؟
- في أي بيئة؟

⇦هنا يدخل:

طبقات البرمجة الـ47

5. فقه "العدوى القيمية"

- كيف تنتقل القيم؟
- ما سرعة الانتقال؟
- ما عوامل المقاومة؟

⇦هذا هو:

VCI(مؤشر العدوى القيمية) ●→→●

6.فقه "أثر اللحظة"

متى يبدأ التأثير؟

- هل يسبق الفعل؟
- كيف تُبنى عتبة التأثير؟

يرتبط بـ:
طبقة الإدراك قبل الحس

رابعًا: إنه علم الأنظمة القيمية

علم الأنظمة القيمية

لكن بمرجعية:

- قرآنية
- تشغيلية
- قابلة للقياس

خامسًا: قانون جامع

لقد صار لدينا بذور لإطلاق قوانين، وبذورنا في مثل:

" الأثر يبدأ قبل التفعيل"
" القيمة تتحرك عبر العلاقات لا بشكل منفرد"

لكن تحتاج صياغتها كـ:

" قوانين موازين القيم"

مثال أولي:

1. **قانون الترابط القيمي**

لا تعمل قيمة منفردة، بل ضمن شبكة علاقات تحدد أثرها

2. **قانون الوزن السياقي**

يتغير وزن القيمة تبعًا للسياق لا بذاتها فقط

3. **قانون العدوى القيمية**

تنتقل القيم عبر البيئة أسرع من انتقالها عبر التوجيه المباشر

4. **قانون عتبة التأثير**

يبدأ أثر القيمة قبل تحققها الحسي عند تحقق شروط الإدراك

الخلاصة

ما بين:

- الشاطبي
- العز بن عبد السلام
- الغزالي
- القرضاوي
- شوارز

...كلهم اشتغلوا على "أجزاء"

أما فقه هندسة موازين القيم فهو عملية:

تحويل القيم من مادة وعظية ← إلى علم هندسي تشغيلي

وهذا **إعادة تأسيس للحقل بالكامل.**

مقدمة تأسيسية لعلم

فقه هندسة موازين القيم

الحمد لله الذي جعل القيم ميزانًا تُوزن به الأعمال، وجعلها مناط الفلاح والخسران، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ الذي جاء بمنظومة قيمية متكاملة، لم تُنشئ الإنسان فحسب، بل أعادت تشكيل العمران.

أما بعد،

فإن المتأمل في مسار العلوم الإسلامية قديمًا وحديثًا، يجد أن "القيم" كانت حاضرة في عمق البناء العلمي، لكنها لم تُفرد بعلم مستقل جامع، بل توزعت بين علوم متعددة؛ فظهرت في علم المقاصد على هيئة كليات حاكمة، وفي أصول الفقه على هيئة قواعد ترجيحية، وفي كتب التزكية على هيئة مقامات وأحوال، وفي الفكر المعاصر على هيئة أطروحات أخلاقية أو اجتماعية.

ومع هذا الثراء، بقيت القيم في الغالب:

- إما **موضوعًا للفهم والتفسير**
- أو **محلًا للترغيب والوعظ**
- أو **مادة للتصنيف والتحليل**

دون أن تُبنى بوصفها:

نظامًا تشغيليًا متكاملًا، له بنية، وموازين، وعلاقات، ومسارات تأثير.

ومن هنا تنشأ الحاجة إلى تأسيس علم جديد، يتجاوز التجزئة، ويجمع هذه الأبعاد في إطار واحد، وهو ما نصطلح عليه بـ:

فقه هندسة موازين القيم

أولًا: إشكالية العلم

تكمن الإشكالية في أن القيم—رغم مركزيتها في الوحي—لم تُتناول بوصفها:

- نظامًا له **بنية داخلية**
- ولا شبكة لها **علاقات تفاعلية**
- ولا منظومة لها **مؤشرات قياس**
- ولا مجالًا له **آليات تشغيل دقيقة**

بل بقي التعامل معها غالبًا:

- جزئيًا (قيمة منفردة)
- أو وعظيًا (حثّ دون هندسة)
- أو نظريًا (تصنيف دون تفعيل)

وهذا ما أدى إلى فجوة واضحة بين:

غزارة النص القيمي في الوحي

و

ضعف أثره التشغيلي في الواقع

ثانيًا: تعريف العلم

فقه هندسة موازين القيم:

علم يبحث في بنية القيم، وأوزانها، وعلاقاتها، ومسارات تأثيرها، وكيفية تشغيلها واستعادتها داخل الإنسان والمجتمع، وفق ميزان الوحي وسنن التأثير.

ثالثًا: موضوع العلم

يدور هذا العلم حول:

1. **القيمة بوصفها وحدة بناء**
2. **المنظومة القيمية بوصفها نظامًا**
3. **العلاقات القيمية بوصفها محركًا**
4. **السلوك بوصفه مخرجًا تشغيليًا**
5. **البيئة بوصفها وسيطًا ناقلًا (عدوى قيمية)**

رابعًا: تمايز هذا العلم

يتميز هذا العلم عن غيره في كونه:

1.ينتقل من "الترجيح" إلى "الهندسة"

فلا يكتفي ببيان أي القيم أولى،
بل يبحث في:

- كيف تتشكل
- وكيف تتفاعل
- وكيف تُشغّل

2. ينتقل من "التصنيف" إلى "النظام"

فلا يكتفي بتقسيم القيم،
بل يبني:

- مصفوفات

- شبكات علاقات
- مؤشرات أداء

3. ينتقل من "الوعظ" إلى "التفعيل"

فلا يكتفي بالحث على القيم،
بل يحدد:

- طبقات تشغيلها
- مسارات إدخالها
- آليات ترسيخها

خامسًا: مكونات العلم

يقوم هذا العلم على خمسة أركان رئيسة:

1.فقه الوزن القيمي

بحث في:

- درجات القيم
- مركزيتها
- تغير وزنها بالسياق

2.فقه العلاقات القيمية

بحث في:

- التلازم

- التضاد
- التبعية
- التكامل

3.فقه الاختلال القيمي

بحث في:

- فرط القيم
- نقصها
- انحرافها
- استبدالها

4. فقه التشغيل القيمي

بحث في:

- طبقات التفعيل
- آليات الإدخال
- بيئات التأثير

5. فقه العدوى القيمية

بحث في:

- انتقال القيم

- سرعة انتشارها
- مقاومة البيئة لها

سادسًا: قوانين موازين القيم (تمهيد)

يقوم هذا العلم على جملة من القوانين الحاكمة، من أبرزها:

- **قانون الترابط القيمي:**
  لا تعمل قيمة بمعزل عن غيرها
- **قانون الوزن السياقي:**
  يتغير وزن القيمة بحسب السياق
- **قانون العدوى القيمية:**
  تنتقل القيم عبر البيئة أسرع من التوجيه المباشر
- **قانون عتبة التأثير:**
  يبدأ أثر القيمة قبل تحققها الحسي

سابعًا: غاية العلم

لا يقف هذا العلم عند حدود الفهم، بل يتجاوز إلى:

- **إعادة بناء الإنسان قيميًا**
- **إعادة تشكيل المجتمع سلوكيًا**
- **تحويل القيم إلى أنظمة قابلة للتطبيق والقياس**

خاتمة الفصل

إن هذا العلم محاولة للانتقال بالقيم:
من دائرة التنظير إلى فضاء التشغيل ومن كونها:
مفاهيم تُدرَس
إلى كونها:
أنظمة تُبنى وتُدار

وهو بذلك يسعى إلى استعادة مركزية القيم في الوحي، لا بوصفها خطابًا موجّهًا، بل بوصفها **منظومة تشغيل للحياة**.



القوانين الكبرى
لفقه هندسة موازين القيم

🔴 القانون الأول: قانون الترابط القيمي

نص القانون:

لا تعمل أي قيمة بمعزل عن غيرها، بل تتحقق آثارها من خلال شبكة علاقات قيمية تحكم قوتها واتجاهها.

التفسير:

القيمة ليست "وحدة مستقلة"، بل هي:

- عقدة داخل شبكة
- تتأثر بما حولها
- وتؤثر فيما حولها

فـ:

- الصدق بدون حكمة ← قد يتحول إلى أذى
- الرحمة بدون عدل ← قد تتحول إلى ضعف
- الحزم بدون رحمة ← يتحول إلى قسوة

النتيجة التشغيلية:

لا يجوز تفعيل قيمة منفردة دون مراعاة علاقاتها

الارتباط بنموذج زمرد:

- مصفوفة العلاقات القيمية
- (تلازم – تضاد – تبعية – تكامل)

🔴 القانون الثاني: قانون الوزن السياقي

نص القانون:

يتغير وزن القيمة وأولويتها تبعًا للسياق، لا تبعًا لذاتها فقط.

التفسير:

القيمة لا تحمل وزنًا ثابتًا، بل:

- تتضخم في سياق
- وتتراجع في سياق آخر

مثال:

- العفو :
  - في موضع القوة ← قيمة عالية
  - في موضع الظلم المستمر ← قد يكون ضعفًا

النتيجة التشغيلية:

لا يوجد "ترتيب ثابت مطلق للقيم" خارج السياق

الارتباط بنموذج زمرد:

- ميزان القيم
- تحليل البيئة

🔴القانون الثالث: قانون العتبة (عتبة التأثير)

نص القانون:

يبدأ أثر القيمة قبل تحققها الفعلي، عند بلوغها عتبة الإدراك المؤثر.

التفسير:

التأثير لا يبدأ عند الفعل، بل عند:

- تشكّل الإدراك
- أو تحقق الاستعداد الداخلي

كما في:

- ﴿ولما فصلت العير﴾ ← إدراك الأثر قبل الوصول

النتيجة التشغيلية:

إدارة الإدراك تسبق إدارة السلوك

الارتباط بنموذج زمرد:

- طبقة الإدراك قبل الحس
- هندسة أثر اللحظة

🔴 القانون الرابع: قانون العدوى القيمية

نص القانون:

تنتقل القيم عبر البيئة والسلوك المشاهد أسرع وأعمق من انتقالها عبر التوجيه المباشر.

التفسير:

القيم لا تُنقل بالكلام غالبًا، بل عبر:

- القدوة
- البيئة
- التكرار السلوكي

النتيجة التشغيلية:

البيئة أقوى من الخطاب

الارتباط بنموذج زمرد:

- VCI(مؤشر العدوى القيمية)
- البيئة القيمية

🔴القانون الخامس: قانون الاختلال القيمي

نص القانون:

لا ينتج الخلل السلوكي غالبًا عن غياب القيمة، بل عن اختلال توازنها داخل المنظومة.

التفسير:

المشكلة ليست دائمًا:

- عدم وجود قيمة

بل:

- زيادة قيمة على حساب أخرى
- أو نقص قيمة مرافقة

مثال:

- الشجاعة بدون حكمة ← تهور
- الطاعة بدون وعي ← انقياد أعمى

النتيجة التشغيلية:

العلاج ليس بإضافة قيمة، بل بإعادة التوازن

الارتباط بنموذج زمرد:

- PVB(مؤشر التوازن القيمي للفرد)

🔴القانون السادس: قانون المسار القيمي

نص القانون:

لا تُفعل القيمة دفعة واحدة، بل عبر مسار متدرج يمر بمراحل إدراكية وسلوكية متتابعة.

التفسير:

القيمة تمر بـ:

1. إدراك
2. قبول
3. تجربة
4. ترسيخ
5. انتقال (عدوى)

النتيجة التشغيلية:

أي محاولة قفز على المراحل تفشل

الارتباط بنموذج زمرد:

- مسار تشغيل القيمة
- مسار تعهد القلب

🔴 القانون السابع: قانون الطبقات

نص القانون:

لا تُفعل القيم عبر قناة واحدة، بل عبر طبقات متعددة من التأثير تعمل تكامليًا.

التفسير:

القيمة تُفعّل عبر:

- عقل
- عاطفة
- حس
- بيئة
- تجربة

النتيجة التشغيلية:

الاقتصار على طبقة واحدة = تأثير ضعيف

الارتباط بنموذج زمرد:

- طبقات البرمجة الـ(47)

🔴القانون الثامن: قانون التحول القيمي

نص القانون:

يمكن أن تتحول القيمة من إيجابية إلى سلبية إذا فقدت ارتباطها القيمي المتوازن.

التفسير:

القيمة ليست ثابتة في أثرها:

- بل تتحول حسب السياق والعلاقات

مثال:

- الكرم ← تبذير
- الغيرة ← شك مرضي

النتيجة التشغيلية:

لا توجد قيمة "آمنة دائمًا"

القانون التاسع: قانون التكلفة القيمية

نص القانون:

كل قيمة لها تكلفة، ولا تتحقق القيم العالية إلا بثمن مناسب لها.

التفسير:

- الصبر ← ألم
- الصدق ← خسارة مؤقتة
- العدل ← مواجهة

النتيجة التشغيلية:

لا يمكن بناء القيم دون تحمل تكلفتها

القانون العاشر: قانون الهيمنة القيمية

نص القانون:

تميل المنظومة القيمية إلى أن تُدار بقيمة مهيمنة تحدد اتجاه السلوك العام.

التفسير:

- في الفرد
- في المجتمع

توجد قيمة:

- تقود باقي القيم

النتيجة التشغيلية:

تغيير القيمة المهيمنة = تغيير كامل المنظومة

الخلاصة

هذه القوانين تمثل:

"الفيزياء الداخلية للقيم"

كما أن:

- الفيزياء تحكم المادة
- هذه القوانين تحكم السلوك

الإطار الحاكم لإدارة القيم في السنة النبوية

الدليل المنهجي لقراءة الأحاديث في هذا الكتاب

أولًا: طبيعة هذا العمل

هذا الكتاب لا يقدّم تفسيرًا للأحاديث النبوية على المنهج الاصطلاحي عند أهل العلم، ولا يُقصد به استخراج الأحكام الفقهية أو الترجيحات الحديثية، وإنما هو عمل في حقل تفعيل القيم، ينظر إلى الحديث النبوي بوصفه منظومة دلالية قادرة على توجيه السلوك وبناء الأنظمة الإنسانية.

وعليه؛ فإن ما يَرِد في هذا الكتاب هو قراءة قيمية تشغيلية، تُعنى بكيفية تحويل المعاني النبوية إلى مسارات عملية قابلة للتطبيق في الواقع.

ثانيًا: حدود القراءة المعتمدة

يلتزم هذا العمل بالحدود التالية:

1. عدم ادّعاء التفسير
   فلا يُقدَّم ما في الكتاب بوصفه بيانًا نهائيًا لمراد النبي ﷺ من الحديث .
2. عدم الاستقلال عن الشروح المعتمدة
   بل يُعد هذا العمل مكمّلًا لها، لا بديلًا عنها .
3. الانطلاق من النص لا الحكم عليه
   فالنص النبوي هو الأصل، وما سواه من أدوات تحليل هو تابع له .

4. الاحتفاظ باحتمالية الخطأ والصواب

إذ إن هذه القراءة تمثل زاوية نظر محددة، لا تستوعب جميع أبعاد الحديث .

ثالثًا: منهجية المعالجة في الكتاب

تعتمد المعالجة في هذا الكتاب على ثلاث طبقات متكاملة:

1. طبقة الاستنباط القيمي

استخراج القيم الكامنة في الحديث، سواء كانت:

- إيمانية
- سلوكية
- اجتماعية
- عقلية

2. طبقة التصنيف البنيوي

إدراج القيم ضمن البنية التصنيفية المعتمدة، مثل:

- قيم محورية
- قيم تابعة
- قيم تحسينية

3. طبقة التشغيل التطبيقي

تحويل القيم المستخرجة إلى:

- قرارات
- مسارات سلوكية
- نماذج تطبيقية في الحياة اليومية أو المؤسسية

رابعًا: مصادر الإضاءة المعاصرة

يستأنس هذا العمل – دون أن يتأسس عليها – بما توفر في العلوم المعاصرة، مثل:

- علم النفس
- علم الاجتماع
- العلوم الإدارية
- دراسات السلوك الإنساني

وذلك بوصفها أدوات لفهم الواقع وتنزيل القيم عليه، لا بوصفها مرجعًا حاكمًا على النص النبوي.

خامسًا: الفرق بين التفسير والتشغيل القيمي

البعد	التفسير التقليدي	التشغيل القيمي
الغاية	بيان المراد	تفعيل المعنى
المنهج	لغوي/أثري	تحليلي/تطبيقي
المخرجات	معانٍ ودلالات	سلوكيات ونماذج
درجة الإلزام	أعلى	اجتهادية

سادسًا: تنبيه للقارئ

ينبغي للقارئ الكريم أن يتعامل مع ما يَرِد في هذا الكتاب بوصفه:

- مقترحات تشغيلية
- قراءات تأملية

- محاولات لتفعيل الهدي النبوي

لا بوصفها تفسيرًا معتمدًا أو حكمًا نهائيًا على معاني الحديث.

ثامنًا: هوية هذا المشروع

ينتمي هذا العمل إلى مشروع أوسع يُعنى بـ:

هندسة المنظومة القيمية وتفعيلها في الواقع الإنساني، انطلاقًا من النصوص الشرعية، وبأدوات تحليلية معاصرة.

وهو ما يعزز لـ **قاموس تشغيل الأحاديث ضمن نموذج (زمرد)**  ، لذلك سنحرص أن تكون التعريفات **تشغيلية وليست نظرية**.

بطاقة ميزان القيم(⊕⊖) (Value Balance Card)

أولًا: التعريف

بطاقة ميزان القيم هي:

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

ثانيًا: مكونات البطاقة

1. القيم المستخرجة

- القيمة الأساسية (محورية)

- القيم التابعة
- القيم التحسينية

الهدف: معرفة "ماذا يشغّل الحديث من قيم"

2. الوزن القيمي(Value Weight)

درجة قوة كل قيمة داخل الحديث

يُقاس وفق:

- التكرار النصي (قرآن + سنة)
- مركزية القيمة
- شمولها

▶ مثال:

- النية: مرتفعة جدا
- الإخلاص: مرتفعة
- الإتقان: جيده

3. طاقة القيمة

قدرة القيمة على إحداث أثر عملي

تصنّف إلى:

- عالية (تغيّر السلوك مباشرة)

- متوسطة (تحتاج تفعيل)
- منخفضة (تحسينية)

4.اتجاه الميزان

هل الحديث يعالج خللًا أم يعزز توازنًا؟

- **تصحيح**
- **تعزيز**
- **وقاية**

5. فجوة القيم

المسافة بين الواقع والقيمة التي يدعو إليها الحديث

▶ مثال:

- حديث الصدق ← فجوة: انتشار المجاملة الكاذبة

6.مركز الثقل القيمي

القيمة التي يدور حولها الحديث وتتحكم في باقي القيم

فهي "محور الميزان"

7.التوازن القيمي

علاقة القيم ببعضها داخل الحديث

أنواع العلاقات:

- تكامل
- تضاد
- تبعية
- تلازم

8. أثر الاختلال

ماذا يحدث إذا غابت القيمة؟

▶ مثال:

- غياب النية ← تحول العمل إلى شكل بلا روح

9. مسار إعادة التوازن

كيف يعيد الحديث ضبط الميزان؟

- داخلي (نية/قلب)
- سلوكي
- اجتماعي

10. مؤشر القرار

كيف يوجه الحديث القرار؟

← قاعدة مختصرة قابلة للتطبيق

بطاقة ميزان القيم تختلف عن بطاقة الحديث:

بطاقة الحديث	بطاقة ميزان القيم
تشرح الحديث	تزن الحديث
تعرض القرار	تقيس التأثير
تشغيلية	تحليلية

التعريفات التشغيلية لمكونات بطاقة الحديث

1. طاقة ميزان القيم

هي:
درجة الشحنة القيمية التي يحملها الحديث وقدرته على إحداث تغيير فعلي في السلوك عند تطبيقه.

تقاس بمدى:

- مركزية القيمة
- شمولها
- قابلية تحويلها إلى فعل

كلما كان الحديث يؤثر في أكثر من مسار (فردي + اجتماعي + إيماني) كانت طاقته أعلى.

2.المفهوم المستخرج ⌬

هو:
المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

▶ مثال:
"تبسمك في وجه أخيك صدقة"
المفهوم: ← تحويل الأفعال البسيطة إلى أدوات تأثير قيمي

3. ميزان التكرار القيمي ↻#

هو:
مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

وظيفته:

- تصنيف القيمة (محورية – تابعة – تحسينية)
- تحديد وزنها في القرار

4. إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو:**عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.**

أي:

تحويل الحديث من "نص" إلى "عنصر داخل منظومة"

5. تحليل الاختلال

هو:
تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

▶ مثال:

- حديث التيسير ← يعالج: التعقيد والتنفير
- حديث النية ← يعالج: الانفصال بين الظاهر والباطن

6.طبقات التفعيل ◎

هي: **المستويات البرمجية التي يمر بها الحديث ليُحدث أثرًا في الإنسان.**

مثل:

- الإدراك
- المشاعر
- السلوك
- العلاقات
- البيئة

(ويُراعى الالتزام بالطبقات الـ47 الأصلية عند التطبيق الكامل)

7.هندسة أثر اللحظة

هي:
تصميم طريقة تأثير الحديث في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

أي:

كيف يؤثر الآن؟ قبل أن يترسخ لاحقًا

▶ مثال:

- الابتسامة ← أثر لحظي مباشر
- النية ← أثر داخلي فوري

8.نوع الإدراك

هو:

النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

مثل:

- إدراك عقلي (تحليل)
- إدراك قلبي (شعوري)
- إدراك حسي (مشاهدة/تجربة)
- إدراك قبلي (ما قبل الحس – عتبة الأثر)

9. العدوى القيمية

هي:

قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

▶ مثال:

- الابتسامة تنتشر
- اللين يُعدي
- الشدة كذلك

10. مسار تعهد القلب ⟵ 💔

هو:
المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

مثل:

- تصحيح النية
- إزالة الحسد
- تثبيت اليقين

11. مسار تشغيل القيمة

هو:
الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

يتضمن:

1. فهم
2. قرار
3. ممارسة
4. تكرار
5. ترسيخ

12. ميزان القرار ✧⚖

هو:
المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

▶ مثال:

- "ميزان: لا يؤمن أحدكم"...
  ميزان: هل ترضاه لنفسك؟

13. البيئة (●)

هي:
السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

لأن نفس الحديث قد يختلف أثره باختلاف البيئة

14. نوع التوعية

هو:
أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

مثل:

- ترغيب (بشروا)
- ترهيب
- توجيه مباشر

- مثال عملي
- قاعدة عامة

خلاصة جامعة

يمكن تلخيص كل هذه المصطلحات في معادلة واحدة:

الحديث = قيمة + طاقة + مسار + طبقات + أثر + شبكة علاقات



مبحث: أنماط موازين القيم في السنة

البنية المتكررة لهندسة القرار القيمي النبوي

تمهيد

إذا كان فقه موازين هندسة القيم يكشف عن آلية ترجيح القيم، فإن استقراء السنة النبوية يكشف عن أمرٍ أعمق، وهو:

أن هذه الموازين لا تعمل بصورة عشوائية، بل تتكرر وفق أنماط محددة، تشكل في مجموعها **نظامًا ثابتًا لإدارة القيم**

وهذه الأنماط تمثل:

قوالب تشغيلية متكررة
تُستدعى عند تشابه السياقات، وتُعيد إنتاج القرار المتزن

ما المقصود بنمط الميزان؟

نمط الميزان هو:

صيغة متكررة لترجيح القيم عند التزاحم، تتشكل من:
نوع التزاحم + طبيعة الحالة + الهدف المتوقع + طبقة التفعيل

أي أنه ليس مجرد "قاعدة"، بل:

وحدة تشغيل كاملة داخل هندسة القيم

العلاقة بين الأنماط وعتبة الأثر

كل نمط من هذه الأنماط لا يبدأ عند الفعل، بل يبدأ من:

قراءة عتبة الأثر

فكلما اختلفت:

- درجة التهيئة
- نوع الإدراك
- حالة القلب

اختلف النمط المناسب للترجيح

أولًا: الأنماط الإدراكية (ما قبل الفعل)

النمط (1): تقديم الباطن على الظاهر

التزاحم:

النية(مقابل) الصورة

Vs= مقابل

الميزان:

تقديم الباعث الداخلي

طبيعة التفعيل:

إدراكي – قلبي

عتبة الأثر:

مرتفعة جدًا (قبل الفعل)

النمط (2): إعادة تعريف معيار التقييم

التزاحم:
المعيار الاجتماعي(مقابل) المعيار القيمي

الميزان:
نقل الحكم من الخارج إلى الداخل

التفعيل:
عقلي + بلاغي

هذه الأنماط تعمل في:

" إعادة تشكيل الإدراك قبل السلوك"

ثانيًا: الأنماط التربوية (بناء الإنسان)

النمط (3): تقديم الاحتواء على المواجهة

التزاحم:
تصحيح الخطأ(مقابل) الحفاظ على النفس

الميزان:
الاحتواء أولًا

التفعيل:
عاطفي – سلوكي

عتبة الأثر:
متوسطة (لحظة الفعل)

النمط (4): مراعاة القدرة والتدرج

التزاحم:
الكمال(مقابل) الاستطاعة

الميزان:
التدرج

التفعيل:
عقلي + نفسي

النمط (5): تخصيص التوجيه حسب الحالة

التزاحم:
العموم(مقابل) التخصيص

الميزان:
التشخيص الفردي

هذه الأنماط تعمل في:

" بناء الإنسان لا فقط تعديل سلوكه"

ثالثًا: الأنماط الدعوية (إدارة القبول)

النمط (6): تقديم التيسير على التشديد

التزاحم:
الحكم(مقابل) القبول

الميزان:
ما يفتح القلوب

النمط (7): تقديم العلاقة على مجرد القول

التزاحم:
الصدق(مقابل) القبول

الميزان:
النصيحة الحكيمة

هذه الأنماط تعمل في:

" الدخول إلى القلب قبل إلزامه"

رابعًا: الأنماط الاجتماعية (إدارة الجماعة)

النمط (8): تقديم الجماعة على الفرد

التزاحم:
مصلحة فرد(مقابل) استقرار جماعة

الميزان:
الجماعة

النمط (9): التفريق بين الخطأ الخاص والعام

التزاحم:
الستر(مقابل) الردع

الميزان:
بحسب الانتشار

هذه الأنماط تعمل في:

" حماية البنية الاجتماعية للقيم"

خامسًا: الأنماط الاستراتيجية (إدارة المآلات)

النمط (10): تقديم المآلات على المعالجة الفورية

التزاحم:
الحل اللحظي(مقابل) الأثر المستقبلي

الميزان:
المآل

عتبة الأثر:
مرتفعة (استشراف)

النمط (11): تأجيل التفعيل رغم صحة القيمة

التزاحم:
الصواب(مقابل) الجاهزية

الميزان:
التهيئة

هذه الأنماط تعمل في:

" إدارة الزمن القيمي"

سادسًا: الأنماط السلوكية (ضبط الفعل)

النمط (12): تقديم الإحسان على مجرد العدل

التزاحم:
الحق(مقابل) الأفضل

الميزان:
الإحسان

النمط (13): ضبط اللسان بين الصمت والكلام

التزاحم:
التعبير(مقابل) السلامة

الميزان:
الخير

هذه الأنماط تعمل في:

" ضبط الاستجابة اللحظية"

سابعًا: الأنماط التحويلية (من قيمة إلى نظام)

النمط (14): تحويل القيمة إلى منظومة

مثال:
النصيحة ← نظام علاقات

النمط (15): تحويل الموقف إلى نموذج

مثال:
قصة كعب ← نموذج تربوي

النمط (16): تحويل اللحظة إلى أثر ممتد

الميزان:
مدّ أثر اللحظة



مبحث: طبقات تفعيل القيم في السنة النبوية

البنية التشغيلية لهندسة القيم

تمهيد

إذا كان فقه موازين هندسة القيم يُعنى بترجيح القيم عند التزاحم، فإن السؤال الأعمق الذي يطرحه التطبيق هو:

كيف تُفعّل هذه القيم داخل الإنسان؟

إن القيمة — مهما كانت عظيمة — لا تتحول إلى أثر إلا إذا:

- نفذت إلى الإدراك
- واستقرت في النفس
- وتحوّلت إلى سلوك
- ثم إلى عادة
- ثم إلى نظام

وهذا المسار لا يتم عبر وسيلة واحدة، بل عبر ما نطلق عليه:

طبقات تفعيل القيم

ما المقصود بطبقات التفعيل؟ 47◎

طبقات التفعيل هي:

المستويات المتعددة التي يتم عبرها إدخال القيمة إلى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر

وهي لا تعمل بشكل خطي، بل:

بشكل متداخل ومتزامن،
بحيث تتفاعل عدة طبقات في لحظة واحدة لإنتاج التأثير

موقع الطبقات في منظومة القيم

يمكن تمثيل مسار التأثير القيمي كالتالي:

عتبة الأثر ← الميزان ← طبقات التفعيل ← الأثر

أي أن:

- **عتبة الأثر** تحدد بداية النفاذ
- **الميزان** يحدد ما القيمة المقدمة
- **الطبقات** تحدد كيف تُفعل
- **الأثر** هو النتيجة

العلاقة بين الطبقات والموازين

القيمة قد تكون واحدة، لكن:

- إذا تغيّرت الطبقة ⟵ تغيّر الأثر
- وإذا تغيّر الميزان ⟵ تغيّر التوجيه

ومن هنا:

الميزان يحدد "ماذا"، والطبقة تحدد "كيف"

تصنيف عام لطبقات التفعيل ◎

(يبلغ عدد الطبقات المحصاة في نحو 47 طبقة)

طالع الطبقات بالضغط على الرابط: https://www.muslim-library.com/books/2024/0

ويمكن تجميع الطبقات ضمن محاور كبرى، ونبدأها ب:

1. الطبقات الإدراكية

تعنى بـ:

- بناء الفهم
- إعادة تعريف المفاهيم
- تصحيح المعايير

عبر:

- التجريد

- الاستدلال
- إعادة صياغة الإدراك
- **طبقة التجريد**
- التجريد هو مرحلة من مراحل إدراك المفهوم، يتم فيها الانتقال من الجزئيات والمواقف إلى استيعاب الدوائر الحاكمة التي تنتظم وفق قاعدة كلية.
- **المفهوم** ليس كلمة بل:
- إدراك شبكة دوائر (سلوك – نية – علاقة – أثر...) تتحرك وفق قاعدة واحدة.

- **مسار إدراك المفهوم**

هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

المرحلة	التوصيف
الجزئية	موقف أو حديث
الربط	ملاحظة العلاقات
التجريد	استخراج القاعدة
المفهوم	إدراك الدوائر الحاكمة
التشغيل	تطبيق القاعدة

- فعندما نقول:
- "طبقة التجريد"
- فنحن لا نعني: فقط الاختصار، بل **بناء المفهوم القيمي**

2.الطبقات الوجدانية (القلبية)

تعنى بـ:

- تحريك الشعور

- بناء الارتباط العاطفي بالقيمة

يتم ذلك في مثل:

- الترغيب
- الترهيب
- الرحمة
- الخوف

3. الطبقات السلوكية

تعنى بـ:

- تحويل القيمة إلى فعل

مثل:

- التدرج
- التدريب
- التكرار

5. الطبقات الاجتماعية

تعنى بـ:

- البيئة المحيطة

وتتم عبر في مثل:

- الضغط الاجتماعي

- القدوة
- التفاعل الجماعي

6. الطبقات الزمنية

تعنى بـ:

- توقيت التفعيل

عبر:

- مد أثر اللحظة
- التأجيل
- التدرج الزمني

قاعدة مركزية

القيمة لا تدخل النفس بطبقة واحدة، بل تُزرع عبر تداخل طبقات متعددة

طبقات التفعيل في السنة النبوية

تكشف السنة أن النبي ﷺ لم يكن يكتفي بـ:

- توجيه مباشر

بل كان يوظف:

- السؤال
- القصة

- الموقف
- الصمت
- الزمن
- البيئة

وكلها تمثل:

أدوات لتفعيل طبقات متعددة في آن واحد

التكامل بين الطبقات

في كثير من المواقف النبوية:

- يتم تفعيل طبقة إدراكية

مع

- طبقة وجدانية

مع

- طبقة سلوكية

في لحظة واحدة

مثال (بشكل عام):

- قصة ⟵ تفعيل إدراكي + وجداني
- موقف ⟵ تفعيل سلوكي
- تكرار ⟵ تثبيت

أخطاء في تفعيل القيم

1.تفعيل طبقة واحدة فقط

⇦يؤدي إلى أثر ضعيف

2. اختيار طبقة غير مناسبة للحالة

⇦يؤدي إلى رفض القيمة

3.تجاوز عتبة الأثر

⇦التدخل بعد فوات الوقت المناسب

4. عدم التدرج بين الطبقات

⇦صدمة نفسية أو مقاومة

علاقة طبقات التفعيل مع نموذج زمرد

طبقات التفعيل لا تعمل بمعزل، بل:

- إذا اختل التوازن القيمي (زمرد)
- فإن اختيار الطبقة يتغير

▶ مثال:

- تضخم قيمة ← نحتاج طبقة كبح

- ضعف قيمة ⟵ نحتاج طبقة تعزيز

العلاقة مع الأبعاد الثلاثية للقيم

- القيم المحورية ⟵ تحتاج طبقات عميقة
- القيم التابعة ⟵ طبقات مرافقة
- القيم التحسينية ⟵ طبقات خفيفة داعمة

طالع الابعاد الثلاثية للقيم بالضغط على الرابط التالي: https://wp.me/p3WskZ-cjl

القاعدة الجامعة

اختلاف أثر القيمة ليس بسبب اختلافها، بل بسبب اختلاف الطبقة التي فُعّلت بها

خلاصة المبحث

إن فهم طبقات التفعيل ينقلنا من:

- عرض القيم
إلى
- **تشغيل القيم داخل الإنسان**

حيث تتحول السنة من:

- توجيه
إلى
- **منظومة برمجية متكاملة**

تطبيقات: بطاقات الأحاديث

الحديث الأول



حديث: إنما الأعمال بالنيات

نص الحديث

عن أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول) : إنما الأعمال بالنيّات ، وإنما لكل أمرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه (رواه البخاري ومسلم في صحيحهما.

السياق

ورد هذا الحديث في سياق:

- بيان معيار التفاضل بين الأعمال

- وتصحيح فهمٍ قد يختلط فيه:
  - العمل الظاهر
  - بالبواعث الخفية

كما أُثر في سبب وروده:

- قصة الرجل الذي هاجر ليتزوج امرأة (أم قيس)

أولًا: عتبة الأثر

◉.....

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	قبل الفعل (في النية)
نوع النفاذ	قلبي + إدراكي
هل سبق الحس؟	نعم (الأثر يبدأ قبل السلوك)
مؤشر التهيئة	عالي جدًا
أثرها	تحويل التقييم من الفعل إلى الباعث

القراءة العميقة:

هذا الحديث لا يعالج العمل، بل يعالج "بداية تشكّل العمل"

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	عمل واحد بدوافع متعددة
القيم المتزاحمة	الإخلاص – المصلحة – السمعة
التصنيف الثلاثي	الإخلاص (محورية) – العمل (تابعة) – الإتقان (تحسينية)
نوع الميزان	إدراكي تأسيسي
التوجيه	تقديم النية على صورة العمل

ثالثًا: المفهوم المستخرج

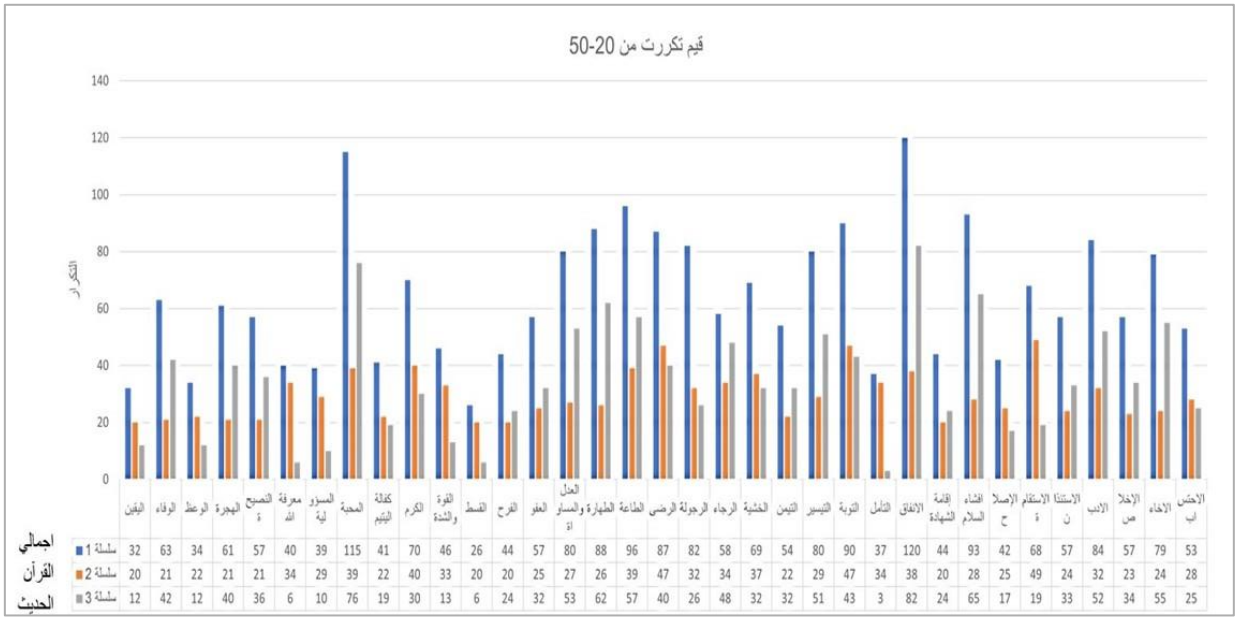
هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	النية كمعيار حاكم
المفاهيم الفرعية	القصد – الباعث – التمييز – الإخلاص
نوع المفهوم	مركب (إيماني + سلوكي)
درجة التجريد	عالية جدًا
علاقته بالمصفوفة	قيمة محورية
قابلية التحويل	نظام تقييم ذاتي دائم
مثال تطبيقي	نفس العمل بنيتين مختلفتين = نتيجتان مختلفتان

رابعًا: ميزان التكرار القيمي ↻#

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الإخلاص	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
النية	متوسط	مرتفع	متوسط-عال	تابعة عليا
العمل	مرتفع	مرتفع	عالي	تابعة



خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الإخلاص
القيم التابعة	العمل
القيم التحسينية	الإتقان
الاختلال المحتمل	تضخم العمل مع غياب النية
مسار المعالجة	إعادة ضبط الباعث

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
غياب قيمة	عمل بلا نية	إلغاء الاعتبار
تضخم قيمة	التركيز على الصورة	إعادة التوجيه
اختلال التوازن	ظاهر ≠ باطن	تصحيح جذري

سادسًا: طبقات تفعيل القيم ◎47

الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة التجريد	عالية جدًا	تحويل الدين إلى مبدأ واحد
طبقة البلاغة (القصر)	عالية	"إنما"
طبقة تفعيل فصي الدماغ	عالية	إعادة تعريف التقييم
طبقة مد أثر اللحظة	✔	كل عمل يعاد تقييمه
طبقة التفعيل القلبي	✔	مراقبة داخلية
طبقة التحويل إلى نظام	✔	نظام نية دائم

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	سماع الحديث
ممتدة	مراجعة النوايا
متجددة	كل فعل جديد

هذا الحديث من أعلى نماذج "الأثر المتجدد"

ثامنًا: نوع الإدراك ◐ 🧠

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
عقلي	تحليل العمل
قلبي	استحضار النية
مركب	دمج الإدراك والشعور

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎ ❤️

نوع القلب	الاستجابة
سليم	يراقب نيته باستمرار
منيب	يعيد تصحيحها
مريض	يبرر العمل
قاسي	يهمل الباعث

عاشرًا: مؤشر العدوى القيمية ●→→●

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	متوسط
الانتشار	بطيء
العمق	عميق جدًا
العائق	خفاء النية

الحادي عشر: مسار تعهد القلب 💔 ⇢

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	أصل الحديث
الإطار المرجعي	النية معيار
الروتين	محاسبة مستمرة
التغذية الراجعة	مراجعة العمل
البيئة	داخلية

الثاني عشر: مسار تحويل القيمة ●---→●---→●

المرحلة	التطبيق
قيمة	الإخلاص
إدراك	فهم النية
شعور	مراقبة
سلوك	تصحيح
عادة	محاسبة
نظام	نمط حياة

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	أساسي
الواقع	ثانوي
الحكم	تابع
الإرادة	أساسي
العزم	تابع

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	داخلية
الرسالة	ذاتية
الوسيط	الضمير

الخامس عشر: نوع التوعية ⇢

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية جدًا
تعليمية	متوسطة
إعلامية	ضعيفة

الخلاصة النهائية (المعيارية)

يؤسس هذا الحديث لمرحلة ما قبل الفعل، حيث يجعل النية هي نقطة انطلاق الأثر، ويعيد تعريف القيمة من كونها فعلًا ظاهرًا إلى كونها باعثًا داخليًا، مما يجعل الإنسان في حالة مراجعة مستمرة، ويحوّل السلوك إلى انعكاس لحقيقة داخلية لا لمظهر خارجي.



الحديث الثاني



حديث: الدين النصيحة

📜نص الحديث

عن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:

(الدِّينُ النَّصِيحَةُ)

قلنا: لمن؟ قال : **(لله، ولكتابه، ولرسوله، ولأئمة المسلمين، وعامتهم)**

(متفق عليه)

📖السياق

ورد هذا الحديث في مقام:

- تعريف حقيقة الدين
- وتوجيه العلاقة بين الإنسان:
  - وربه
  - ومجتمعه

وجاء بأسلوب:

تجريد كلي (اختزال الدين في مفهوم واحد)

أولًا: عتبة الأثر

◉.....

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	عند تشكل النية تجاه الآخر
نوع النفاذ	قلبي + علاقاتي
هل سبق الحس؟	✔نعم
مؤشر التهيئة	متوسط إلى عالي
أثرها	تحويل العلاقة من مصلحة إلى إصلاح

القراءة العميقة:

النصيحة لا تبدأ عند الكلام، بل تبدأ عند "نية الخير للآخر"

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	تفاعل إنساني متعدد المستويات
القيم المتزاحمة	الصدق – القبول – العلاقة – المصلحة
التصنيف الثلاثي	الصدق (محورية) – الإصلاح (تابعة) – الأسلوب (تحسينية)
نوع الميزان	علاقاتي تكاملي
التوجيه	تقديم الإصلاح الصادق مع حفظ العلاقة

ثالثًا: المفهوم المستخرج

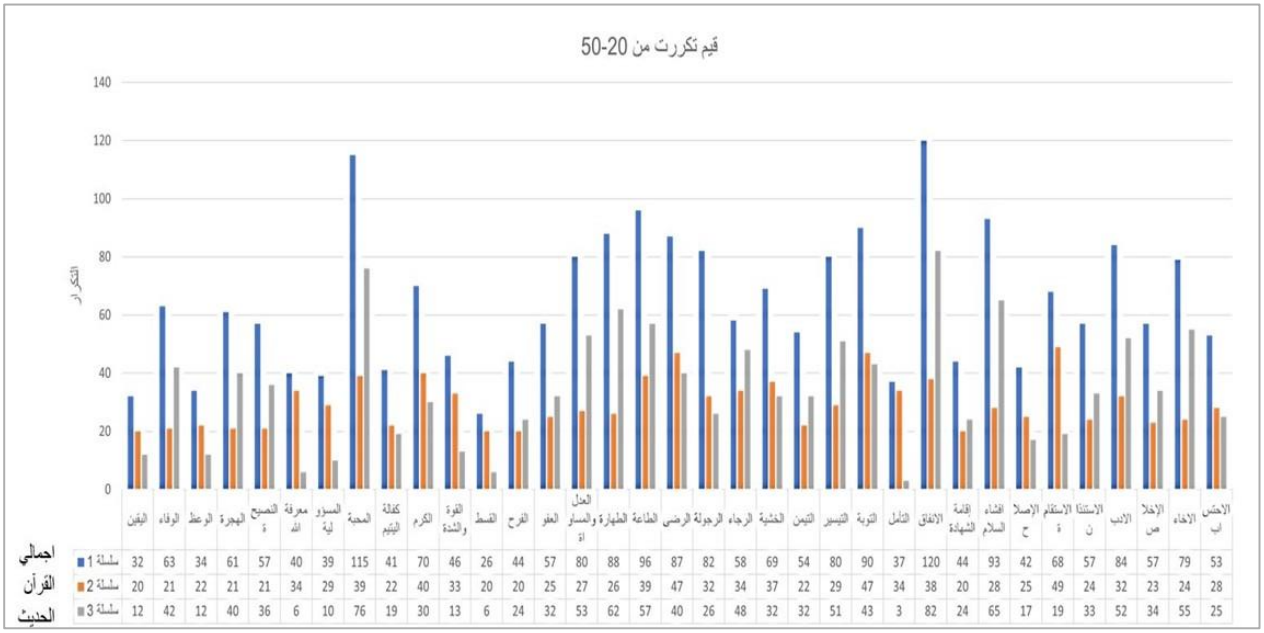
هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	النصيحة كنظام علاقات
المفاهيم الفرعية	الصدق – الإصلاح – الولاء – التوجيه
نوع المفهوم	مركب (إيماني + اجتماعي)
درجة التجريد	عالية جدًا
علاقته بالمصفوفة	قيمة محورية
قابلية التشغيل	عالية جدًا
مثال	توجيه شخص مع الحفاظ على كرامته

رابعًا: ميزان التكرار القيمي ح#

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الإخلاص	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
الإصلاح	مرتفع	متوسط	عالي	محورية
الصدق	مرتفع	مرتفع	عالي	محورية
النصيحة	متوسط	مرتفع	متوسط-عال	تابعة عليا



خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الصدق
القيم التابعة	الإصلاح
القيم التحسينية	الأسلوب الحسن
الاختلال المحتمل	نصيحة بلا صدق أو صدق بلا حكمة
مسار المعالجة	موازنة الصدق مع القبول

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
تضخم قيمة	صراحة جارحة	إدخال الحكمة
غياب قيمة	سكوت سلبي	تفعيل النصيحة
اختلال التوازن	صدق بلا قبول	ضبط الأسلوب

سادسًا: طبقات تفعيل القيم 47◎

الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة التجريد	عالية	الدين = النصيحة
طبقة البلاغة	عالية	قصر وتعريف
طبقة تفعيل المشاعر	✔قوي	بناء الثقة
طبقة الإدراك	✔	فهم العلاقات
طبقة التفاعل الاجتماعي	عالية	توجيه المجتمع
طبقة الامتداد	✔	شمول جميع العلاقات

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	سماع الحديث
ممتدة	تفعيل النصيحة
متجددة	كل علاقة

حديث ذو أثر متجدد اجتماعي

ثامنًا: نوع الإدراك 🧠◐

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
عقلي	فهم المفهوم
قلبي	إرادة الخير
اجتماعي	تطبيق عملي

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎❤️

نوع القلب	الاستجابة
سليم	يقبل ويطبّق
منيب	يتأثر تدريجيًا
مريض	يفسرها تهديدًا
قاسي	يرفضها

عاشرًا: مؤشر العدوى القيمية ●→→●

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	عالي 🔥
الانتشار	سريع
العمق	متوسط-عال
العائق	سوء الفهم

الحادي عشر: مسار تعهد القلب 💔 ⇢

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	إرادة الخير
الإطار	النصيحة معيار
الروتين	تكرار التوجيه
التغذية	استجابة الآخرين
البيئة	اجتماعية

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة ●---→●---→●

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	الصدق
الإدراك	فهم النصيحة
التفعيل القلبي	إرادة الخير
السلوك	توجيه
العادة	نصح مستمر
النظام الشخصي	أسلوب حياة علاقاتي

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	أساسي🔥
الواقع	مهم
الحكم	تابع
الإرادة	أساسي
العزم	تابع

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	اجتماعية
الرسالة	إصلاح
الوسيط	تواصل

الخامس عشر: نوع التوعية ⇢

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية
تعليمية	عالية
إعلامية	متوسطة

الخلاصة النهائية

يقدّم الحديث النصيحة بوصفها البنية الحاكمة للعلاقات، حيث تتحول القيم من شأن فردي داخلي إلى منظومة تفاعل اجتماعي قائمة على الصدق والإصلاح، مما يجعل المجتمع قائمًا على التواصي لا على التصادم.



الحديث الثالث



حديث: يسروا ولا تعسروا

📜نص الحديث

عن أنس رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ:

»يَسِّرُوا ولا تُعَسِّرُوا، وبَشِّرُوا ولا تُنَفِّرُوا«
(أخرجه البخاري)

📖السياق

ورد هذا الحديث في سياق:

- إرسال النبي ﷺ للدعاة (كمعاذ وأبي موسى)
- وتوجيههم في كيفية التعامل مع الناس

أي أنه:

حديث "تشغيل" لا "تعريف فقط"

أولًا: عتبة الأثر

◉.....

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	عند استقبال الدعوة
نوع النفاذ	نفسي + إدراكي
هل سبق الحس؟	✔نعم
مؤشر التهيئة	متوسط
أثرها	تحديد قبول أو رفض القيمة

القراءة:

التيسير يعمل قبل الفهم الكامل...
ويهيئ النفس لتقبّل القيمة

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	دعوة/تعليم
القيم المتزاحمة	الحق – القبول – الحزم – الرحمة

التصنيف الثلاثي	الرحمة (محورية) – التيسير (تابعة) – الأسلوب (تحسينية)
نوع الميزان	دعوي تشغيلي
التوجيه	تقديم ما يفتح القلوب

ثالثًا: المفهوم المستخرج

هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	التيسير كقاعدة تشغيل
المفاهيم الفرعية	التبشير – الجذب – إزالة الحواجز
نوع المفهوم	سلوكي دعوي
درجة التجريد	متوسط
علاقته بالمصفوفة	تابع لمحورية الرحمة
قابلية التشغيل	عالية جدًا

ملاحظة:

درجة التجريد تقيس:

هل الخطاب يتعامل مع مفهوم عام مفتوح أم سلوك محدد محسوس؟

ثم لماذا لم تكن "عالية"؟

لأن الحديث لم يُصغ بصيغة مفاهيم فلسفية كلية مثل:

- الرحمة
- الرفق

- الحكمة

بل جاء بألفاظ:

- يسِّروا
- تعسِّروا
- بشِّروا
- تنفِّروا

وهذه:

ليست مفاهيم مجردة خالصة

بل أفعال تشغيلية قابلة للتطبيق مباشرة

ولماذا ليست "منخفضة"؟

لأن الحديث أيضًا:

- لم يحدد حالة بعينها (مثل: في البيع، في الصلاة، في القضاء...)
- ولم يعطِ مثالًا جزئيًا ملموسًا

بل ترك الألفاظ:

واسعة المجال

قابلة للإسقاط على مئات السياقات

إذن النتيجة: "متوسط" لأنه يجمع بين مستويين

البعد	التوصيف
من جهة	أوامر عملية (يسّروا، بشّروا) ← يقلل التجريد
من جهة	غير مقيّدة بسياق محدد ← يرفع التجريد

فنتج مستوى تجريد متوسط (تشغيلي مرن)

فهو تجريد توجيهي تشغيلي

أي:

- ليس فلسفيًا صرفًا
- وليس إجرائيًا ضيقًا
- بل "قاعدة تشغيلية قابلة للتمدد"

وهذا النوع من الخطاب النبوي هو من أعلى أنواع البرمجة القيمية، لأنه:

1. يعمل كـ "خوارزمية مفتوحة"
   - المدخل: أي موقف
   - المعالجة: هل فيه تيسير أم تعسير؟
   - المخرج: تعديل السلوك

2.قابل للعدوى القيمية (مرتفع)

لأنه:

- بسيط
- قابل للتداول
- لا يحتاج تفسير معقد

3.يشتغل عبر عدة طبقات من الـ47 طبقة عندك:

- طبقة السلوك المباشر
- طبقة التأثير الاجتماعي
- طبقة اللغة الخطابية
- طبقة اتخاذ القرار

الخلاصة المكثفة

لماذا "متوسط"؟

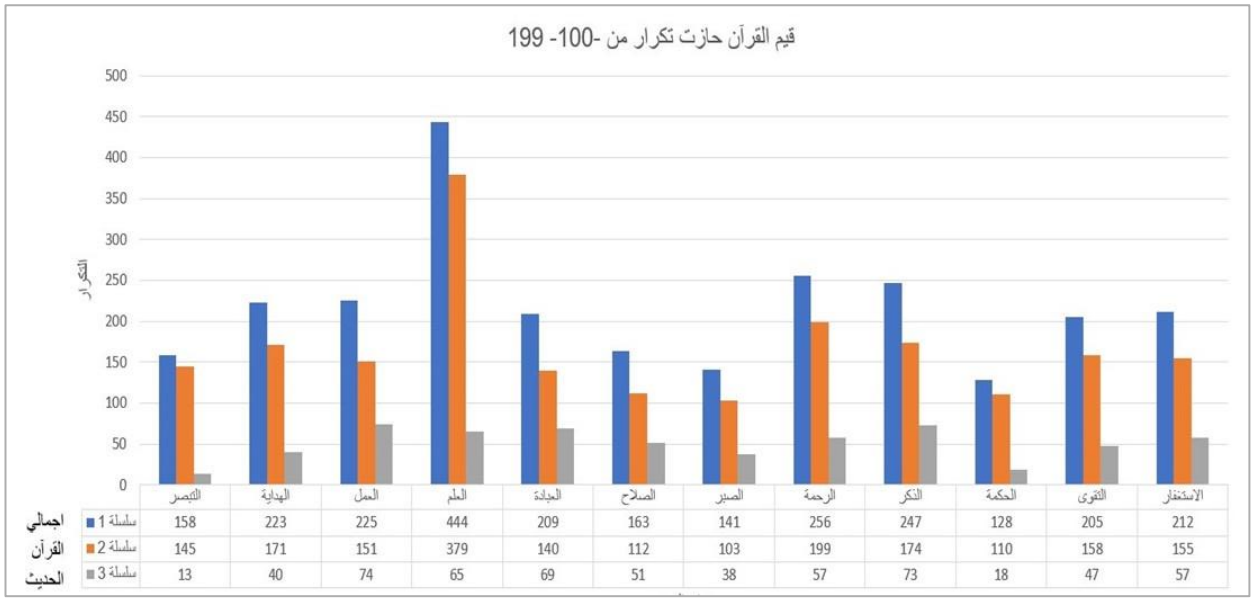
لأنه ليس فكرة مجردة فقط، ولا إجراء محدد فقط

بل قاعدة تشغيلية مرنة تُترجم إلى سلوك في كل سياق

رابعًا: ميزان التكرار القيمي #ح

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الرحمة	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
التيسير	متوسط	مرتفع	متوسط-عال	تابعة
البشارة	متوسط	متوسط	متوسط	تحسينية



خامسًا: إسقاط زمرد

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الرحمة
القيم التابعة	التيسير
القيم التحسينية	البشارة
الاختلال	تشدد أو تساهل
المعالجة	التوازن

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
تضخم	تشدد	إدخال التيسير
غياب	تساهل	إعادة ضبط
اختلال	جذب بلا حق	ضبط الميزان

سادسًا: طبقات التفعيل ◎

هي المستويات المتعددة التي يتم عبرها برمجة القيمة دماغيا وحسيا لدى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر.

الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة التيسير	أساسية	إزالة الحواجز
طبقة التبشير	عال	تحفيز نفسي
طبقة التجريد	✔	قاعدة تشغيل عامة
طبقة التفاعل	✔	علاقة مع الناس
طبقة مد أثر اللحظة	✔	أول انطباع
طبقة الامتداد	✔	تأثير مستمر

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	اللقاء الأول
ممتدة	استمرار العلاقة
متجددة	كل تفاعل دعوي

هذا الحديث من أقوى أحاديث "اللحظة الأولى"

ثامنًا: نوع الإدراك 🧠◐

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
نفسي	إزالة الخوف
عقلي	فهم مبسط
اجتماعي	تفاعل

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎💔

القلب	الاستجابة
سليم	يقبل بسرعة
منيب	يلين
مريض	يتردد
قاسي	يحتاج تدرج

عاشرًا: العدوى القيمية

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	عالي
الانتشار	سريع
العمق	متوسط
العائق	سوء الفهم

الحادي عشر: مسار تعهد القلب ⟵ 

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	دعوة صادقة
الإطار	التيسير
الروتين	أسلوب مستمر
التغذية	استجابة الناس
البيئة	تفاعلية

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة ●---●---●

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	الرحمة
الإدراك	فهم التيسير
التفعيل القلبي	حب الخير
السلوك	تبسيط
العادة	أسلوب
النظام	منهج دعوي
◆التحويل	برامج دعوية

يقصد بالتحويل:

تحويل القيمة لمشروع مجتمعي

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	أساسي
الواقع	مهم

الحكم	تابع
الإرادة	أساسي
العزم	تابع

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	دعوية
الرسالة	تبسيط
الوسيط	خطاب

الخامس عشر: نوع التوعية ⇢

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية
تعليمية	عالية
إعلامية	متوسطة

الخلاصة

يحدد هذا الحديث مدخل القيم إلى الإنسان، حيث يجعل التيسير والبشارة بوابة للقبول، فيتحول تقديم القيمة من مجرد بيان إلى عملية تهيئة نفسية تسبق الفهم وتؤسس للاستجابة.



الحديث الرابع

حديث: إذا أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم



📜نص الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ:

-أنَّه سَمِعَ رَسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يقولُ: ما نَهَيتُكُم عنه فاجتَنِبوه، وما أمَرتُكُم به فافعَلوا منه ما استَطَعتُم؛ فإنَّما أهلَكَ الذينَ مِن قَبلِكُم كَثرةُ مَسائِلِهم، واختِلافُهم على أنبيائِهم. (صحيح مسلم)

السياق

جاء هذا الحديث في سياق:

- ضبط التعامل مع الأوامر والنواهي
- ومنع الغلو أو الانقطاع

وخاصة في مواقف:

- كثرة السؤال
- أو طلب التكليف بما لا يطاق

أولًا: عتبة الأثر ◉.....

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	عند تلقي التكليف
نوع النفاذ	إدراكي + نفسي
هل سبق الحس؟	✔نعم
مؤشر التهيئة	متوسط
أثرها	تخفيف الضغط قبل الفعل

هذا الحديث يعالج "ردة الفعل النفسية تجاه التكليف"
قبل أن يتحول إلى التزام أو انقطاع

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	تكليف شرعي
القيم المتزاحمة	الامتثال – القدرة – الاستمرارية
التصنيف الثلاثي	الامتثال (محورية) – الاستطاعة (تابعة) – الاستمرارية (تحسينية)
نوع الميزان	ميزان القدرة والتدرج
التوجيه	تقديم الاستطاعة في التنفيذ

ثالثًا: المفهوم المستخرج

هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	الاستطاعة كضابط للتكليف
المفاهيم الفرعية	التدرج – الطاقة – الاستمرارية
نوع المفهوم	سلوكي تنظيمي
درجة التجريد	متوسط
علاقته بالمصفوفة	تابع للمحورية (الامتثال)
قابلية التشغيل	عالية جدًا
▶ مثال	أداء العبادة بقدر القدرة

رابعًا: ميزان التكرار القيمي

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الاستطاعة	مرتفع	متوسط	متوسط-عال	تابعة
الامتثال	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
الاستمرارية	متوسط	متوسط	متوسط	تحسينية

خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الامتثال
القيم التابعة	الاستطاعة
القيم التحسينية	الاستمرارية
الاختلال المحتمل	غلو أو انقطاع
مسار المعالجة	ضبط الطاقة

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
تضخم	تكليف زائد	إدخال التدرج
غياب	ترك العمل	إعادة التوازن
اختلال	حماس غير مستقر	تثبيت الاستمرارية

سادسًا: طبقات التفعيل

◎ هي المستويات المتعددة التي يتم عبرها برمجة القيمة دماغيا وحسيا لدى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر.

الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة التدرج	أساسية	تقليل الضغط
طبقة التيسير	محورية	تخفيف التكليف
طبقة الإدراك	✔	فهم القدرة
طبقة التثبيت	✔	الاستمرارية
طبقة ضبط الطاقة	مقصودة	موازنة الجهد
طبقة مد أثر اللحظة	✔	أول تلقي

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	تلقي الأمر
ممتدة	تنفيذ العمل
متجددة	كل تكليف جديد

"ضبط الاستمرار"

ثامنًا: نوع الإدراك 🧠◐

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
عقلي	فهم الاستطاعة
نفسي	تخفيف الضغط
سلوكي	تطبيق تدريجي

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎💔

القلب	الاستجابة
سليم	يلتزم تدريجيًا
منيب	يتحسن
مريض	يتردد
قاسي	يترك

عاشرًا: العدوى القيمية

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	متوسط
الانتشار	متوسط
العمق	عالي
العائق	سوء الفهم

الحادي عشر: مسار تعهد القلب ⟵ ❤️

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	امتثال
الإطار	الاستطاعة
الروتين	تدريج
التغذية	التقدم
البيئة	داعمة

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة ●---→●---→●

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	الامتثال
الإدراك	فهم القدرة
التفعيل القلبي	قبول التكليف
السلوك	تطبيق تدريجي
العادة	التزام
النظام	استمرارية
◆التحويل	برامج ذاتية ومجتمعية تدريبية

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	أساسي
الواقع	عالي ومهم
الحكم	تابع
الإرادة	أساسي
العزم	تابع

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	تربوية
الرسالة	التدرج
الوسيط	التعليم

الخامس عشر: نوع التوعية ⇢

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية
تعليمية	عالية
إعلامية	ضعيفة

الخلاصة

يضبط هذا الحديث العلاقة بين التكليف والقدرة، فيمنع الانقطاع الناتج عن الغلو، ويؤسس لمسار تدريجي يحقق الاستمرارية، مما يجعل القيمة قابلة للتثبيت لا مجرد التطبيق المؤقت.

الحديث الخامس



حديث: ما خُيِّر النبي ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما

📜نص الحديث

عن عائشة رضي الله عنها قالت:

-ما خُيِّرَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بينَ أمرَينِ قَطُّ إلَّا أخَذَ أيسَرَهما، ما لم يَكُنْ إثمًا، فإن كان إثمًا كان أبعَدَ النَّاسِ منه، وما انتَقَمَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لنَفسِه في شيءٍ قَطُّ، إلَّا أن تُنتَهَكَ حُرمةُ اللهِ، فيَنتَقِمَ بها للَّهِ. (البخاري)

📖السياق

ورد هذا الحديث في سياق:

- وصف هدي النبي ﷺ العام
- وبيان منهجه في اتخاذ القرار

وليس في موقف واحد، بل هو:

قاعدة سلوكية متكررة (نمط دائم)

أولًا: عتبة الأثر ◉.....

هي المرحلة التي يتشكل فيها الإدراك الداخلي والاستعداد النفسي لتلقي القيمة، بحيث يبدأ تأثيرها قبل أن يظهر أثرها في السلوك

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	عند لحظة الاختيار
نوع النفاذ	إدراكي + تقديري
هل سبق الحس؟	✔نعم
مؤشر التهيئة	متوسط
أثرها	توجيه القرار قبل الفعل

القرار لا يبدأ عند التنفيذ، بل يبدأ عند "ترجيح الخيارات"

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	تعدد خيارات
القيم المتزاحمة	التيسير – الاحتياط – الكمال
التصنيف الثلاثي	الرحمة (محورية) – التيسير (تابعة) – الاحتياط (تحسينية)
نوع الميزان	ميزان الاختيار
التوجيه	اختيار الأيسر ما لم يكن إثمًا

ثالثًا: المفهوم المستخرج

هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	التيسير كمرجّح عند تعدد الخيارات
المفاهيم الفرعية	الاختيار – الضبط – الاستثناء
نوع المفهوم	سلوكي تنظيمي
درجة التجريد	متوسط
علاقته بالمصفوفة	تابع لمحورية الرحمة
قابلية التشغيل	عالية جدًا
▶ مثال	اختيار الأسهل دون تفريط

رابعًا: ميزان التكرار القيمي #ح

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الرحمة	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
التيسير	متوسط	مرتفع	متوسط-عال	تابعة
الورع	متوسط	متوسط	متوسط	تحسينية

خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الرحمة
القيم التابعة	التيسير
القيم التحسينية	الورع
الاختلال المحتمل	تساهل أو تشدد
مسار المعالجة	ضبط الاستثناء

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
تضخم	تساهل مفرط	إدخال قيد الإثم
غياب	تشدد	إعادة التيسير
اختلال	اختيار بلا معيار	ضبط القاعدة

سادسًا: طبقات التفعيل

◎ هي المستويات المتعددة التي يتم عبرها برمجة القيمة دماغيا وحسيا لدى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر.

الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة التجريد	عالية	قاعدة عامة
طبقة المقارنة	عالية	بين خيارين
طبقة الاستثناء	عالية	"ما لم يكن إثمًا"
طبقة الإدراك	✔	فهم الخيارات
طبقة القرار	عالية	حسم
طبقة الضبط	✔	منع الانحراف

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	اتخاذ القرار
ممتدة	تطبيقه
متجددة	كل خيار جديد

علو "لحظة القرار"

ثامنًا: نوع الإدراك 🧠◐

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
عقلي	مقارنة
تقديري	ترجيح
سلوكي	اختيار

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎💔

القلب	الاستجابة
سليم	يختار بتوازن
منيب	يتحسن
مريض	يميل للهوى
قاسي	يتشدد أو يتساهل

عاشرًا: العدوى القيمية

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	متوسط
الانتشار	متوسط
العمق	عالي 🔥
العائق	سوء الفهم

الحادي عشر: مسار تعهد القلب ⟵ 💔

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	اختيار الأصلح
الإطار	التيسير
الروتين	اتخاذ القرار
التغذية	النتائج
البيئة	متغيرة

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة ●---→●---→●

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	الرحمة
الإدراك	فهم الخيارات
التفعيل القلبي	ميل للأيسر
السلوك	اختيار
العادة	نمط قرار
النظام	منهج اختيار
◆التحويل	أنظمة اتخاذ قرار

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	**أساسي**
الواقع	مهم
الحكم	**حاسم**
الإرادة	أساسي
العزم	تابع

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	متغيرة
الرسالة	تسهيل
الوسيط	قرار

الخامس عشر: نوع التوعية ⇢

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية
تعليمية	عالية 🔥
إعلامية	ضعيفة

الخلاصة

يؤسس هذا الحديث لميزان دقيق في اتخاذ القرار، حيث يجعل التيسير هو الأصل، لكنه يضبطه بقيد الإثم، مما يمنع الانحراف نحو التساهل أو التشدد، ويحقق التوازن في الاختيار.

الحديث السادس



حديث: من رأى منكم منكرًا فليغيره

📜نص الحديث

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ:

-من رأى منكم منكرًا فليغيرْه بيدِه فإن لم يستطعْ فبلسانِه. فإن لم يستطعْ فبقلبِه. وذلك أضعفُ الإيمانِ (رواه مسلم) الدرر السنية

📖السياق

جاء هذا الحديث في سياق:

- توجيه الأمة في التعامل مع الانحراف
- وضبط مسؤولية التغيير

وهو ليس مجرد أمر، بل:

نظام متدرج لإدارة التغيير القيمي

أولًا: عتبة الأثر ◉.....

هي المرحلة التي يتشكل فيها الإدراك الداخلي والاستعداد النفسي لتلقي القيمة، بحيث يبدأ تأثيرها قبل أن يظهر أثرها في السلوك

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	عند رؤية المنكر
نوع النفاذ	إدراكي + وجداني
هل سبق الحس؟	لا ، (يبدأ بالحس ثم يتحول)
مؤشر التهيئة	متغير
أثرها	تحفيز الاستجابة

هذا الحديث يبدأ من "الحس"،
ثم ينقل التأثير إلى القلب والعقل

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	وقوع منكر
القيم المتزاحمة	التغيير – الحكمة – القدرة – السلامة

التصنيف الثلاثي	الإصلاح (محورية) – التغيير (تابعة) – الحكمة (تحسينية)
نوع الميزان	ميزان القدرة في التغيير
التوجيه	التدرج بحسب الاستطاعة

ثالثًا: المفهوم المستخرج

هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	التدرج في التغيير
المفاهيم الفرعية	القدرة – المسؤولية – البدائل
نوع المفهوم	سلوكي اجتماعي
درجة التجريد	متوسط
علاقته بالمصفوفة	تابع لمحورية الإصلاح
قابلية التشغيل	عالية جدًا
مثال	اختيار طريقة التغيير المناسبة

رابعًا: ميزان التكرار القيمي ↻#

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الإصلاح	مرتفع جدًا	متوسط	عالي جدًا	محورية
المسؤولية	مرتفع	متوسط	متوسط-عال	تابعة
الحكمة	مرتفع	متوسط	متوسط-عال	تحسينية

خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الإصلاح
القيم التابعة	التغيير
القيم التحسينية	الحكمة
الاختلال المحتمل	اندفاع أو تقاعس
مسار المعالجة	ضبط الدرجة

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
تضخم	تدخل مفرط	إدخال الحكمة
غياب	سلبية	تفعيل المسؤولية
اختلال	استخدام درجة خاطئة	إعادة التقدير

سادسًا: طبقات التفعيل ◎

هي المستويات المتعددة التي يتم عبرها برمجة القيمة دماغيا وحسيا لدى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر.

الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة التدرج	أساسية	ثلاث مستويات
طبقة التقدير	عالية	تحديد القدرة
طبقة القرار	عالية	اختيار الوسيلة
طبقة التفاعل	✔	التعامل مع الواقع
طبقة الضبط	✔	منع الانحراف
طبقة التحول القلبي	✔	الحد الأدنى

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	رؤية المنكر
ممتدة	التفاعل
متجددة	كل موقف

علو "الاستجابة اللحظية"

ثامنًا: نوع الإدراك ◐ 🧠

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
حسي	رؤية المنكر
عقلي	تقدير الوسيلة
قلبي	رفض داخلي

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎ 💔

القلب	الاستجابة
سليم	يتفاعل
منيب	يحاول
مريض	يتردد
قاسي	يبرر

عاشرًا: العدوى القيمية

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	عالي
الانتشار	سريع
العمق	متوسط
العائق	الخوف

الحادي عشر: مسار تعهد القلب ---> 

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	الإصلاح
الإطار	التدرج
الروتين	التفاعل
التغذية	النتائج
البيئة	متغيرة

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة ●--->●--->●

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	الإصلاح
الإدراك	فهم المنكر
التفعيل القلبي	رفض
السلوك	تغيير
العادة	تدخل
النظام	مسؤولية
◆ التحويل	أنظمة رقابية

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	أساسي
الواقع	مهم جدًا
الحكم	أساسي
الإرادة	أساسي
العزم	تابع

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	اجتماعية
الرسالة	إصلاح
الوسيط	تدخل

الخامس عشر: نوع التوعية ⇢

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية
تعليمية	عالية
إعلامية	متوسطة

الخلاصة

يقدّم هذا الحديث نظامًا متدرجًا للتغيير، يربط بين القدرة والمسؤولية، ويمنع الانحراف نحو الاندفاع أو السلبية، مما يجعل التدخل القيمي منضبطًا بميزان دقيق يحقق الإصلاح دون إفساد.

الحديث السابع



حديث: قصة كعب بن مالك رضي الله عنه

نص الحديث (مختصر معتمد)

عن كعب بن مالك رضي الله عنه في قصة تخلفه عن غزوة تبوك، حديث طويل نقتطف منه: ...

قَالَ كَعْبٌ :فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَدْ تَوَجَّهَ قَافِلًا مِنْ تَبُوكَ حَضَرَنِي بَثِّي، فَطَفِقْتُ أَتَذَكَّرُ الكَذِبَ، وَأَقُولُ: بِمَ أَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا؟ وَأَسْتَعِينُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي، فَلَمَّا قِيْلَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَدْ أَظَلَّ قَادِمًا، زَاحَ عَنِّي الْبَاطِلُ، حَتَّى عَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَنْجُوَ مِنْهُ بِشَيءٍ أَبَدًا، فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَادِمًا، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَعَلَ ذلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ، وَيَحْلِفُونَ لَهُ، وَكَانُوا بِضْعًا وَثَمَانِينَ رَجُلًا، فَقَبِلَ مِنْهُمْ عَلَانِيَتَهُمْ، وَبَايَعَهُمْ، واسْتَغْفَرَ لَهُمْ، وَوَكَلَ سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللهِ تَعَالَى، حَتَّى جِئْتُ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ، ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَ»، فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «مَا خَلَّفَكَ؟ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ؛ لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، ولَكِنِّي وَاللهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يُسْخِطَكَ

عَلَيَّ، وَإِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ، إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عُقْبَى اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَاللهِ مَا كَانَ لِيَ مِنْ عُذْرٍ، وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَـــرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ. قَالَ :فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللهُ فِيكَ«، ....)

وفيها أن النبي ﷺ:

- نهى عن كلامه
- حتى ضاقت عليه الأرض بما رحبت
- ثم تاب الله عليه

(متفق عليه)

📖السياق

- غزوة تبوك (ظرف صعب جدًا)
- تخلف كعب بلا عذر كاذب
- مواجهة صادقة
- ثم **عقوبة اجتماعية مؤقتة**
- ثم فرج وتوبة

هذا الحديث ليس موقفًا... بل **رحلة زمنية كاملة للتفعيل القيمي**

أولًا: عتبة الأثر ◉.....

هي المرحلة التي يتشكل فيها الإدراك الداخلي والاستعداد النفسي لتلقي القيمة، بحيث يبدأ تأثيرها قبل أن يظهر أثرها في السلوك

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	لحظة الصدق عند المواجهة
نوع النفاذ	قلبي عميق
هل سبق الحس؟	✔نعم
مؤشر التهيئة	عالي جدًا
أثرها	فتح مسار التوبة

التحول لم يبدأ بالعقوبة...
بل بدأ **بقرار الصدق**

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	تخلف عن واجب
القيم المتزاحمة	الصدق – النجاة – الجماعة – التربية
التصنيف الثلاثي	الصدق (محورية) – الانضباط (تابعة) – الصبر (تحسينية)

نوع الميزان	تربوي استراتيجي
التوجيه	تقديم الصدق ثم التربية بالعزل

ثالثًا: المفهوم المستخرج

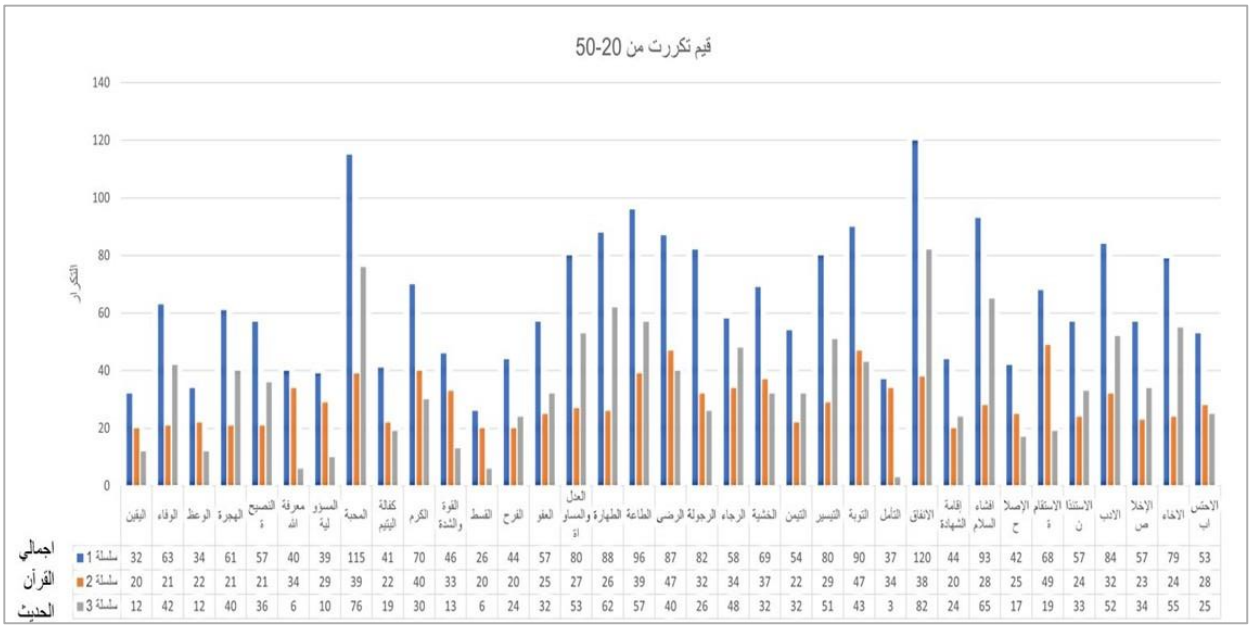
هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	الصدق طريق النجاة رغم الألم
المفاهيم الفرعية	التوبة – الابتلاء – الثبات – المآل
نوع المفهوم	إيماني تربوي
درجة التجريد	عالي
علاقته بالمصفوفة	محوري
قابلية التشغيل	عالية
مثال	قول الحقيقة رغم الخوف

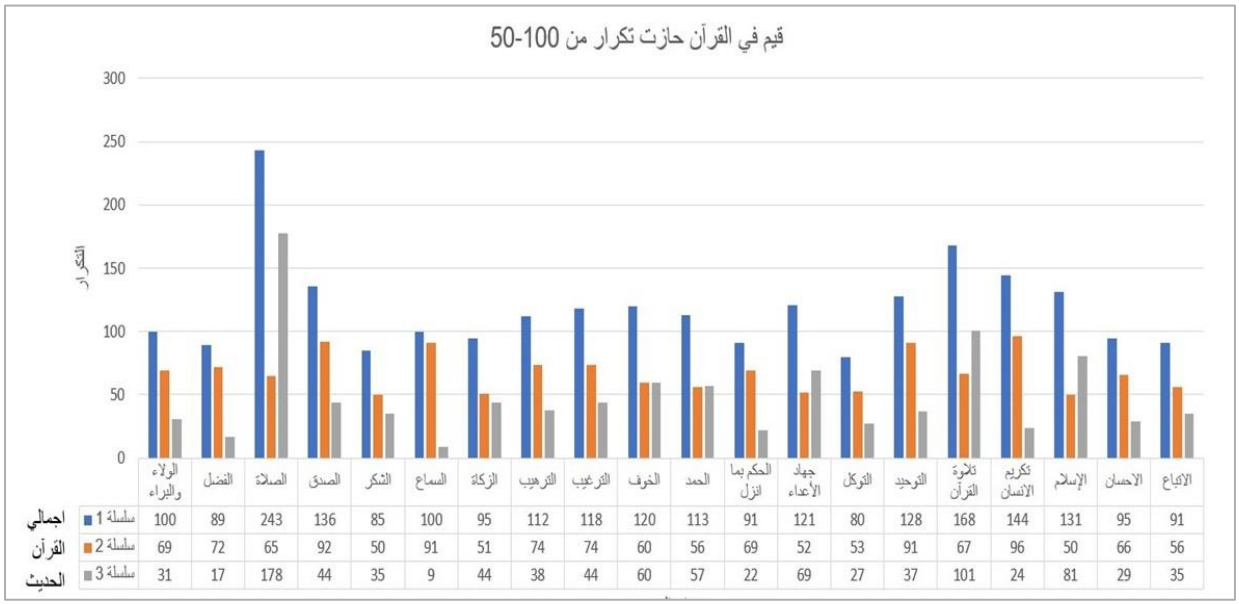
رابعًا: ميزان التكرار القيمي

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

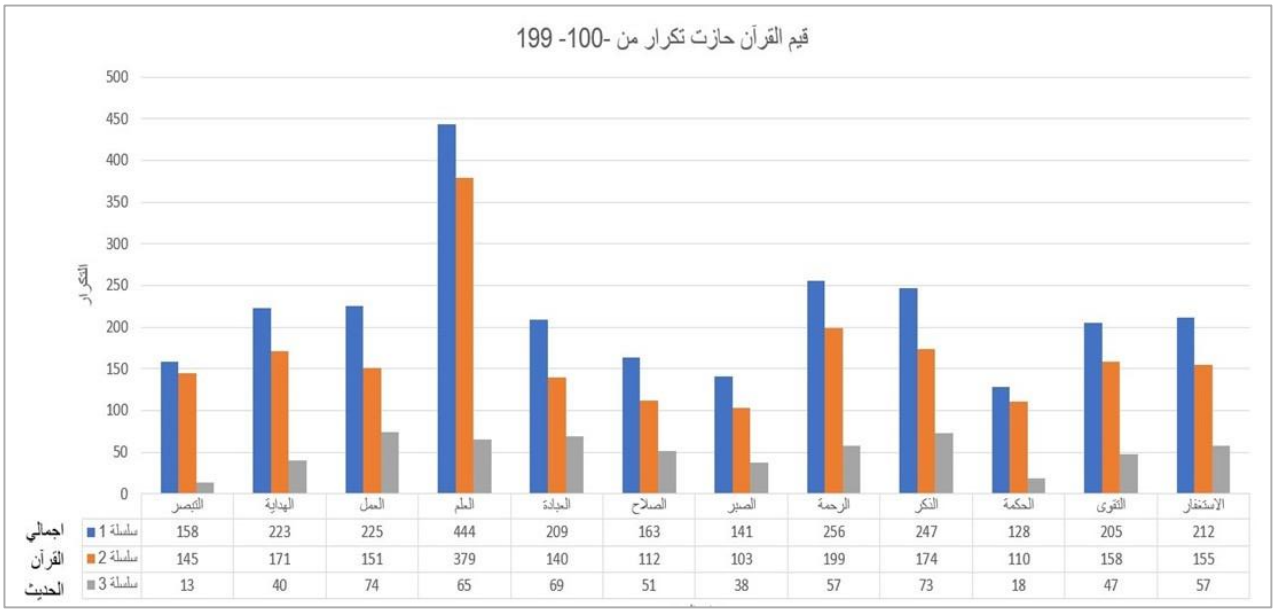
القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الصدق	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
التوبة	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
الصبر	مرتفع	متوسط	متوسط-عال	تابعة



التوبة



الصدق



الصبر

خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الصدق
القيم التابعة	التوبة
القيم التحسينية	الصبر
الاختلال	ضعف التزام
المعالجة	تفعيل الصدق + عزل تربوي

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
غياب قيمة	ضعف التزام	استدعاء الصدق
تضخم	مصلحة شخصية	كبح بالعزل
اختلال	تأخر التوبة	تفعيل الصبر

سادسًا: طبقات التفعيل ◎

هي المستويات المتعددة التي يتم عبرها برمجة القيمة دماغيا وحسيا لدى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر.

◎ الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة القصة	عالية جدًا	سرد طويل
طبقة الزمن	عالية	امتداد 50 يوم
طبقة العزل الاجتماعي	عالية	ضغط بيئي
طبقة التفعيل القلبي	عالية	ضيق شديد
طبقة الصدق	عالية	نقطة التحول
طبقة مد أثر اللحظة	عالية	كل يوم أثر
طبقة المآل	عالية	خاتمة عظيمة

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	الصدق
ممتدة	العزل
متجددة	كل يوم
ذروة	إعلان التوبة

هذا الحديث أعلى نموذج لـ "الأثر الممتد"

ثامنًا: نوع الإدراك ◐ 🧠

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
قلبي	الألم
عقلي	إدراك الخطأ
وجودي	مراجعة الذات

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎❤️

القلب	الاستجابة
سليم	يتوب
منيب	يتأثر
مريض	يهرب
قاسي	يتبلد

عاشرًا: العدوى القيمية

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	عالي جدًا
الانتشار	واسع
العمق	عميق جدًا
العائق	الخوف

الحادي عشر: مسار تعهد القلب 

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	صدق
الإطار	التوبة
الروتين	صبر
التغذية	ابتلاء
البيئة	ضغط

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة 

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	الصدق
الإدراك	فهم الخطأ
التفعيل القلبي	ألم
السلوك	ثبات
العادة	مراجعة
النظام	صدق دائم
التحويل	برامج تربوية

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	أساسي
الواقع	مهم
الحكم	أساسي
الإرادة	قوي
العزم	قوي

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	اجتماعية
الرسالة	تربية
الوسيط	عزل

الخامس عشر: نوع التوعية ⇦

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية جدًا 🔥
تعليمية	متوسطة
إعلامية	ضعيفة

الخلاصة

يكشف هذا الحديث عن نموذج متكامل لتفعيل القيم عبر الزمن، حيث يبدأ التحول من الصدق، ويمر بضغط بيئي وتربوي، لينتهي بتثبيت القيمة في النفس، مما يجعل الأثر عميقًا ومستدامًا.

الحديث الثامن



حديث: «لا يتحدث الناس أن محمدًا يقتل أصحابه»

نص الحديث

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: «كنا في غزاة، فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار، فقال الأنصاري: يا للأنصار، وقال المهاجري: يا للمهاجرين، فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم، قال: ما هذا، فقالوا: كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار، فقال الأنصاري:يا للأنصار، وقال المهاجري: يا للمهاجرين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: دعوها فإنها منتنة. قال جابر: وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر، ثم كثر المهاجرون بعد.
فقال عبد الله بن أبي: أوقد فعلوا، والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: دعني يا رسول الله، أضرب عنق هذا المنافق، قال النبي صلى الله عليه وسلم: دعه، لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه.« (رواه البخاري)

السياق

- وجود نفاق ظاهر وخطر داخلي
- استحقاق ظاهر للعقوبة

- مطالبة بعض الصحابة بالحسم

لكن النبي ﷺ امتنع عن قتله مراعاةً:

للصورة العامة والمآلات المستقبلية

أولًا: عتبة الأثر ◉.....

هي المرحلة التي يتشكل فيها الإدراك الداخلي والاستعداد النفسي لتلقي القيمة، بحيث يبدأ تأثيرها قبل أن يظهر أثرها في السلوك

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	قبل اتخاذ القرار (عند تقدير النتائج)
نوع النفاذ	إدراكي استشرافي
هل سبق الحس؟	✔نعم
مؤشر التهيئة	عالي
أثرها	منع قرار صحيح جزئيًا

النبي ﷺ لم ينظر إلى "الفعل" فقط،
بل إلى "ما سيُفهم عنه"

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊕⊖)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	وجود خطر داخلي (نفاق)
القيم المتزاحمة	العدل – الحسم – المصلحة العامة – الصورة
التصنيف الثلاثي	المصلحة العامة (محورية) – العدل (تابعة) – الحسم (تحسينية)
نوع الميزان	استراتيجي (فقه المآلات)
التوجيه	تقديم الصورة العامة على الحسم اللحظي

ثالثًا: المفهوم المستخرج

هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	مراعاة المآلات في القرار
المفاهيم الفرعية	الصورة الذهنية – الأثر غير المباشر – الإدراك المجتمعي
نوع المفهوم	استراتيجي قيادي
درجة التجريد	عالي

علاقته بالمصفوفة	محوري
قابلية التشغيل	عالية
▶ مثال	تأجيل قرار صحيح لتجنب ضرر أكبر

رابعًا: ميزان التكرار القيمي ↻#

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
المصلحة	مرتفع جدًا	متوسط	عالي جدًا	محورية
الحكمة	مرتفع	متوسط	متوسط-عال	تابعة
الصورة العامة	ضمني	متوسط	متوسط	تحسينية

خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	المصلحة العامة
القيم التابعة	العدل
القيم التحسينية	الصورة
الاختلال	قرار صحيح بنتيجة خاطئة
المعالجة	تقديم المآل

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
تضخم	حسم متسرع	إدخال المآلات
غياب	تساهل	ضبط الميزان
اختلال	تجاهل الصورة	إعادة التقدير

سادسًا: طبقات التفعيل

◎ هي المستويات المتعددة التي يتم عبرها برمجة القيمة دماغيا وحسيا لدى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر.

الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة الاستشراف	عالية جدًا	قراءة المستقبل
طبقة التجريد	عالية	قاعدة عامة
طبقة القرار	عالية	حسم
طبقة الكف	عالية	الامتناع
طبقة ضبط الصورة	عالية	إدارة الإدراك
طبقة المآل	عالية	نتيجة بعيدة

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	قرار القتل
ممتدة	أثره
متجددة	كل موقف مشابه

أهمية إدراك "ما قبل الفعل الاستراتيجي"

ثامنًا: نوع الإدراك ◐ 🧠

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان

النوع	التفعيل
عقلي	تحليل
استشرافي	توقع
اجتماعي	إدراك الناس

.

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎❤️‍🩹

القلب	الاستجابة
سليم	يفهم
منيب	يتعلم
مريض	يعترض
قاسي	يتشدد

عاشرًا: العدوى القيمية

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	متوسط
الانتشار	متوسط
العمق	عالي
العائق	الفهم السطحي

الحادي عشر: مسار تعهد القلب ❤️

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	مصلحة عامة
الإطار	المآل
الروتين	تقييم
التغذية	النتائج
البيئة	سياسية اجتماعية

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة ●---●---●

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	المصلحة
الإدراك	فهم المآلات
التفعيل القلبي	ضبط النفس
السلوك	الامتناع
العادة	تأني
النظام	تفكير استراتيجي
◆ التحويل	سياسات عامة

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	أساسي جدًا
الواقع	مهم جدًا
الحكم	حاضر
الإرادة	قوي

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	مجتمعية
الرسالة	حماية الصورة
الوسيط	قرار قيادي

الخامس عشر: نوع التوعية ⇢

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية
تعليمية	متوسطة
إعلامية	عالية جدًا

الخلاصة

يقدّم هذا الحديث نموذجًا متقدمًا في هندسة القرار، حيث يُقدَّم المآل والصورة العامة على الحسم اللحظي، مما يكشف أن بعض القرارات الصحيحة قد تُؤجَّل حفاظًا على أثر أعمق وأبقى.

الحديث التاسع



حديث: «إن الله لا ينظر إلى صوركم«...

📜نص الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:
قال رسول الله ﷺ:

»إنَّ اللهَ تعالى لَا ينظرُ إلى صُوَرِكُمْ وَأمْوالِكُمْ ، ولكنْ إنَّما ينظرُ إلى قلوبِكم وأعمالِكم"(رواه مسلم)

📖السياق

جاء هذا الحديث في سياق:

- تصحيح معيار التفاضل
- وإعادة توجيه النظر من:
  - المظهر الخارجي إلى
  - الحقيقة الداخلية

وهو امتداد مباشر لحديث "النيات"
لكن مع **تفكيك معيار المقارنة الاجتماعي**

أولًا: عتبة الأثر ◉.....

هي المرحلة التي يتشكل فيها الإدراك الداخلي والاستعداد النفسي لتلقي القيمة، بحيث يبدأ تأثيرها قبل أن يظهر أثرها في السلوك

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	عند إدراك معيار التقييم
نوع النفاذ	إدراكي + قلبي
هل سبق الحس؟	نعم ✔
مؤشر التهيئة	عالي
أثرها	إعادة تشكيل نظرة الإنسان لنفسه

هذا الحديث لا يغير السلوك مباشرة،
بل يغير "زاوية النظر" التي تُنتج السلوك

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	مقارنة بين الناس

القيم المتزاحمة	الظاهر – الباطن – المال – العمل
التصنيف الثلاثي	القلب (محورية) – العمل (تابعة) – الصورة (تحسينية)
نوع الميزان	ميزان التقييم الداخلي
التوجيه	نقل الميزان إلى القلب والعمل

ثالثًا: المفهوم المستخرج

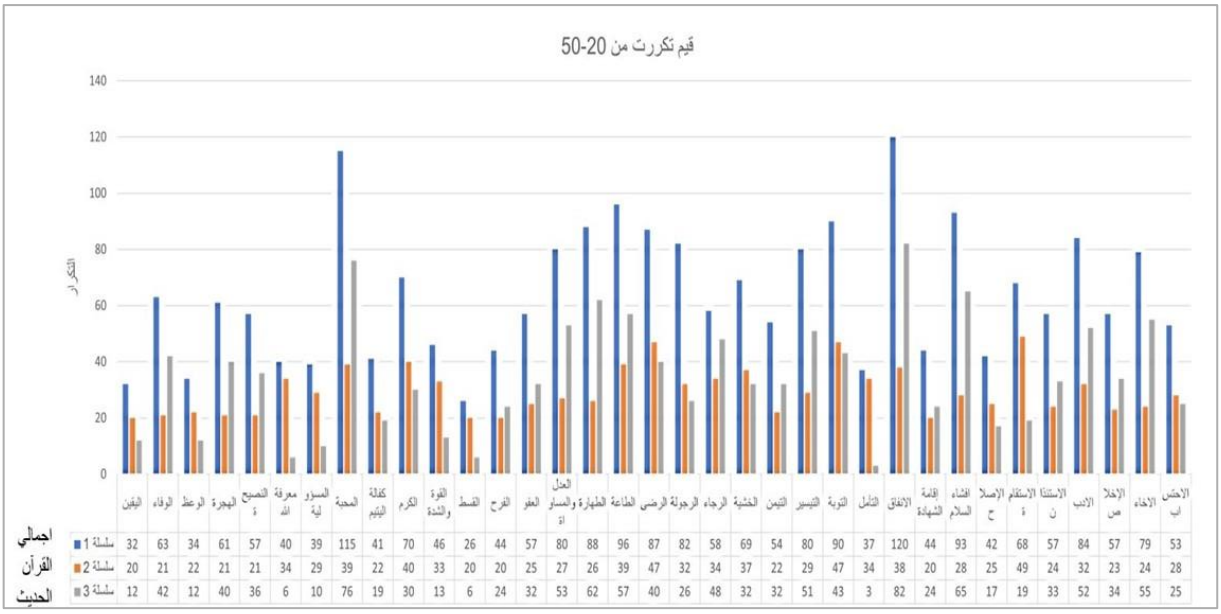
هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	معيار التقييم الحقيقي هو القلب
المفاهيم الفرعية	النية – العمل – الحقيقة – الوهم الاجتماعي
نوع المفهوم	إيماني إدراكي
درجة التجريد	عالي جدًا
علاقته بالمصفوفة	محوري
قابلية التشغيل	عالية
مثال	تقييم الإنسان لنفسه لا لمظهره

رابعًا: ميزان التكرار القيمي ↻#

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الإخلاص	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
العمل	مرتفع	مرتفع	عالي	تابعة
المظهر	منخفض	منخفض	منخفض	تحسينية



الاخلاص

خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الإخلاص
القيم التابعة	العمل
القيم التحسينية	الصورة
الاختلال	تضخم المظهر
المعالجة	إعادة الميزان

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
تضخم	الاهتمام بالشكل	إعادة التوجيه
غياب	إهمال القلب	تفعيل النية
اختلال	مظهر بلا عمل	تصحيح شامل

سادسًا: طبقات التفعيل ◎

هي المستويات المتعددة التي يتم عبرها برمجة القيمة دماغيا وحسيا لدى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر.

الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة التجريد	عالية جدًا	إعادة تعريف القيمة
طبقة المقارنة	عالية	قلب الميزان
طبقة الإدراك	عالية	فهم الحقيقة
طبقة التفعيل القلبي	عالية	مراجعة الذات
طبقة الكسر	✔	كسر الوهم
طبقة التثبيت	✔	بناء معيار جديد

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	سماع الحديث
ممتدة	إعادة التقييم
متجددة	كل مقارنة

حديث "تصحيح الإدراك"

ثامنًا: نوع الإدراك 🧠◐

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
إدراكي	تغيير المعيار
قلبي	مراجعة
نفسي	تخفيف المقارنة

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎❤️

القلب	الاستجابة
سليم	يعيد التقييم
منيب	يتأثر
مريض	يقارن
قاسي	يتجاهل

عاشرًا: العدوى القيمية

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	متوسط
الانتشار	متوسط
العمق	عميق جدًا
العائق	الثقافة الاجتماعية

الحادي عشر: مسار تعهد القلب ⟵ ❤️

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	إخلاص
الإطار	معيار داخلي
الروتين	مراجعة
التغذية	التقييم
البيئة	ذاتية

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة ●---●---●

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	الإخلاص
الإدراك	فهم الميزان
التفعيل القلبي	مراقبة
السلوك	تصحيح
العادة	محاسبة
النظام	معيار داخلي
◆ التحويل	أنظمة تقييم

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	أساسي
الواقع	ثانوي
الحكم	تابع
الإرادة	أساسي
العزم	تابع

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	داخلية
الرسالة	تصحيح
الوسيط	إدراك

الخامس عشر: نوع التوعية ⇢

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية جدًا
تعليمية	عالية
إعلامية	ضعيفة

الخلاصة

يعيد هذا الحديث بناء معيار التقييم من جذوره، حيث ينقل الإنسان من الانشغال بالمظهر إلى التركيز على القلب والعمل، مما يصحح الإدراك الذي تُبنى عليه بقية السلوكيات.

الحديث العاشر (النموذج التكاملـي)



حديث: الدين النصيحة (إعادة بناء تكاملي)

📜نص الحديث

عن تميم بن أوس رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال) : الدين النصيحة، قلنا: لمن يا رسول الله ؟ قال : لله ، ولكتابه، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم (رواه البخاري ومسلم) .

📖السياق

هذا الحديث:

- لم يأتِ لمعالجة موقف
- بل لتعريف الدين

وهو:

حديث "مركزي جامع"
تُختصر فيه منظومة القيم في **مفهوم واحد**

أولًا: عتبة الأثر

◉.....

هي المرحلة التي يتشكل فيها الإدراك الداخلي والاستعداد النفسي لتلقي القيمة، بحيث يبدأ تأثيرها قبل أن يظهر أثرها في السلوك

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	عند تشكل نية الخير للآخر
نوع النفاذ	قلبي + إدراكي + علاقاتي
هل سبق الحس؟	نعم ✔
مؤشر التهيئة	عالي
أثرها	تحويل العلاقة من مصلحة إلى إصلاح

النصيحة لا تبدأ بالكلام...
بل تبدأ بـ **نية إصلاح الآخر**

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	شبكة علاقات متعددة
القيم المتزاحمة	الصدق – القبول – الحكمة – المصلحة

التصنيف الثلاثي	الإخلاص/الصدق (محورية) – الإصلاح (تابعة) – الأسلوب (تحسينية)
نوع الميزان	تكاملي (علاقاتي + إدراكي + دعوي)
التوجيه	تقديم الإصلاح الصادق بأسلوب مقبول

ثالثًا: المفهوم المستخرج

هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	النصيحة = نظام تشغيل العلاقات
المفاهيم الفرعية	الإخلاص – الصدق – الإصلاح – المسؤولية
نوع المفهوم	مركب (إيماني + اجتماعي + سلوكي)
درجة التجريد	عالية جدًا (تعريف كلي)
علاقته بالمصفوفة	محوري
قابلية التشغيل	عالية جدًا
مثال	توجيه يحفظ العلاقة ويحقق الإصلاح

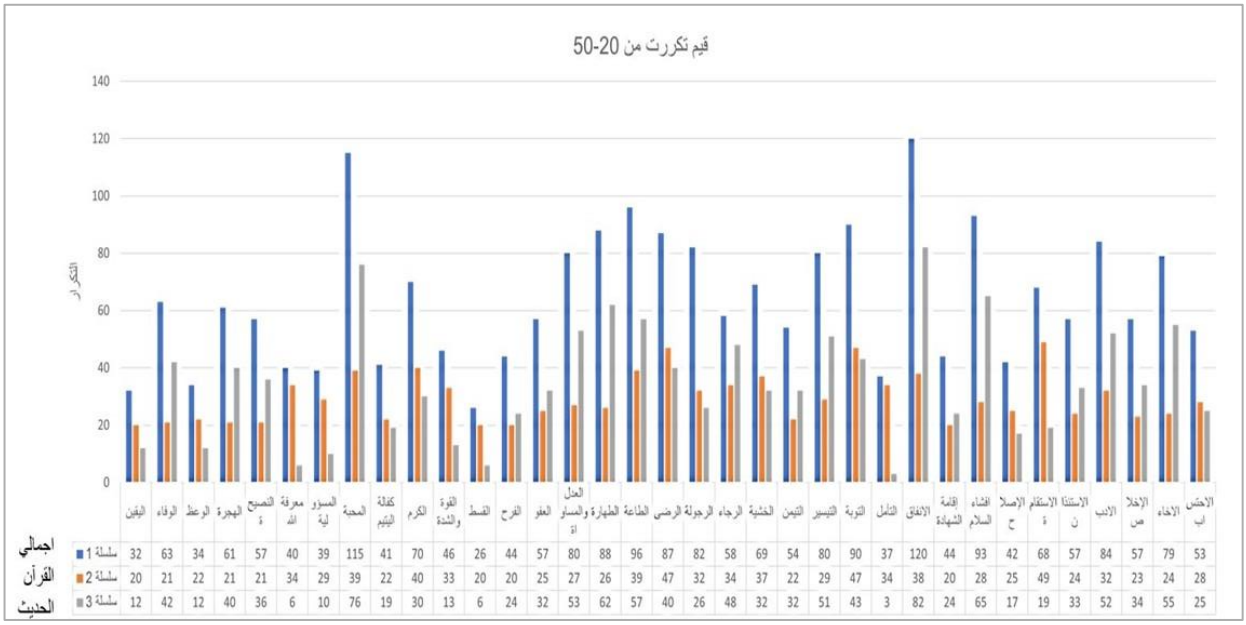
التجريد هنا ليس اختصارًا،
بل هو:

الوصول إلى المفهوم الذي تنتظم تحته دوائر متعددة
(القلب – القول – العلاقة – المجتمع)

رابعًا: ميزان التكرار القيمي ح#

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الإخلاص	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
الصدق	مرتفع	مرتفع	عالي	محورية
الإصلاح	مرتفع	متوسط	عالي	محورية



خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الإخلاص
القيم التابعة	الإصلاح
القيم التحسينية	الأسلوب
الاختلال	نصيحة بلا صدق أو صدق بلا قبول
المعالجة	موازنة الصدق مع الحكمة

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
تضخم	صراحة جارحة	إدخال الحكمة
غياب	سكوت سلبي	تفعيل النصيحة
اختلال	نصيحة بلا أثر	ضبط الأسلوب

سادسًا: طبقات التفعيل ◎

هي المستويات المتعددة التي يتم عبرها برمجة القيمة دماغيا وحسيا لدى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر.

الطبقة	مستوى التفعيل
طبقة التجريد	عالية جدًا
طبقة تفعيل المشاعر	عالية
طبقة الإدراك	عالية
طبقة التفاعل الاجتماعي	عالية
طبقة التيسير	✔
طبقة التدرج	✔
طبقة المآلات	عالية
طبقة مد أثر اللحظة	✔

هذا الحديث يُظهر "تشغيل طبقات متعددة في آن واحد"

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	تقديم النصيحة
ممتدة	أثر العلاقة
متجددة	كل تفاعل

حديث "العلاقات الممتدة"

ثامنًا: نوع الإدراك 🧠◐

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
عقلي	فهم
قلبي	إخلاص
اجتماعي	تطبيق

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎❤️

القلب	الاستجابة
سليم	يقبل
منيب	يتأثر
مريض	يتحسس
قاسي	يرفض

عاشرًا: العدوى القيمية

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	عالي جدًا 🔥
الانتشار	سريع
العمق	عالي
العائق	الأسلوب

الحادي عشر: مسار تعهد القلب ⟵ 💔

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	إخلاص
الإطار	نصيحة
الروتين	تكرار
التغذية	استجابة
البيئة	اجتماعية

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة ●---→●---→●

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	الإخلاص
الإدراك	فهم النصيحة
التفعيل القلبي	إرادة الخير
السلوك	توجيه
العادة	نصح
النظام	علاقات قائمة على الإصلاح
◆ التحويل	برامج إصلاح مجتمعي

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	🔥 أساسي جدًا
الواقع	🔥 مهم
الحكم	حاضر
الإرادة	أساسي
العزم	تابع

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	اجتماعية
الرسالة	إصلاح
الوسيط	تواصل

الخامس عشر: نوع التوعية ⇢

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية جدًا 🔥
تعليمية	عالية 🔥
إعلامية	متوسطة

الخلاصة النهائية (أهم خلاصة حتى الآن)

يجمع هذا الحديث منظومة القيم كلها في إطار واحد، حيث تتحول القيم من حالات متفرقة إلى نظام علاقاتي متكامل قائم على الإخلاص والإصلاح، مما يجعل الدين في حقيقته حركة مستمرة لإرادة الخير للآخرين.



الحديث الحادي عشر



حديث: الأعرابي الذي بال في المسجد

نص الحديث

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

- «بينَما نَحنُ في المَسجِدِ مع رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذ جاءَ أعرابيٌّ فقامَ يَبولُ في المَسجِدِ، فقال أصحابُ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: مَه مَه، قال: قال رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: لا تُزرِموه دَعوه، فتَرَكوه حتَّى بالَ، ثُمَّ إنَّ رَسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم دَعاه، فقال له: إنَّ هذه المَساجِدَ لا تَصلُحُ لشيءٍ مِن هذا البَولِ ولا القَذَرِ، إنَّما هي لذِكرِ اللهِ عزَّ وجلَّ، والصَّلاةِ وقِراءةِ القُرآنِ، أو كما قال رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، قال: فأمَرَ رَجُلًا مِنَ القَومِ فجاءَ بدَلوٍ مِن ماءٍ فشَنَّه عليه (رواه مسلم)

السياق

- رجل جاهل بطبيعة المسجد
- خطأ ظاهر ومباشر

- رد فعل الصحابة :**منع فوري**
- رد فعل النبي ﷺ :**احتواء ثم تعليم**

هذا الحديث نموذج "اختيار الطبقة قبل تطبيق القيمة"

أولًا: عتبة الأثر ◉.....

هي المرحلة التي يتشكل فيها الإدراك الداخلي والاستعداد النفسي لتلقي القيمة، بحيث يبدأ تأثيرها قبل أن يظهر أثرها في السلوك

البعد	التوصيف
نقطة بدء الأثر	لحظة وقوع الخطأ
نوع النفاذ	نفسي + سلوكي
هل سبق الحس؟	❌ لا (يبدأ بالحس)
مؤشر التهيئة	منخفض (جهل)
أثرها	منع صدمة نفسية

الخطأ ظاهر...
لكن المعالجة بدأت من "حالة الفاعل" لا من "الفعل"

ثانيًا: بطاقة ميزان القيم (⊖⊕)

أداة تحليلية تقيس الوزن النسبي للقيم التي يحملها الحديث، وتحدد موقعها وتأثيرها وتوازنها داخل المنظومة القيمية (زمرد)، بهدف توجيه القرار والسلوك.

العنصر	البيان
الحالة	خطأ علني
القيم المتزاحمة	الطهارة – الرحمة – التعليم – النظام
التصنيف الثلاثي	الرحمة (محورية) – التعليم (تابعة) – الطهارة (تحسينية آنية)
نوع الميزان	تربوي فوري
التوجيه	تقديم الاحتواء على المنع الفوري

ثالثًا: المفهوم المستخرج

هو المعنى الكلي المجرد الذي يُستخلص من الحديث بعد تجريده من سياقه الجزئي.

البعد	التوصيف
المفهوم الرئيس	الاحتواء قبل التصحيح
المفاهيم الفرعية	الجهل – التدرج – الأثر النفسي
نوع المفهوم	تربوي سلوكي
درجة التجريد	متوسط
علاقته بالمصفوفة	تابع لمحورية الرحمة
قابلية التشغيل	عالية جدًا
مثال ▶	تعليم المخطئ بلطف

رابعًا: ميزان التكرار القيمي ↻#

هو مؤشر يحدد قوة القيمة بناءً على تكرارها في النصوص (القرآن + السنة) أو في المنظومة الكلية.

القيمة	القرآن	السنة	المجموع	التصنيف
الرحمة	مرتفع جدًا	مرتفع	عالي جدًا	محورية
التعليم	مرتفع	متوسط	متوسط-عال	تابعة
الطهارة	مرتفع	متوسط	متوسط-عال	تابعة

خامسًا: إسقاط نموذج زمرد Z◇

هو عملية ربط الحديث بمكونات نموذج زمرد (القيمة – الطبقات – المسارات – العلاقات) لإدخاله ضمن النظام الكلي.

البعد	التوصيف
القيمة المحورية	الرحمة
القيم التابعة	التعليم
القيم التحسينية	الطهارة
الاختلال	اندفاع في التصحيح
المعالجة	تقديم الاحتواء

تحليل الاختلال

هو تحديد الخلل الذي يعالجه الحديث في الواقع الإنساني (فرديًا أو مجتمعيًا).

نوع الاختلال	المظهر	المعالجة
تضخم	تشدد فوري	إدخال الرحمة
غياب	ترك التعليم	إدخال التوجيه
اختلال	تصحيح صادم	إعادة التدرج

سادسًا: طبقات التفعيل ◎

هي المستويات المتعددة التي يتم عبرها برمجة القيمة دماغيا وحسيا لدى الإنسان، ومعالجتها، وتثبيتها، حتى تتحول إلى أثر مستمر.

الطبقة	مستوى التفعيل	التوضيح
طبقة الاحتواء العاطفي	عالية جدًا	"دعوه"
طبقة الكف عن التدخل	عالية	منع الضرر النفسي
طبقة التدرج	عالية	بعد الانتهاء
طبقة التعليم المباشر	✔	شرح الحكم
طبقة المعالجة العملية	✔	تنظيف المكان
طبقة مد أثر اللحظة	✔	تجربة لا تُنسى

سابعًا: هندسة أثر اللحظة ◉ | ...

تصميم طريقة تأثير الخطاب في اللحظة الآنية قبل أن يتحول إلى سلوك دائم.

النوع	التوصيف
لحظة	وقوع الخطأ
ممتدة	الحوار
متجددة	أثر التعلم

حديث "إدارة اللحظة الحرجة"

ثامنًا: نوع الإدراك ◐ 🧠

هو النمط الإدراكي الذي يخاطبه الحديث في عقل الإنسان.

النوع	التفعيل
حسي	الخطأ
نفسي	التوتر
عقلي	التعلم

تاسعًا: نوع القلب المستهدف ◎ 💔

القلب	الاستجابة
سليم	يتعلم
منيب	يتأثر
جاهل	يكتسب
قاسي	كان سيُنفّر لو عولج بعنف

عاشرًا: العدوى القيمية

هي قدرة القيمة في الحديث على الانتقال من شخص لآخر دون توجيه مباشر.

البعد	التقييم
الانتقال	عالي
الانتشار	سريع
العمق	عالي
العائق	الأسلوب

الحادي عشر: مسار تعهد القلب 

هو المسار الذي يعالج به الحديث الحالة الداخلية للقلب (تصحيح – تثبيت – تزكية).

المسار	التطبيق
النية	تعليم
الإطار	رحمة
الروتين	تعامل
التغذية	استجابة
البيئة	تعليمية

الثاني عشر: مسار تشغيل القيمة

هو الخطوات العملية التي ينتقل بها الحديث من معنى إلى سلوك قابل للتطبيق.

المرحلة	التطبيق
القيمة	الرحمة
الإدراك	فهم الجهل
التفعيل القلبي	احتواء
السلوك	توجيه
العادة	أسلوب تربوي
النظام	منهج تعامل
التحويل	برامج تعليمية

الثالث عشر: ميزان القرار ✧⚖

هو المعيار الذي يقدمه الحديث لاختيار الفعل الصحيح عند التردد.

البعد	التفعيل
المقاصد	أساسي
الواقع	مهم جدًا
الحكم	حاضر
الإرادة	هادئة
العزم	مضبوط

الرابع عشر: البيئة (●)

هي السياق الذي يُفعل فيه الحديث ويؤثر فيه (فردي – أسري – مؤسسي – مجتمعي).

العنصر	التوصيف
البيئة	تعليمية
الرسالة	تصحيح
الوسيط	موقف عملي

الخامس عشر: نوع التوعية ⇠

أسلوب الخطاب الذي يستخدمه الحديث في التأثير.

النوع	المستوى
إيمانية	عالية
تعليمية	عالية جدًا
إعلامية	ضعيفة

الخلاصة

يقدّم هذا الحديث نموذجًا دقيقًا في هندسة التعامل مع الخطأ، حيث يُقدَّم الاحتواء على المواجهة، مما يحفظ النفس من الانكسار ويجعل التصحيح أكثر قبولًا وأثرًا.

مبحث: قوانين فقه موازين هندسة القيم في السنة

القواعد الحاكمة لترجيح القيم وتفعيلها

تمهيد

بعد استقراء الأحاديث النبوية وتحليلها عبر:

- عتبة الأثر
- الموازين
- الطبقات
- نموذج زمرد

يتبين أن النبي ﷺ لم يكن يتعامل مع القيم بطريقة عفوية، بل وفق:

قوانين تحكم حركة القيم داخل الإنسان والمجتمع

وهذه القوانين تمثل:

الطبقة العليا لهندسة القيم

أولًا: قوانين ما قبل الفعل (عتبة الأثر) ◉.....

القانون:(1)

الصياغة المحكمة:

يبدأ الأثر القيمي عند تشكّل الإدراك والباعث الداخلي (عتبة الأثر)، قبل ظهور السلوك، وكلما فُعِّل في هذه المرحلة كان أعمق وأبقى.

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: إنما الأعمال بالنيات

⟵ الأثر يبدأ من النية لا من العمل

2. حديث: لا ينظر إلى صوركم

⟵ التقييم يبدأ من القلب قبل الفعل

3. حديث: يسروا ولا تعسروا

⟵ القبول النفسي يتشكل قبل الالتزام

التحليل

العنصر	التوضيح
موضع الأثر	قبل الفعل
الأداة	الإدراك + النية
النتيجة	عمق التأثير
الخطر	تجاوز هذه المرحلة

الضابط

أي تدخل بعد تشكّل السلوك دون معالجة عتبة الأثر يكون أقل تأثيرًا وأقرب للزوال

علاقته بالنموذج

- عتبة الأثر ← مركز القانون
- طبقة الإدراك ← أداة
- القيم المحورية ← تتشكل هنا

▶ مثال تطبيقي

- طفل لم يصلِّ

❌ أمر مباشر

✅ غرس معنى الصلاة أولًا

درجة قوة القانون

قانون تأسيسي (من أعلى القوانين)

🧭 القانون(2)

الإدراك يصنع السلوك

📜 الصياغة المحكمة:

يتشكل السلوك الإنساني بناءً على الإدراك الحاكم للمعنى والقيمة، وكلما تغيّر الإدراك تغيّر مسار السلوك تبعًا له

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1. حديث: إنما الأعمال بالنيات

⟵ النية (إدراك داخلي) هي التي تحدد قيمة العمل

2.حديث: إن الله لا ينظر إلى صوركم

⟵ تغيير معيار الإدراك ⟵ تغيير معيار التقييم ⟵ تغيير السلوك

3. حديث: الدين النصيحة

⟵ إدراك أن "الدين = نصيحة"

⟵ ينتج سلوكًا علاقاتيًا مختلفًا تمامًا

4. حديث: يسروا ولا تعسروا

- إدراك أن التيسير هو الأصل
- ينتج سلوكًا دعويًا مختلفًا

التحليل

العنصر	التوضيح
نقطة البداية	الإدراك
الوسيط	المعنى
الناتج	السلوك
آلية التحول	تغيير التفسير الداخلي

الضابط

لا يمكن تعديل السلوك بصورة مستقرة دون تعديل الإدراك الذي ينتجه

⚠ التنبيه المنهجي

محاولة تعديل السلوك مباشرة دون تعديل الإدراك تؤدي إلى:

- مقاومة
- أو سلوك مؤقت
- أو نفاق سلوكي

علاقته بالنموذج

- عتبة الأثر ⟵ الإدراك هو مدخلها
- طبقة التجريد ⟵ أداة بناء الإدراك
- طبقة تفعيل فصي الدماغ ⟵ وسيلة التغيير

مثال تطبيقي

- شخص يتباهى بالمظاهر

❌ نمنعه من السلوك

✅ نغير إدراكه لقيمة "القلب والعمل"

درجة قوة القانون

قانون تأسيسي (مرتبط بالقانون 1)

القانون(3)

القبول النفسي شرط للتفعيل

الصياغة المحكمة:

لا تُفعَّل القيمة في السلوك إلا بعد تحقق قدرٍ من القبول النفسي لها، ويُعد تهيئة هذا القبول جزءًا من عتبة الأثر، وشرطًا سابقًا لأي استجابة مستقرة.

الأدلة من عاليه (الأحاديث الـ11)

1. حديث: يسروا ولا تعسروا

التيسير = تهيئة القبول
التعسير = إغلاق القبول

2. حديث: الدين النصيحة

النصيحة لا تُقبل إلا بعلاقة
العلاقة = وعاء القبول

3.حديث: الأعرابي في المسجد

لو تم منعه بعنف ← رفض
لما احتُوي ← قَبِل وتعلم

التحليل

العنصر	التوضيح
موضع القبول	قبل السلوك
طبيعته	نفسي – شعوري
وسائله	تيسير – علاقة – احتواء
نتيجته	فتح باب التفعيل

الضابط

كل قيمة تُقدَّم دون تهيئة القبول النفسي تكون أقرب إلى الرفض أو الانقطاع.

⚠ التنبيه المنهجي

القبول لا يعني الموافقة الكاملة،
بل:

فتح النفس للاستماع والتفاعل

علاقته بالنموذج

- عتبة الأثر ← القبول جزء منها
- طبقة التجريد (بناء المفهوم) ← تُسهم في القبول
- طبقة تفعيل المشاعر ← تفتح النفس
- طبقة التيسير ← تخفف الحواجز

▶ مثال تطبيقي

- شاب لا يصلي

❌ تبدأ بالأمر

✅ تبدأ ببناء القبول (قصة / علاقة / معنى)

درجة قوة القانون

قانون تأسيسي تشغيلي

ثانيًا: قوانين الترجيح القيمي

القانون(4)

لا تُلغى القيم بل تُرتّب

الصياغة الأولية:

الصياغة المحكمة:

عند تزاحم القيم لا تُلغى أي قيمة في أصلها، وإنما يُعاد ترتيبها بحسب محوريّتها وسياقها ومآلها، فتُقدَّم قيمة وتُؤخَّر أخرى دون إسقاطها

الأدلة من عاليه (الأحاديث الـ11)

1. حديث: ما خُيّر بين أمرين

التيسير(مقابل) الاحتياط
لم يُلغَ الاحتياط
بل قُدّم الأيسر

2. حديث: لا يتحدث الناس

العدل (قتل المنافق)
لم يُلغَ
لكن أُخّر لصالح المآل

3.حديث: الأعرابي في المسجد

الطهارة لم تُلغَ
لكن أُخّر تطبيقها
وقدّمت الرحمة

4. حديث: من رأى منكم منكرًا

التغيير لم يُلغَ
لكن تغيّرت درجته

التحليل

العنصر	التوضيح
الحالة	تزاحم قيم
الإجراء	ترتيب
الأداة	الميزان
النتيجة	حفظ القيم دون تصادم

الضابط

إلغاء القيمة خلل، وتقديمها في غير موضعها خلل، والميزان الصحيح هو الذي يحفظها ويعيد ترتيبها

⚠ التنبيه المنهجي

كثير من الأخطاء التربوية والدعوية سببها:

- التعامل مع القيم بطريقة "إما أو"
بدل:
- "تقديم وتأخير"

علاقته بالنموذج

- الموازين ⟵ أداة الترتيب
- نموذج زمرد ⟵ يحدد (محوري / تابع / تحسيني)
- طبقات التفعيل ⟵ تنفذ الترتيب

مثال تطبيقي

- موقف فيه:
  - تصحيح خطأ
  - ومشاعر شخص

❌ تصحح مباشرة
✅ تقدم المشاعر ثم التصحيح

درجة قوة القانون

قانون محوري في هندسة القيم

القانون(5)

المحوري يُقدَّم على التابع

الصياغة المحكمة:

عند تزاحم القيم تُقدَّم القيمة المحورية على القيم التابعة والتحسينية، ما لم يقتضِ السياق أو المآل إعادة ترتيب مؤقتة لضبط الأثر

أولًا: ضبط المفهوم

النوع	التعريف
القيمة المحورية	قيمة تأسيسية يقوم عليها البناء القيمي
القيمة التابعة	قيمة خادمة للمحورية
القيمة التحسينية	قيمة مكملة أو تجميلية

الأدلة من عاليه (الأحاديث الـ11)

1. حديث: إنما الأعمال بالنيات

الإخلاص (محوري) <العمل (تابع)

2.حديث: لا ينظر إلى صوركم

القلب (محوري) <الصورة (تحسينية)

3. حديث: الأعرابي في المسجد

الرحمة (محورية) <الطهارة اللحظية (تابعة)

4. حديث: كعب بن مالك

الصدق (محوري) <النجاة الظاهرية (تابعة)

التحليل

العنصر	التوضيح
المعيار	بنية القيمة
الأداة	تصنيف زمرد
النتيجة	ثبات التوجيه
الخطر	تقديم التحسيني

الضابط

كل تقديم لغير المحوري عند التزاحم يؤدي إلى اختلال في البناء القيمي

⚠ التنبيه المنهجي

هذا القانون ليس مطلقًا دائمًا،
بل:

يُضبط بالسياق والمآل

▶ مثال الاستثناء:

حديث:
كي لا يتحدث الناس

تم تأخير تنفيذ "العدل" (وهو محوري)
لصالح "المصلحة العامة"

علاقته بالنموذج

- نموذج زمرد ← الأساس
- الموازين ← تحدد التقديم
- المآلات ← قد تعدّل الترتيب مؤقتًا

▶ مثال تطبيقي

- شخص:
- صادق لكنه غير لبق

❌نركز على الأسلوب
✅نعزز الصدق أولًا ثم نحسن الأسلوب

درجة قوة القانون

قانون بنيوي

القانون(6)

المآل مقدّم على اللحظة

الصياغة المحكمة:

يُبنى القرار القيمي على تقدير مآلاته ونتائجه المستقبلية، وقد يُقدَّم هذا المآل على المعالجة اللحظية إذا تعارضت، حفاظًا على الأثر الأعمق والأبقى.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
المآل	النتائج المتوقعة للفعل
اللحظة	الحالة الآنية المباشرة
التقديم	ترجيح أحدهما عند التعارض

الأدلة من عاليه (الأحاديث الـ11)

1.حديث: لا يتحدث الناس

←ترك قتل المنافق
←مراعاة صورة الإسلام مستقبلاً

2.حديث: الأعرابي في المسجد

←لم يُمنع فورًا
←تجنب أثر نفسي سلبي

3. حديث: كعب بن مالك

←عزل طويل
←تثبيت عميق للقيمة

4. حديث: ما خُيّر بين أمرين

←اختيار الأيسر
←أثر مستقبلي في الاستمرار

التحليل

العنصر	التوضيح
نقطة القرار	الحاضر
أداة الترجيح	المآل
الهدف	الأثر المستدام
الخطر	قصر النظر

الضابط

كل قرار قيمي لا يراعي مآلاته قد يكون صحيحًا في ذاته لكنه مُفسد في نتيجته

⚠ التنبيه المنهجي

مراعاة المآل لا تعني:

- تمييع القيم

بل تعني:

حسن توقيت تفعيلها

علاقته بالنموذج

- عتبة الأثر ← بداية التقدير
- الموازين ← أداة الترجيح
- طبقة الاستشراف ← التنفيذ
- نموذج زمرد ← يحدد الوزن

▶ مثال تطبيقي

- قائد يريد تصحيح خطأ علني

❌ يعالج فورًا أمام الجميع

✅ يؤجل ويعالج بطريقة تحفظ الصورة

درجة قوة القانون

قانون استراتيجي

القانون(7)

الصورة الذهنية جزء من الميزان القيمي

الصياغة المحكمة:

يُعد إدراك الناس للصورة الذهنية للفعل جزءًا من الميزان القيمي، ويُراعى في اتخاذ القرار إذا ترتب عليه أثر عام، دون أن يُقدَّم على أصل القيمة إلا بقدر ما يحقق مصلحة راجحة.

المفهوم	التوضيح
الصورة الذهنية	ما يتكون في أذهان الناس عن الفعل
الإدراك الجمعي	فهم المجتمع للحدث
الميزان	ما يُبنى عليه القرار

أولًا: ضبط المفهوم

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: لا يتحدث الناس

ترك القتل ليس لذاته، بل لما سيُفهم عنه

2.حديث: الدين النصيحة

الأسلوب يؤثر في قبول النصيحة، أي في "الصورة" المتشكلة

3.حديث: يسروا ولا تعسروا

المدخل اللطيف يصنع صورة إيجابية
← فيقبل الناس

التحليل

العنصر	التوضيح
مجال التأثير	المجتمع
الأداة	الإدراك العام
النتيجة	قبول أو رفض
الخطر	تجاهل الصورة

الضابط

إذا كان للفعل أثر عام، فإن صورته الذهنية تدخل في ميزان الحكم، لأنها تؤثر في انتشار القيمة أو نفورها

⚠️ التنبيه المنهجي (الأهم)

هذا القانون لا يعني:
❌ تقديم الصورة على الحقيقة
بل:

✅ **مراعاة الصورة كعامل في تحقيق أثر الحقيقة**

علاقته بالنموذج

- قانون (6) ← المآلات (عام)
- هذا القانون ← الصورة (جزء من المآل)
- طبقة التفاعل الاجتماعي ← ميدان التطبيق
- طبقة البلاغة والأسلوب ← أداة تشكيل الصورة

مثال تطبيقي

- داعية يتحدث بلهجة قاسية

❌ يقول: "أنا أقول الحق فقط"

✅ يدرك أن صورة الخطاب قد تمنع قبول الحق

درجة قوة القانون

قانون استراتيجي تكميلي

ثالثًا: قوانين التفعيل (الطبقات)

القانون:(8)

ننتقل الآن إلى قانون يُعدّ **جسر الربط بين النظرية والتطبيق** :

القيمة تُفعَّل عبر طبقات متعددة

الصياغة المحكمة:

الصياغة المحكمة:

لا تتحول القيمة إلى أثر مستقر إلا عبر تفعيلها من خلال طبقات متعددة (إدراكية، قلبية، سلوكية، اجتماعية، زمنية)، تعمل بصورة متداخلة، وكلما ازداد تكامل هذه الطبقات زاد عمق الأثر وثباته.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
الطبقات	مستويات إدخال القيمة ومعالجتها
التعدد	ليس خطيًا بل تداخلي
الأثر	الناتج النهائي

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1. حديث: كعب بن مالك

←قصة + زمن + عزل + شعور + مآل
←أعلى نموذج لتكامل الطبقات

2.حديث: الأعرابي في المسجد

→احتواء + تعليم + موقف عملي
→طبقات متعددة في لحظة واحدة

3. حديث: الدين النصيحة

→إدراك + علاقة + شعور + سلوك
→شبكة طبقية متكاملة

4.حديث: يسروا ولا تعسروا

→إدراك + نفس + أسلوب
→طبقات متداخلة

التحليل

العنصر	التوضيح
طبيعة التفعيل	متعدد
آليته	تداخل
نتيجته	ثبات القيمة
الخطر	الاقتصار على طبقة واحدة

الضابط

كلما اقتصر التفعيل على طبقة واحدة كان الأثر ضعيفًا أو مؤقتًا، وكلما تكاملت الطبقات كان الأثر أعمق وأدوم

⚠️ التنبيه المنهجي

ليس المطلوب تفعيل جميع الطبقات دائمًا،
بل:

اختيار الطبقات المناسبة للحالة، مع تحقيق قدر من التكامل

علاقته بالنموذج

- طبقات التفعيل ← محور القانون
- عتبة الأثر ← بداية التفعيل
- الموازين ← تحدد "أي قيمة"
- الطبقات ← تحدد "كيف تُفعل"

▶️ مثال تطبيقي

- تعليم قيمة الصدق لطفل:

❌ شرح فقط (طبقة إدراكية)
✅ قصة + تشجيع + تطبيق + تكرار

درجة قوة القانون

قانون تشغيلي محوري

القانون(9)

اختلاف طبقة التفعيل يغيّر النتيجة

الصياغة الأولية:

الصياغة المحكمة:

يؤدي اختلاف طبقة التفعيل المستخدمة في تقديم القيمة إلى اختلاف جوهري في مستوى القبول والاستجابة وعمق الأثر، حتى مع ثبات القيمة ذاتها.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
طبقة التفعيل	الوسيلة التي تُقدَّم بها القيمة (إدراكية، عاطفية، سلوكية...)
الاختلاف	تغيير في طريقة التقديم
النتيجة	اختلاف في الأثر

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: الأعرابي في المسجد

- لو استُخدمت طبقة المواجهة ← نفور
- استُخدمت طبقة الاحتواء ← قبول

2.حديث: من رأى منكم منكرًا

- يد / لسان / قلب

←نفس الهدف، نتائج مختلفة

3.حديث: يسروا ولا تعسروا

- التيسير ← قبول
- التعسير ← رفض

4.حديث: الدين النصيحة

- أسلوب مناسب ← قبول
- أسلوب خاطئ ← رفض

التحليل

العنصر	التوضيح
القيمة	ثابتة
الطبقة	متغيرة
النتيجة	متغيرة
العامل الحاسم	اختيار الطبقة

الضابط

ثبات القيمة لا يعني ثبات طريقة تقديمها، بل إن طريقة التقديم هي المحدد الرئيسي لنجاح التفعيل أو فشله

⚠️ التنبيه المنهجي

الخطأ الشائع:

- الحكم على القيمة بالفشل

بينما الحقيقة:

الخلل في طبقة التفعيل

علاقته بالنموذج

- القانون (8) ← تعدد الطبقات
- هذا القانون ← أثر اختيار الطبقة
- الموازين ← تحدد القيمة
- الطبقات ← تحدد النتيجة

▶️ مثال تطبيقي

- تصحيح خطأ:

❌توبيخ مباشر

✅سؤال + توجيه + احتواء

→نفس الهدف، نتائج مختلفة تمامًا

درجة قوة القانون

قانون تشغيلي دقيق

القانون(10)

التدرّج شرط للاستمرار

الصياغة المحكمة:

يُعدّ التدرّج في تفعيل القيمة بحسب القدرة والطاقة البشرية شرطًا لتحقيق الاستمرار، وكل تجاوز لهذا التدرج يؤدي غالبًا إلى الانقطاع أو الضعف في الأثر.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
التدرّج	الانتقال المرحلي في التفعيل
الاستمرار	ثبات السلوك مع الزمن
العلاقة	التدرج يحفظ الطاقة

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: إذا أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم

→صريح في ربط التكليف بالقدرة
→والتدرج في التنفيذ

2. حديث: من رأى منكم منكرًا

→درجات (يد / لسان / قلب)
→تدرج بحسب القدرة

3.حديث: يسروا ولا تعسروا

→التيسير يفتح باب الاستمرار
→التعسير يؤدي للانقطاع

4. حديث: كعب بن مالك

→التدرج الزمني (50 يومًا)
→أدى إلى تثبيت عميق

التحليل

العنصر	التوضيح
طبيعة الإنسان	محدود الطاقة
آلية التثبيت	التدرج
النتيجة	الاستمرار
الخطر	الانقطاع

الضابط

كل تفعيل للقيم يتجاوز قدرة الإنسان يتحول من بناء إلى عبء، ومن استمرارية إلى انقطاع

⚠️ التنبيه المنهجي

التدرج لا يعني:

❌ التساهل

بل يعني:

✅ **التفعيل المناسب للقدرة في الوقت المناسب**

علاقته بالنموذج

- عتبة الأثر ← بداية التهيئة
- طبقة التدرج ← محور القانون
- طبقة التيسير ← داعمة
- نموذج زمرد ← يحدد وزن القيمة

▶️ مثال تطبيقي

- شخص يريد الالتزام:

❌ تغيير كامل فجائي

✅ خطوات تدريجية ثابتة

درجة قوة القانون

قانون تشغيلي استمراري

القانون(11)

الصياغة الأولية:

أول انطباع يحدد مسار التفاعل

الصياغة المحكمة:

يشكّل الانطباع الأول عند تقديم القيمة مدخلًا حاسمًا في تشكيل عتبة الأثر، ويؤثر بصورة مرجِّحة في مسار القبول أو الرفض، مما يجعله عاملًا أساسًا في نجاح التفعيل أو تعثره.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
الانطباع الأول	الأثر الأولي عند تلقي القيمة
عتبة الأثر	نقطة النفاذ الأولى
المسار	اتجاه التفاعل (قبول / رفض)

الأدلة من الأحاديث (الـ11)

1. حديث: يسروا ولا تعسروا

التيسير في البداية = قبول
التعسير في البداية = نفور

2. حديث: الأعرابي في المسجد

" ← دعوه" = انطباع آمن
← فَتَح باب التعلم

3. حديث: الدين النصيحة

أسلوب النصيحة = الانطباع
← يحدد قبولها

4.حديث: من رأى منكم منكرًا

اختيار درجة التغيير
← يحدد رد الفعل الأول

التحليل

العنصر	التوضيح
موضع التأثير	بداية التفاعل
الأداة	الأسلوب
النتيجة	فتح أو إغلاق
طبيعة التأثير	مرجّح قوي

الضابط

الانطباع الأول لا يضمن النتيجة، لكنه يحدد الاتجاه العام للتفاعل (فتحًا أو إغلاقًا)

⚠️ التنبيه المنهجي

الخطأ الشائع:

- تجاهل بداية التفاعل
  والتركيز فقط على المحتوى

بينما:

البداية هي التي تحدد قابلية المحتوى للنفاذ

علاقته بالنموذج

- عتبة الأثر ← يتشكل عندها
- طبقة التيسير ← تعزز الانطباع
- طبقة المشاعر ← تصنعه
- طبقة الأسلوب (البلاغة) ← أداته

▶️ مثال تطبيقي

- أول لقاء مع متدرب:

❌ تبدأ بالنقد

✅ تبدأ بالترحيب والتقدير

درجة قوة القانون

قانون تشغيلي حساس

رابعًا: قوانين السلوك والتشغيل

القانون(12)

الصياغة الأولية:

السلوك نتيجة تشغيل لا توجيه فقط

الصياغة المحكمة:

لا يتحول التوجيه القيمي إلى سلوك مستقر إلا عبر تشغيل داخلي للقيمة من خلال طبقات متعددة (إدراكية وقلبية وسلوكية)، أما التوجيه المجرد فينتج استجابة مؤقتة أو سطحية.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
التوجيه	نقل المعلومة أو الحكم
التشغيل	تفعيل القيمة داخل النفس
السلوك	الناتج العملي

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1. حديث: إنما الأعمال بالنيات

العمل (سلوك) ناتج عن نية (تشغيل داخلي)

2. حديث: لا ينظر إلى صوركم

←الداخل هو الأصل
← وليس الشكل الظاهر

3.حديث: كعب بن مالك

لم يُكتفِ بالتوجيه
← بل تفعيل عميق عبر الزمن والتجربة

4. حديث: الأعرابي في المسجد

لم يُكتفِ بالنهي
← بل احتواء + تعليم ← تشغيل

التحليل

العنصر	التوضيح
التوجيه	بداية
التشغيل	تحويل
السلوك	نتيجة

الثبات	مرتبط بالتشغيل

الضابط

كل سلوك لا يمر بمرحلة تشغيل داخلي يكون عرضة للزوال أو التناقض

⚠ التنبيه المنهجي

الخطأ الشائع:

- الاكتفاء بالتعليم أو الأمر

بينما:

المطلوب هو تشغيل القيمة داخل الإنسان

علاقته بالنموذج

- طبقات التفعيل ← جوهر التشغيل
- عتبة الأثر ← بداية التشغيل
- القانون (8) ← التعدد
- القانون (2) ← الإدراك مدخل التشغيل

▶ مثال تطبيقي

- تعليم الصدق:

❌ قل: "كن صادقًا"

✅ قصة + قدوة + تجربة + تعزيز

درجة قوة القانون

قانون تشغيلي جوهري

القانون(13)

الصياغة الأولية:

العادة تثبيت للسلوك

الصياغة المحكمة:

يتحوّل السلوك القيمي إلى حالة مستقرة عبر التكرار المنتظم حتى يصبح عادة، وتُعدّ العادة مرحلة تثبيت تُنقل فيها القيمة من مستوى الاختيار إلى مستوى الاستقرار.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
السلوك	فعل متكرر
العادة	سلوك مستقر
التثبيت	انتقال من مؤقت إلى دائم

الأدلة من(الأحاديث الـ11)

1. حديث: إذا أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم

← التدرج + الاستمرار← تثبيت

2. حديث: يسروا ولا تعسروا

التيسير يساعد على الاستمرار← ثم العادة

3.حديث: كعب بن مالك

التجربة الطويلة ← تثبيت الصدق

4. حديث: إنما الأعمال بالنيات

النية المستمرة ← تصنع نمطًا ثابتًا

التحليل

العنصر	التوضيح
البداية	اختيار
الوسيلة	تكرار
النتيجة	عادة
الأثر	ثبات

الضابط

ما لا يُكرَّر لا يثبت، وما لا يثبت لا يتحول إلى منظومة سلوكية

⚠️ التنبيه المنهجي

ليس كل تكرار يُنتج عادة،
بل:

التكرار المرتبط بمعنى وقبول هو الذي يثبت

علاقته بالنموذج

- القانون (10) ← التدرج
- القانون (12) ← التشغيل
- هذا القانون ← التثبيت
- طبقة الزمن ← عنصر حاسم

▶️ مثال تطبيقي

- قراءة القرآن:

❌ قراءة متقطعة
✅ قراءة يومية ولو قليلة

درجة قوة القانون

قانون تثبيتي

القانون(14)

الصياغة الأولية:

التشغيل الفردي يسبق التحويل المجتمعي

الصياغة المحكمة:

يبدأ تفعيل القيم بتشغيلها داخل الفرد، ولا يتحقق تحول مجتمعي مستقر إلا بعد تحقق هذا التشغيل الفردي وانتشاره، ويُعد ذلك مسارًا غالبًا في بناء القيم.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
التشغيل الفردي	تفعيل القيمة داخل الإنسان
التحويل المجتمعي	انتقال القيمة إلى نظام جماعي
العلاقة	الفرد هو نقطة البداية

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: إنما الأعمال بالنيات

← بداية التغيير من الداخل

2.حديث: لا ينظر إلى صوركم

القلب أصل البناء

3. حديث: الدين النصيحة

بعد تحقق الداخل

← تنتقل القيمة إلى العلاقات

4. حديث: من رأى منكم منكرًا

أفراد يقومون بالتغيير
← فينتشر الأثر

5.حديث: كعب بن مالك

إصلاح فرد
نموذج يُحتذى به

التحليل

العنصر	التوضيح
نقطة البداية	الفرد
آلية الانتقال	العدوى القيمية
النتيجة	تحول مجتمعي
الخطر	القفز للمجتمع مباشرة

الضابط

أي محاولة لتغيير المجتمع دون تشغيل القيم داخل الأفراد تؤدي إلى نتائج سطحية أو مؤقتة.

⚠️ التنبيه المنهجي

هذا القانون لا ينفي:

- وجود تأثيرات جماعية

لكن يؤكد أن:

التحول المستقر يبدأ من الفرد

علاقته بالنموذج

- عتبة الأثر ← تبدأ فردية
- طبقات التفعيل ← تبدأ داخلية
- مؤشر العدوى القيمية ← ينقل الأثر
- التحويل ← المرحلة المتقدمة

▶️ مثال تطبيقي

- نشر قيمة الصدق:

❌ حملة إعلامية فقط

✅ بناء أفراد صادقين ← ينتشر الأثر

درجة قوة القانون

قانون تحولي

خامسًا: قوانين التفاعل الاجتماعي

القانون:(15)

العلاقة بوابة التأثير

لا تدخل القيمة إلا عبر علاقة

الدليل:

- الدين النصيحة

القانون(16)

القبول يسبق الإلزام

الصياغة الأولية:

القبول يسبق الإلزام

الصياغة المحكمة:

يُعدّ تحقيق قدرٍ من القبول النفسي للقيمة مقدّمًا في التفعيل على الإلزام بها، ويؤدي تقديم الإلزام قبل تحقق هذا القبول غالبًا إلى النفور أو ضعف الاستجابة.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
القبول	استعداد النفس للتلقي
الإلزام	طلب التنفيذ
التقديم	ترتيب في التفعيل لا في الحكم

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1. حديث: يسروا ولا تعسروا

التيسير يحقق القبول
← ثم يأتي الالتزام

2. حديث: الأعرابي في المسجد

لم يُلزم فورًا
← بُني القبول أولًا ثم التعليم

3. حديث: الدين النصيحة

النصيحة لا تُفرض
← بل تُقدّم عبر قبول

4. حديث: إذا أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم

الإلزام مرتبط بالقدرة
← أي بعد تحقق القبول

التحليل

العنصر	التوضيح
البداية	القبول
ثم	الإلزام
النتيجة	استجابة
الخطر	النفور

الضابط

الإلزام قبل القبول يُنتج مقاومة، والقبول قبل الإلزام يُنتج استجابة

⚠ التنبيه المنهجي (الأهم)

هذا القانون لا يعني:
❌ تأخير الأحكام الشرعية
بل يعني:

✅ ترتيب طريقة تقديمها وتفعيلها

علاقته بالنموذج

- عتبة الأثر ← القبول جزء منها
- القانون (3) ← القبول شرط

- القانون (15) ← العلاقة تبني القبول
- طبقة التيسير ← تهيئة
- طبقة المشاعر ← فتح النفس

مثال تطبيقي

- شاب جديد في الالتزام:

❌ إلزام كامل مباشر
✅ بناء القبول ثم التدرج

درجة قوة القانون

قانون تشغيلي حساس

القانون(17)

الصياغة الأولية:

التغيير يُضبط بالقدرة

الصياغة المحكمة:

يُضبط التغيير القيمي بدرجة قدرة المكلَّف، ويتحدد مستوى التدخل (قولي أو فعلي أو قلبي) وفق هذه القدرة، وأي تجاوز لها يؤدي إلى اختلال في الأثر أو وقوع مفسدة.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
القدرة	استطاعة فعلية (علمية، نفسية، اجتماعية)
التغيير	إزالة المنكر أو تصحيح الخطأ
الضبط	تحديد المستوى المناسب

الأدلة من(الأحاديث الـ11)

1.حديث: من رأى منكم منكرًا

←يد / لسان / قلب
صريح في ربط التغيير بالقدرة

2. حديث: إذا أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم

التكليف مرتبط بالاستطاعة
وهو أصل في الضبط

3.حديث: الأعرابي في المسجد

لم يُوقف فورًا
← مراعاة لحالة الموقف والفاعل

4. حديث: لا يتحدث الناس

ترك الحسم
← مراعاة لقدرة الواقع على التحمل

التحليل

العنصر	التوضيح
معيار التغيير	القدرة
مستويات التغيير	متعددة
النتيجة	توازن
الخطر	تجاوز القدرة

الضابط

كل تغيير لا يراعي القدرة يتحول من إصلاح إلى إفساد، ومن حكمة إلى اندفاع.

⚠ التنبيه المنهجي

القدرة ليست:

❌ مجرد رغبة

بل تشمل:

- العلم
- الحكمة
- الظروف

- المآلات

علاقته بالنموذج

- القانون (10) ← التدرج
- القانون (6) ← المآلات
- القانون (9) ← اختيار الطبقة
- طبقة التقدير ← أداة الضبط

مثال تطبيقي

- موظف يرى خطأ إداري:

❌مواجهة علنية
✅اختيار مستوى مناسب (نصيحة خاصة)

درجة قوة القانون

قانون ضابط

سادسًا: قوانين القرار

القانون(18)

الصياغة الأولية:

القرار نتاج موازنة لا اندفاع

الصياغة المحكمة:

ينشأ القرار القيمي الصحيح من موازنة بين القيم المتزاحمة والمعطيات الواقعية والمآلات المتوقعة، ولا يتحقق عبر الاندفاع أو المعالجة الجزئية.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
القرار	اختيار مسار
الموازنة	مقارنة بين عناصر متعددة
الاندفاع	اتخاذ قرار دون تقديرٍ كافٍ

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1. حديث: ما خُيّر بين أمرين

موازنة بين خيارين
← اختيار الأيسر

2. حديث: لا يتحدث الناس

موازنة بين:

- العدل

- والمآل

← اختيار عدم القتل

3. حديث: الأعرابي في المسجد

موازنة بين:

- الطهارة
- والحالة النفسية

← اختيار الاحتواء

4. حديث: من رأى منكم منكرًا

موازنة بحسب القدرة

← اختيار درجة التغيير

التحليل

العنصر	التوضيح
المدخل	تزاحم
الأداة	موازنة
الناتج	قرار
الخطر	اندفاع

الضابط

كل قرار لا يمر بمرحلة موازنة يكون أقرب للخطأ، وإن كان في ظاهره صحيحًا.

⚠️ التنبيه المنهجي

الموازنة لا تعني:

❌ التردد

بل تعني:

✅ **حسن التقدير قبل الحسم**

علاقته بالنموذج

- الموازين ← جوهر القانون
- القانون (4) ← ترتيب القيم
- القانون (6) ← إدخال المآل
- القانون (17) ← إدخال القدرة

مثال تطبيقي

- قائد أمام خطأ:

❌ رد فعل مباشر

✅ تقدير:

- الشخص
- الموقف
- الأثر

درجة قوة القانون

قانون مركزي

القانون(19)

الصياغة الأولية:

الأيسر هو الأصل ما لم يخرق القيم

الصياغة المحكمة:

يُعد اختيار الأيسر في التفعيل هو الأصل عند تعدد الخيارات، بشرط ألا يؤدي إلى مخالفة أصل قيمي أو الوقوع في الإثم، ويُضبط ذلك بميزان المقاصد والمآلات.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
الأيسر	الأقل مشقة أو الأيسر قبولًا
الأصل	القاعدة العامة
الضابط	عدم مخالفة القيم

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: ما خُيّر بين أمرين

اختيار الأيسر
← بشرط "ما لم يكن إثمًا"

2. حديث: يسروا ولا تعسروا

جعل التيسير منهجًا عامًا

3.حديث: إذا أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم

ربط التيسير بالقدرة

4. حديث: من رأى منكم منكرًا

اختيار الدرجة الأيسر عند العجز

التحليل

العنصر	التوضيح
القاعدة	التيسير
القيد	عدم الإثم
الأداة	الموازنة
النتيجة	قبول واستمرار

الضابط

التيسير يُقصد به تسهيل التفعيل لا إسقاط القيمة

⚠️ التنبيه المنهجي (الأهم)

الفرق بين:

- التيسير ← ضبط
- التساهل ← تفريط

علاقته بالنموذج

- القانون (10) ← التدرج
- القانون (17) ← القدرة
- القانون (18) ← الموازنة
- طبقة التيسير ← أداة التنفيذ

مثال تطبيقي

- تعليم طالب:

❌ تكليف صعب منذ البداية
✅ البدء بالأيسر ثم التدرج

درجة قوة القانون

قانون تشغيلي ضابط

القانون(20)

الصياغة الأولية:

ضبط النفس جزء من القرار

الصياغة المحكمة:

يتضمن القرار القيمي الصحيح قدرة على ضبط النفس وكبح الاندفاع الداخلي، ويُعد هذا الضبط جزءًا من عملية الموازنة، إذ قد يكون الامتناع عن الفعل هو القرار الأصح.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
ضبط النفس	التحكم في الدوافع والانفعالات
القرار	اختيار واع
العلاقة	الضبط يسبق الحسم

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: لا يتحدث الناس

كان يمكن القتل
لكن تم كبح الاندفاع
← اختيار الامتناع

2.حديث: الأعرابي في المسجد

الصحابة اندفعوا
← النبي ﷺ ضبط الموقف
← " دعوه"

3.حديث: ما خُيّر بين أمرين

اختيار الأيسر
يتطلب ضبط ميل التشدد

4.حديث: من رأى منكم منكرًا

← عدم القدرة ← ضبط النفس
← الانتقال للقلب

التحليل

العنصر	التوضيح
الداخل	انفعال
المعالجة	ضبط
القرار	واعٍ
النتيجة	توازن

الضابط

كل قرار يصدر عن اندفاع غير مضبوط يكون أقرب إلى الخطأ، ولو وافق ظاهر القيمة

⚠️ التنبيه المنهجي

ضبط النفس لا يعني:

❌ ترك الفعل دائمًا

بل يعني:

✅ **تقديم الفعل أو تركه وفق الميزان لا الانفعال**

علاقته بالنموذج

- القانون (18) ← الموازنة
- هذا القانون ← شرط نجاحها
- عتبة الأثر ← تبدأ داخليًا
- طبقة التفعيل القلبي ← أداة الضبط

مثال تطبيقي

- شخص أخطأ عليك:

❌ رد فعل فوري

✅ تأخير الرد ← تقييم ← قرار

درجة قوة القانون

قانون داخلي حاكم

سابعًا: قوانين التحول العميق

القانون(21)

الصياغة الأولية:

الصدق مفتاح التحول

الصياغة المحكمة:

يُعدّ الصدق مع النفس في إدراك الخطأ والاعتراف به نقطة الانطلاق للتحول القيمي الحقيقي، إذ يفتح مسار التفعيل الداخلي ويمنع استمرار التزييف الذي يعطل التغيير.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
الصدق	مطابقة الداخل للحقيقة
التحول	انتقال من حال إلى حال
العلاقة	الصدق يفتح التغيير

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: كعب بن مالك

صدق في الاعتراف
← بداية التحول

2. حديث: إنما الأعمال بالنيات

صدق النية
←أساس العمل

3.حديث: لا ينظر إلى صوركم

القلب الصادق هو محل التقييم

التحليل

العنصر	التوضيح
البداية	صدق
العملية	مواجهة الذات
النتيجة	تحول
العائق	التزييف

الضابط

كل محاولة للتغيير دون صدق داخلي تتحول إلى تجميل ظاهري لا يُحدث تحولًا حقيقيًا.

⚠️ التنبيه المنهجي

الصدق هنا لا يعني:

❌ مجرد قول الحقيقة

بل يعني:

✅ **الاعتراف الداخلي بالحقيقة والانطلاق منها**

علاقته بالنموذج

- عتبة الأثر ← تتفعل بالصدق
- طبقة التفعيل القلبي ← مركز القانون
- القانون (2) ← الإدراك
- القانون (12) ← التشغيل

مثال تطبيقي

- شخص يُقصر:

❌ يبرر

✅ يعترف ← يبدأ التغيير

درجة قوة القانون

قانون تحولي عميق

القانون(22)

الصياغة الأولية:

الألم قد يكون وسيلة تربوية

الصياغة المحكمة:

قد يُستخدم الألم النفسي المنضبط ضمن سياق تربوي مشروع كوسيلة لتثبيت القيمة وتعميق أثرها، إذا كان منضبطًا بالميزان، ومحققًا لمصلحة راجحة، وخاليًا من الظلم أو الإفساد.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
الألم	أثر نفسي ضاغط
الوسيلة التربوية	أداة لتحقيق التغيير
الضبط	التقييد بالمصلحة والعدل

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: كعب بن مالك

عزل اجتماعي (ألم نفسي شديد)
← أدى إلى:

- تعميق الصدق
- تثبيت التوبة

2.حديث: من رأى منكم منكرًا

التغيير قد يتضمن شدة
←لكن بضوابط القدرة

3. حديث: الأعرابي في المسجد (مقابل توضيحي)

لم يُستخدم الألم
← لأن الحالة لا تحتاجه

→مما يدل:

الألم ليس أصلًا، بل أداة اختيارية

التحليل

العنصر	التوضيح
الحالة	خلل يحتاج معالجة عميقة
الأداة	ألم منضبط

النتيجة	تثبيت القيمة
الخطر	الظلم أو الإفراط

الضابط (الأهم)

الألم لا يُستخدم إلا إذا كان:

- منضبطًا
- محدودًا
- هادفًا
- وتحت ميزان المصلحة

⚠️ التنبيه المنهجي (حاسم جدًا)

هذا القانون لا يعني:

❌ تعمد الإيذاء

بل يعني:

✅ **فهم أن بعض التجارب المؤلمة الواقعة ضمن ميزان صحيح قد تكون سببًا في تثبيت القيم.**

علاقته بالنموذج

- القانون (21) ← الصدق
- هذا القانون ← تعميق الصدق
- طبقة الزمن ← عامل مهم

- طبقة الضغط البيئي ← أداة
- الموازين ← ضابط الاستخدام

مثال تطبيقي

- حرمان مؤقت من امتياز
  ← بهدف تعديل سلوك

(بضوابط، لا انتقامًا)

درجة قوة القانون

قانون تحولي حساس

القانون(23)

الصياغة الأولية:

الزمن عنصر في التفعيل

الصياغة المحكمة:

يُعد الزمن عنصرًا فاعلًا في تفعيل القيم وتثبيتها، حيث تتطلب بعض القيم امتدادًا زمنيًا لتتحقق آثارها وتترسخ، ولا يكتمل أثرها في المعالجة اللحظية.

أولًا: ضبط المفهوم

المفهوم	التوضيح
الزمن	الامتداد عبر الوقت
التفعيل	تشغيل القيمة
التثبيت	استقرارها

لأدلة من (الأحاديث الـ11)

1.حديث: كعب بن مالك

50يومًا من العزل

⟵ أدى إلى:

- تعميق الأثر
- تثبيت القيمة

2.حديث: إذا أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم

التدرج عبر الزمن

⟵ يحقق الاستمرار

3. حديث: يسروا ولا تعسروا

التيسير يساعد على استمرار زمني
لا انقطاع

4.حديث: الدين النصيحة

علاقة ممتدة

⟵ تأثير تراكمي

التحليل

العنصر	التوضيح
نوع الأثر	تراكمي
الوسيلة	الزمن
النتيجة	تثبيت
الخطر	استعجال

الضابط

كل محاولة لتثبيت القيم دون إعطائها زمنها الطبيعي تؤدي إلى ضعف في الأثر أو انقطاعه.

⚠ التنبيه المنهجي

الزمن لا يعني:

❌ التأخير السلبي

بل يعني:

✅ **إعطاء القيمة حقها من الامتداد لتحقيق الأثر**

علاقته بالنموذج

- القانون (10) ← التدرج
- القانون (13) ← العادة
- هذا القانون ← الإطار الزمني لهما
- طبقة الزمن ← محور مباشر

مثال تطبيقي

- غرس قيمة:

❌ جلسة واحدة
✅ متابعة مستمرة

درجة قوة القانون

قانون تثبيتي زمني

القانون الجامع (الأهم)

القانون(24)

القانون الجامع لموازين هندسة القيم

الصياغة الأولية:

القيمة لا تُقاس بصحتها فقط، بل بمدى مناسبة: وقتها + طبقتها + ميزانها + مآلها

الصياغة المحكمة:

لا يتحقق الأثر القيمي الصحيح بمجرد صحة القيمة في ذاتها، بل يتوقف على حسن توظيفها من حيث ميزانها، وطبقة تفعيلها، وتوقيت تقديمها، ومآلها المتوقع.

أولًا: تفكيك عناصر القانون

العنصر	التوضيح
صحة القيمة	كونها حقًا
الميزان	ترتيبها بين القيم
الطبقة	طريقة تقديمها
التوقيت	زمن تقديمها
المآل	نتيجتها

الأدلة من (الأحاديث الـ11)

1. حديث: ما خُيّر بين أمرين

صحة الفعل وحدها لا تكفي
←بل يُنظر للأيسر

2.حديث: الأعرابي في المسجد

الطهارة صحيحة
لكن:

- قُدّم الاحتواء (ميزان + طبقة + توقيت)

3. حديث: لا يتحدث الناس

القتل قد يكون صحيحًا
← لكن المآل غيّر القرار

4. حديث: من رأى منكم منكرًا

نفس القيمة
← لكن تختلف:

- الطبقة
- القدرة
- التوقيت

5.حديث: كعب بن مالك

الصدق + الزمن + المعالجة
← أدت لتحول عميق

التحليل

العنصر	التوضيح
المدخل	قيمة صحيحة
المعالجة	توظيف
الناتج	أثر صحيح
الخطر	سوء التوظيف

الضابط (الأهمة)

الخلل في الواقع ليس غالبًا في "القيمة"، بل في "هندسة توظيفها"

⚠ التنبيه المنهجي

هذا القانون يميز بين:

- الفقه التقليدي ← صحة الحكم
- وهندسة القيم ← صحة التفعيل

علاقته بالنموذج

هذا القانون يجمع:

- عتبة الأثر
- الموازين
- الطبقات
- المآلات

- الزمن

مثال تطبيقي

- قول الحق:

❌قول صحيح في وقت خاطئ وبأسلوب خاطئ
⟵ أثر سلبي

✅نفس الحق:

- بميزان
- وبطبقة مناسبة
- وفي وقت مناسب

⟵ أثر إيجابي

درجة قوة القانون

القانون الأعلى

الخلاصة النهائية للقسم

أصبح لدينا:

24قانونًا محكمًا

مستخرجة من
11حديثًا (اللؤلؤ والمرجان)

الخلاصة الكبرى

هذه القوانين تكشف أن:

النبي ﷺ لم يكن يعلّم القيم فقط،
بل كان:

يدير منظومة القيم وفق قوانين دقيقة



الدليل العملي
لتطبيق فقه موازين هندسة القيم

تمهيد

بعد بناء:

- عتبة الأثر
- الموازين
- الطبقات
- القوانين

يأتي السؤال:

كيف أستخدم هذا النموذج في حياتي؟

أولًا: نموذج التطبيق المختصر

الخطوة (1): تحديد الحالة

اسأل نفسك:

ما الذي يحدث الآن؟

الخطوة (2): تحديد القيم المتزاحمة

ما القيم المتداخلة في هذا الموقف؟

مثال:

- الصدق(مقابل) القبول
- الحزم(مقابل) الرحمة

الخطوة (3): تصنيف القيم

النوع	القيمة
محورية	—
تابعة	—
تحسينية	—

الخطوة (4): قراءة عتبة الأثر

هل الشخص:

- مستعد؟
- رافض؟
- متردد؟

الخطوة (5): اختيار الميزان

أي قيمة أقدم؟

الخطوة (6): اختيار طبقة التفعيل

كيف أقدم القيمة؟

- مباشرة؟
- قصة؟
- تدرج؟
- احتواء؟

الخطوة (7): تقدير المآلات

ماذا سيحدث بعد هذا القرار؟

الخطوة (8): تنفيذ القرار

الخطوة (9): تقييم الأثر

هل تحقق الهدف؟

المعادلة العملية

قرار قيمي صحيح = (قيمة صحيحة + ميزان صحيح + طبقة مناسبة + توقيت مناسب)

ثانيًا: نموذج تطبيقي سريع

الحالة:

طفل أخطأ

التحليل:

العنصر	التطبيق
القيم	التصحيح + الاحتواء
الميزان	تقديم الاحتواء
الطبقة	عاطفية
القرار	التوجيه بلطف

ثالثًا: تطبيقات عملية

في التربية

- لا تبدأ بالأمر
- ابدأ بالتهيئة

في الدعوة

- لا تقدم الحق مجردًا
- قدمه بطريقة مقبولة

في القيادة

- لا تتخذ القرار فورًا
- انظر للمآلات

في العلاقات

- لا تصحح مباشرة
- ابنِ القبول أولًا

⚠ أخطاء يجب تجنبها

❌ تقديم القيمة دون ميزان

❌ اختيار طبقة خاطئة

❌ تجاهل عتبة الأثر

❌ استعجال النتائج

القاعدة الذهبية

ليس المهم أن تقول الحق...
بل أن تقوله في الوقت والطريقة التي تجعله يُقبل ويُثمر

الخلاصة

هذا الدليل يحولك من:

- متفاعل مع المواقف
إلى
- **مدير للقيم داخلها**



فصل: خلاصة قوانين فقه موازين هندسة القيم في السنة النبوية

تمهيد

تكشف دراسة السنة النبوية من خلال تحليل الأحاديث المختارة أن القيم في المنهج النبوي لا تُقدَّم بوصفها مبادئ مجردة فحسب، بل تُدار وفق منظومة دقيقة من القوانين الحاكمة التي تضبط تفعيلها في النفس والمجتمع. وهذه القوانين لا تتعلق بصحة القيمة في ذاتها، وإنما بكيفية تشغيلها، وتوقيت تقديمها، وميزان ترجيحها، ومآلاتها المتوقعة.

ومن خلال استقراء الأحاديث وتحليلها ضمن إطار عتبة الأثر، والموازين القيمية، وطبقات التفعيل، ونموذج زمرد، أمكن استخلاص جملة من القوانين التي تمثل البنية الحاكمة لهندسة القيم في السنة.

أولًا: قوانين ما قبل الفعل (عتبة الأثر)

يتبين أن التغيير القيمي في المنهج النبوي لا يبدأ عند السلوك، بل يسبقه طور خفي يتم فيه تشكيل الإدراك والباعث الداخلي. ومن هنا يتقرر أن الأثر القيمي يبدأ قبل الفعل، وأن تفعيل القيمة في هذه المرحلة يضمن عمقها واستمرارها.

كما يظهر أن الإدراك هو المحدد الرئيس للسلوك؛ فبتغيير تصور الإنسان للمعنى تتغير استجابته العملية، وهو ما يجعل بناء المفهوم (عبر طبقة التجريد) مرحلة مركزية في التفعيل.

ويترتب على ذلك أن القبول النفسي ليس نتيجة لاحقة، بل شرط سابق للتفعيل؛ إذ لا تنفذ القيمة في السلوك إلا إذا فُتح لها باب القبول في النفس.

ثانيًا: قوانين الترجيح القيمي

عند تزاحم القيم، لا يتجه المنهج النبوي إلى إلغاء بعضها، بل إلى إعادة ترتيبها وفق ميزان دقيق، تُراعى فيه محورية القيمة وسياقها ومآلها. فالقيم تُقدَّم وتُؤخَّر دون إسقاطها.

وفي هذا السياق، تُقدَّم القيم المحورية على القيم التابعة والتحسينية، باعتبارها أساس البناء القيمي، مع بقاء هذا التقديم منضبطًا بالسياق والمآلات.

كما يتقرر أن المآل مقدَّم على المعالجة اللحظية عند التعارض، وأن الصورة الذهنية المتشكلة في وعي المجتمع تُعد جزءًا من هذا الميزان، إذا كان للفعل أثر عام يتجاوز الفرد.

ثالثًا: قوانين التفعيل (الطبقات)

لا تتحول القيمة إلى أثر مستقر إلا عبر طبقات متعددة من التفعيل، تشمل الأبعاد الإدراكية والقلبية والسلوكية والاجتماعية والزمنية، وتعمل هذه الطبقات بصورة متداخلة لا خطية.

ويترتب على ذلك أن اختلاف طبقة التفعيل يؤدي إلى اختلاف جوهري في النتائج، حتى مع ثبات القيمة، مما يجعل اختيار الطبقة المناسبة عاملًا حاسمًا في نجاح التفعيل.

كما أن التدرج في تقديم القيمة بحسب القدرة والطاقة البشرية يمثل شرطًا أساسًا للاستمرار، ويُعد مدخل التفاعل (الانطباع الأول) عاملًا مرجحًا في فتح مسار القبول أو إغلاقه.

رابعًا: قوانين التشغيل السلوكي

يؤكد المنهج النبوي أن السلوك ليس نتيجة للتوجيه المجرد، بل هو ثمرة تشغيل داخلي للقيمة عبر طبقات متعددة. ومن هنا فإن الاقتصار على التوجيه اللفظي ينتج استجابة سطحية أو مؤقتة.

ويتحول السلوك إلى حالة مستقرة عبر التكرار المنتظم حتى يصبح عادة، تنتقل فيها القيمة من مستوى الاختيار إلى مستوى الثبات.

كما أن التحول المجتمعي لا يتحقق بصورة مستقرة إلا بعد تشغيل القيم داخل الأفراد وانتقالها بينهم عبر ما يمكن تسميته بالعدوى القيمية.

خامسًا: قوانين التفاعل الاجتماعي

تُعد العلاقة الإيجابية بين المرسِل والمتلقّي بوابة رئيسة لنفاذ القيمة، ويزداد أثر التوجيه بقدر قوة هذه العلاقة.

وفي هذا السياق، يتقرر أن القبول يسبق الإلزام في التفعيل، بمعنى أن بناء الاستعداد النفسي لتلقي القيمة يُقدَّم على طلب الالتزام بها، دون أن يعني ذلك تأخير الحكم، وإنما ترتيب طريقة تقديمه.

كما يُضبط التغيير القيمي بدرجة القدرة، بحيث يُختار مستوى التدخل المناسب (فعلي أو قولي أو قلبي) وفق استطاعة المكلَّف وظروفه.

سادسًا: قوانين القرار

لا يُبنى القرار القيمي في المنهج النبوي على الاندفاع، بل على موازنة دقيقة بين القيم المتزاحمة، والمعطيات الواقعية، والمآلات المتوقعة.

ويُعد اختيار الأيسر هو الأصل عند تعدد الخيارات، بشرط ألا يؤدي ذلك إلى مخالفة أصل قيمي أو الوقوع في الإثم، وهو ما يحقق التوازن بين التيسير والانضباط.

كما يتضمن القرار القيمي الصحيح قدرة على ضبط النفس وكبح الاندفاع، إذ إن بعض المواقف يكون الامتناع فيها هو القرار الأرجح.

سابعًا: قوانين التحول العميق

يبدأ التحول القيمي الحقيقي من الصدق مع النفس في إدراك الخطأ والاعتراف به، وهو ما يفتح مسار التغيير الداخلي ويمنع استمرار التزييف.

وقد تُستخدم بعض صور الألم النفسي المنضبط ضمن سياق تربوي مشروع لتعميق الأثر وتثبيت القيمة، بشرط أن تكون محكومة بالميزان وخالية من الظلم.

كما يتضح أن الزمن عنصر فاعل في التفعيل، إذ تتطلب بعض القيم امتدادًا زمنيًا حتى تترسخ آثارها وتستقر في السلوك.

ثامنًا: القانون الجامع

يمكن ردّ هذه القوانين جميعًا إلى أصل جامع، مفاده:

أن الأثر القيمي الصحيح لا يتحقق بمجرد صحة القيمة في ذاتها، بل يتوقف على حسن توظيفها من حيث ميزانها، وطبقة تفعيلها، وتوقيت تقديمها، ومآلها المتوقع.

ومن ثم فإن الخلل في الواقع لا يكون في القيم غالبًا، بل في طريقة هندسة تفعيلها.

خاتمة الفصل

تُظهر هذه القوانين أن المنهج النبوي في التعامل مع القيم ليس وعظيًا مجردًا، بل هو منهج تشغيلي دقيق، يقوم على فهم عميق للنفس الإنسانية، ومراعاة للسياقات، وتقدير للمآلات، واختيار محكم لطبقات التفعيل.

اختبار قوانين فقه موازين القيم على أحاديث جديدة

الهدف

تحويل القوانين من "استنتاجات" إلى "قواعد مُختبرة"

الحديث:(1)

»إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه«...

الحديث:(2)

»من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه«

الحديث:(3)

»لا تغضب«

الحديث:(4)

»المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده«

الحديث:(5)

»اتق الله حيثما كنت«...

هذه المجموعة تغطي:

- النفس
- العلاقات
- السلوك
- الضبط الداخلي

الحديث(1)



»إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه«...

نص الحديث

قال ﷺ: **إنَّ الرِّفقَ لا يَكونُ في شَيءٍ إلَّا زانَه، ولا يُنزَعُ مِن شَيءٍ إلَّا شانَه .**
(رواه مسلم)

📖السياق المختصر

توجيه نبوي عام يركّز على **طبقة التقديم (الأسلوب)** كعامل حاسم في نجاح القيمة.

📊جدول اختبار القوانين

رقم القانون	عنوان القانون	كيف ينسجم مع الحديث	موضعه في العملية	نوع الطبقة المستخدمة	مستوى الظهور	النتيجة
(3)	القبول النفسي شرط للتفعيل	الرفق يفتح النفس ويهيئ القبول	عتبة الأثر	عاطفية (مشاعر)	قوي	تثبيت
(8)	القيمة تُفعل عبر طبقات	الرفق يمثل طبقة تفعيل أساسية	أثناء التفاعل	أسلوبية/عاطفية	قوي	تثبيت
(9)	اختلاف الطبقة يغير النتيجة	نفس القيمة تختلف نتيجتها حسب الرفق أو العنف	أثناء التفاعل	أسلوبية	قوي جدًا	تثبيت قوي

(11)	أول انطباع يحدد المسار	الرفق يصنع انطباعًا إيجابيًا أوليًا	عتبة الأثر	أسلوبية	✓ متوسط-قوي	تثبيت
(15)	العلاقة بوابة التأثير	الرفق يقوي العلاقة فيزيد التأثير	أثناء التفاعل	عاطفية/اجتماعية	✓ متوسط	تعزيز
(12)	السلوك نتيجة تشغيل	الرفق يشغّل النفس لتقبل القيمة لا مجرد سماعها	بين العتبة والتفاعل	نفسية	✓ متوسط	تعزيز

ماذا أضاف هذا النموذج؟

أصبح بإمكانك رؤية:

1. أين يعمل القانون؟

- عتبة الأثر
- أثناء التفاعل

- بينهما

2.بأي طبقة؟

- عاطفية
- أسلوبية
- نفسية
- اجتماعية

3.كيف يتحرك داخل العملية؟

استنتاج أعمق من النموذج

الرفق ليس مجرد "أسلوب"
بل يعمل عبر **عدة طبقات متداخلة:**

- يفتح القبول (نفسيًا)
- يحسن العلاقة (اجتماعيًا)
- يضبط التقديم (أسلوبيًا)
- يغير النتيجة (تشغيليًا)

القانون الجديد

رقم القانون	عنوان القانون	الصياغة المحكمة
25	الأسلوب مضاعف للأثر القيمي	**تؤثر طبقة الأسلوب في تضخيم أثر القيمة أو إضعافه، وقد تتحول القيمة الصحيحة إلى غير فعّالة عند سوء تقديمها**

الحديث(2)



»من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه«

نص الحديث

قال ﷺ:

»من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه«

(حديث حسن – وهو من جوامع الكلم)

📖السياق المختصر

توجيه نبوي يؤسس لضبط السلوك، عبر **تقليل التشتت والانشغال بما لا ينفع**، وبناء التركيز القيمي.

📊جدول اختبار القوانين

رقم القانون	عنوان القانون	كيف ينسجم مع الحديث	موضعه في العملية	نوع الطبقة المستخدمة	مستوى الظهور	النتيجة
(2)	الإدراك يصنع السلوك	إدراك "ما يعنيه وما لا يعنيه" يحدد السلوك	عتبة الأثر	إدراكية (مفهوم)	قوي جدًا	تثبيت قوي
(12)	السلوك نتيجة تشغيل	ترك ما لا يعنيه ليس أمرًا بل تشغيل داخلي	أثناء التفاعل	نفسية/إرادية	قوي	تثبيت
(20)	ضبط النفس جزء من القرار	الامتناع عن التدخل يتطلب ضبطًا للنفس	أثناء التفاعل	قلبية/إرادية	قوي	تثبيت

(18)	القرار نتاج موازنة	هل أتدخل أم أترك؟ → موازنة	أثناء التفاعل	عقلية	✓ متوسط- قوي	تثبيت
(13)	العادة تثبيت للسلوك	التكرار يؤدي إلى خلق نمط "الترك"	بعد التفاعل	سلوكية/زمنية	✓ متوسط	تعزيز
(23)	الزمن عنصر في التفعيل	هذا السلوك لا يُبنى لحظيًا بل بالتدرج	بعد التفاعل	زمنية	✓ متوسط	تعزيز

استنتاج تحليلي

هذا الحديث لا يعالج "فعل"
بل يعالج **"مجال الفعل"**

أي:

- ليس ماذا تفعل
بل:
- **في ماذا تتدخل أصلًا**

كشف مهم من الحديث

هذا الحديث يضيف بُعدًا جديدًا:

ليس كل خير يُفعل
بل:
بعض الخير يُترك... لأنه لا يعنيك

➕قانون جديد (مقترح)

رقم القانون	عنوان القانون	الصياغة المحكمة
(26)	تقليل التشتت شرط لجودة السلوك القيمي	**تحسين جودة السلوك القيمي لا يتحقق فقط بفعل الخير، بل بترك ما لا يعني، مما يحفظ طاقة الإنسان ويوجهها نحو ما هو أولى**

ملاحظة

هذا الحديث يرتبط مباشرة بـ:

- فقه الأولويات
- فقه الطاقة
- فقه المجال الشخصي

الخلاصة

ليس كل ما يُمكن فعله يُستحسن فعله، بل من حسن الإسلام ضبط مجال الفعل، بترك ما لا يعني.

الحديث(3)



📜نص الحديث

أنَّ رَجُلًا قال للنَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم: أوصِني، قال: لا تَغضَبْ .فرَدَّدَ مِرارًا، قال: لا تَغضَبْ.

(رواه البخاري)

📖السياق المختصر

رجل يطلب وصية جامعة، فيُوجَّه إلى ضبط الغضب، مما يدل أن **إدارة الانفعال مفتاح لسلسلة كبيرة من السلوكيات.**

📊جدول اختبار القوانين

رقم القانون	عنوان القانون	كيف ينسجم مع الحديث	موضعه في العملية	نوع الطبقة المستخدمة	مستوى الظهور	النتيجة
(20)	ضبط النفس جزء من القرار	الغضب حالة اندفاع، والوصية هي كبحه	أثناء التفاعل	قلبية/انفعالية	قوي جدًا	تثبيت قوي
(2)	الإدراك يصنع السلوك	فهم أثر الغضب يغيّر الاستجابة	عتبة الأثر	إدراكية (مفهوم)	✓ متوسط-قوي	تعزيز
(18)	القرار نتاج موازنة	كبح الغضب يتيح اتخاذ قرار متزن	أثناء التفاعل	عقلية	✓ متوسط	تعزيز
(11)	أول انطباع يحدد المسار	الغضب يفسد البداية ويغلق القبول	عتبة الأثر	انفعالية	✓ متوسط	تعزيز
(12)	السلوك نتيجة تشغيل	ضبط الغضب مهارة تشغيل داخلي لا توجيه لفظي فقط	أثناء التفاعل	نفسية/إرادية	✓ متوسط-قوي	تثبيت
(9)	اختلاف الطبقة يغير النتيجة	نفس الموقف: غضب(مقابل) حلم ← نتائج مختلفة	أثناء التفاعل	انفعالية	✓ متوسط	تعزيز

استنتاج تحليلي

هذا الحديث لا يعالج "سلوكًا خارجيًا"
بل يعالج **"محرك السلوك" نفسه (الانفعال)**

كشف مهم من الحديث

الغضب ليس مجرد حالة... بل:

مُفسِد لسلسلة قرارات كاملة

➕قانون جديد

رقم القانون	عنوان القانون	الصياغة المحكمة
(27)	الانفعال غير المنضبط يفسد القرار القيمي	**يؤدي الانفعال غير المنضبط إلى تعطيل الموازنة القيمية، مما ينتج قرارات غير متزنة ولو كانت منطلقة من قيمة صحيحة**

ملاحظة

هذا الحديث يرتبط مباشرة بـ:

- عتبة الأثر (الانفعال قبل القرار)
- طبقة القلب
- جودة القرار

الخلاصة

ضبط الغضب ليس خُلقًا فقط، بل هو شرط لحماية منظومة القرار القيمي من الانحراف

الحديث(4)



نص الحديث

قال ﷺ:

المُسلِمُ مَن سَلِمَ المُسلِمونَ مِن لسانِه ويَدِه، والمُهاجِرُ مَن هَجَرَ ما نَهى اللهُ عنه.

(رواه البخاري)

السياق المختصر

تعريف نبوي للسلوك الإسلامي الحقيقي، لا من خلال الشعارات، بل من خلال **أثره على الآخرين.**

📊جدول اختبار القوانين

رقم القانون	عنوان القانون	كيف ينسجم مع الحديث	موضعه في العملية	نوع الطبقة المستخدمة	مستوى الظهور	النتيجة
(12)	السلوك نتيجة تشغيل	كف الأذى ليس قولًا بل تشغيل داخلي	أثناء التفاعل	سلوكية/نفسية	قوي جدًا	تثبيت قوي
(15)	العلاقة بوابة التأثير	الإسلام يظهر في سلامة العلاقة مع الآخرين	أثناء التفاعل	اجتماعية	قوي	تثبيت
(3)	القبول النفسي شرط للتفعيل	الأذى يغلق القبول، والسلامة تفتحه	عتبة الأثر	نفسية	✓ متوسط-قوي	تعزيز
(18)	القرار نتاج موازنة	كف الأذى يتطلب	أثناء التفاعل	عقلية	✓ متوسط	تعزيز

		تقديرًا قبل الفعل				
(20)	ضبط النفس جزء من القرار	منع الأذى يحتاج كبح اندفاع	أثناء التفاعل	قلبية/انفعالية	✓ متوسط- قوي	تثبيت
(13)	العادة تثبيت للسلوك	السلامة تصبح سلوكًا ثابتًا مع التكرار	بعد التفاعل	سلوكية/زمنية	✓ متوسط	تعزيز

استنتاج تحليلي

هذا الحديث ينقل تعريف الإسلام من:

- "هوية"

إلى:

- **"أثر محسوس على الآخرين"**

كشف مهم من الحديث

ليس معيار التدين:

- كثرة الفعل فقط

بل:

انعدام الضرر

➕قانون جديد (مقترح)

رقم القانون	عنوان القانون	الصياغة المحكمة
(28)	كفّ الضرر أساس التفعيل القيمي	**يُعدّ منع الأذى عن الآخرين أساسًا سابقًا لأي تفعيل قيمي، إذ لا يستقيم بناء القيم مع وجود ضرر مستمر في العلاقات**

ملاحظة عميقة

هذا الحديث يضيف بُعدًا مهمًا:

بعض القيم لا تبدأ بالفعل...

بل:

بالكفّ

الخلاصة

الإسلام لا يُقاس فقط بما تفعله، بل بما تمنعه من أذى عن الآخرين

الحديث(5)



نص الحديث

قال ﷺ:

» اتَّقِ اللهَ حيثُما كنتَ، وأتبِعِ السَّيِّئةَ الحسَنةَ تَمْحُهَا، وخالِقِ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسنٍ.

(حديث حسن) (صحيح الترغيب)

السياق المختصر

وصية نبوية جامعة تربط بين:

- علاقة العبد بربه
- وإدارته لخطئه
- وسلوكه مع الناس

📊جدول اختبار القوانين

رقم القانون	عنوان القانون	كيف ينسجم مع الحديث	موضعه في العملية	نوع الطبقة المستخدمة	مستوى الظهور	النتيجة
(1)	الأثر يبدأ قبل الفعل	التقوى حالة داخلية سابقة للسلوك	عتبة الأثر	قلبية/إيمانية	قوي جدًا	تثبيت قوي
(12)	السلوك نتيجة تشغيل	التقوى تُشغّل السلوك في كل حال	أثناء التفاعل	نفسية/إيمانية	قوي	تثبيت
(21)	الصدق مفتاح التحول	الاعتراف بالسيئة ثم معالجتها	أثناء التفاعل	قلبية	قوي	تثبيت
(10)	التدرج شرط للاستمرار	"أتبع السيئة الحسنة" مسار تدريجي	بعد التفاعل	سلوكية/زمنية	✓ متوسط-قوي	تعزيز
(13)	العادة تثبيت للسلوك	تكرار الحسنات	بعد التفاعل	سلوكية	✓ متوسط	تعزيز

		يمحو السيئات				
(15)	العلاقة بوابة التأثير	حسن الخلق أساس التعامل مع الناس	أثناء التفاعل	اجتماعية	قوي	تثبيت

استنتاج تحليلي

هذا الحديث يمثل "خريطة تشغيل كاملة للقيم:"

1. الداخل (التقوى)
2. المعالجة (إصلاح الخطأ)
3. الخارج (العلاقة مع الناس)

كشف مهم من الحديث

القيمة هنا ليست:

- ثابتة فقط

بل:

تتحرك في دورة مستمرة:

- وعي ← خطأ ← إصلاح ← سلوك

➕قانون جديد

رقم القانون	عنوان القانون	الصياغة المحكمة
(29)	استدامة القيم عبر المعالجة المستمرة	**لا يُبنى الاستقرار القيمي على الكمال، بل على المعالجة المستمرة للخطأ، مما يحفظ مسار التفعيل ويمنع الانقطاع**

ملاحظة

هذا الحديث يغيّر تصورًا شائعًا:

الاستقامة ليست:

❌ عدم الخطأ

بل:

✅ **حسن إدارة الخطأ**

الخلاصة

التقوى تضبط الداخل، والحسنة تعالج الخطأ، وحسن الخلق يضبط الخارج...
فتكتمل منظومة القيم

حصيلة الفوج الأول (مرحلة الاختبار)

أصبح لدينا:

قوانين جديدة مضافة:

- (25)الأسلوب مضاعف للأثر
- (26)تقليل التشتت
- (27)الانفعال يفسد القرار
- (28)كف الضرر أساس
- (29)المعالجة المستمرة



تحويل القوانين من قائمة إلى "نظام علمي متكامل"

النظام النهائي لقوانين فقه موازين هندسة القيم

تمهيد

بعد استخراج القوانين من السنة، ثم اختبارها على نصوص جديدة، ظهر أن التحدي لم يعد في عدد القوانين، بل في:

حسن تنظيمها ضمن نظام واحد متماسك

ذلك أن كثرة القوانين دون بناء هرمي واضح قد تُضعف الإدراك، بينما إعادة بنائها ضمن طبقات مترابطة يحوّلها إلى:

نظرية قابلة للتطبيق والتدريس والنمذجة

أولًا: إعادة تصنيف القوانين

بدل (29 قانونًا)، سنعيد تنظيمها إلى:

7منظومات كبرى(Systems)

المنظومة (1): قوانين التأسيس (قبل الفعل)

أين يبدأ الأثر؟

رقم	القانون
(1)	الأثر يبدأ قبل الفعل
(2)	الإدراك يصنع السلوك
(3)	القبول النفسي شرط للتفعيل
(11)	أول انطباع يحدد المسار

خلاصة المنظومة:

ما يُبنى قبل الفعل هو الذي يحدد ما بعده

المنظومة (2): قوانين الميزان والترجيح

كيف نختار؟

رقم	القانون
(4)	لا تُلغى القيم بل تُرتب
(5)	المحوري يُقدَّم على التابع
(6)	المآل مقدّم على اللحظة
(7)	الصورة الذهنية جزء من الميزان
(18)	القرار نتاج موازنة لا اندفاع

خلاصة المنظومة:

القرار الصحيح ليس في القيمة فقط، بل في ترتيبها

المنظومة (3): قوانين التفعيل (كيف تُقدَّم القيمة)

كيف تعمل القيم؟

رقم	القانون
(8)	القيمة تُفعل عبر طبقات
(9)	اختلاف الطبقة يغير النتيجة
(25)	الأسلوب مضاعف للأثر

خلاصة المنظومة:

طريقة تقديم القيمة قد تكون أهم من القيمة نفسها في تحقيق أثرها

المنظومة (4): قوانين التشغيل والاستمرار

كيف تتحول القيمة إلى سلوك ثابت؟

رقم	القانون
(10)	التدرج شرط للاستمرار
(12)	السلوك نتيجة تشغيل
(13)	العادة تثبيت للسلوك
(23)	الزمن عنصر في التفعيل

خلاصة المنظومة:

القيم لا تثبت دفعة واحدة، بل تُبنى تدريجيًا حتى تستقر

المنظومة (5): قوانين الضبط الداخلي

ماذا يحدث داخل الإنسان؟

رقم	القانون
(20)	ضبط النفس جزء من القرار
(27)	الانفعال غير المنضبط يفسد القرار
(21)	الصدق مفتاح التحول

خلاصة المنظومة:

أكبر معركة للقيم ليست خارج الإنسان... بل داخله

المنظومة (6): قوانين التفاعل الاجتماعي

كيف تنتقل القيم بين الناس؟

رقم	القانون
(15)	العلاقة بوابة التأثير
(16)	القبول يسبق الإلزام
(17)	التغيير يُضبط بالقدرة
(28)	كفّ الضرر أساس التفعيل

خلاصة المنظومة:

القيم لا تنتقل بالقوة، بل بالعلاقة والقبول

المنظومة (7): قوانين التوسع والتحول

كيف تنتشر القيم وتستمر؟

رقم	القانون
(14)	التشغيل الفردي يسبق المجتمعي
(26)	تقليل التشتت شرط للجودة
(29)	المعالجة المستمرة تحفظ المسار
(19)	الأيسر هو الأصل (بضوابط)

خلاصة المنظومة:

التحول القيمي ليس لحظة، بل مسار ممتد

القانون الجامع

رقم	القانون
(24)	حسن توظيف القيمة شرط أثرها

صياغته النهائية:

لا يتحقق الأثر القيمي بمجرد صحة القيمة، بل بحسن توظيفها من حيث ميزانها، وطبقة تفعيلها، وتوقيت تقديمها، ومآلها.

الشكل النهائي للنظام

يمكن اختصاره في معادلة واحدة:

المعادلة الكبرى:

الأثر القيمي = (إدراك + قبول) × (ميزان) × (طبقة) × (زمن) × (ضبط داخلي) × (علاقة) × (مآل)

خاتمة

حين تتحول القيم إلى نظام

في ختام هذا العمل، لا يقف القارئ أمام مجموعة من المفاهيم،
ولا أمام سردٍ لقيمٍ يُستحسن التحلي بها،
بل يقف أمام محاولة لإعادة بناء النظر إلى القيم ذاتها.

فلم تعد القيم—في هذا السياق—أوصافًا أخلاقية تُذكر،
ولا شعاراتٍ تُرفع،
بل أصبحت:

منظومةً تُوزن،
وشبكةً تُفهم،
ومسارًا يُدار،
وأثرًا يُرصد.

لقد كان السؤال الذي يحكم هذا الكتاب منذ بدايته:

كيف يمكن للقيم—وهي بهذا الحضور الكثيف في الوحي— أن تغيب آثارها في الواقع؟

وكان الجواب الذي تدرجنا في بنائه:

أن الخلل ليس في القيم ذاتها،
بل في:

- ميزانها
- علاقاتها
- مسارات تشغيلها
- وبيئات تفعيلها

ومن هنا، لم يكن المقصود استدعاء القيم، بل إعادة هندستها داخل الإنسان والمجتمع.

هندسةً تنطلق من فهم:

- أن القيمة لا تعمل منفردة
- وأن أثرها لا يبدأ عند الفعل، بل قبله
- وأنها لا تنتقل بالقول بقدر ما تنتقل بالمشاهدة
- وأن اختلالها ليس غيابًا، بل فقدان توازن

لقد سعى هذا الكتاب إلى نقل القارئ من:

- النظر إلى القيمة بوصفها "مفهومًا"
إلى
- التعامل معها بوصفها "نظامًا"

ومن:

- البحث عن "ما هو الصواب؟"
إلى
- فهم "كيف يعمل الصواب؟"

وفي هذا التحول، لم تكن الرموز مجرد أدوات اختصار،
بل كانت محاولة لبناء:

لغةٍ جديدة... تُرى بها القيم قبل أن تُقال.

لغةٍ تمكّن القارئ من:

- تتبع حركة القيم
- إدراك علاقاتها
- تحليل أثرها
- واتخاذ القرار على أساسها

غير أن هذا العمل—رغم ما تضمنه—لا يدّعي الإحاطة،
ولا يزعم الاكتمال،
بل هو:

بداية تأسيس... لا نهاية بناء.

فمجال "فقه هندسة موازين القيم" ما يزال مفتوحًا،
ينتظر:

- مزيدًا من النمذجة
- والتطبيقات
- والدراسات المقارنة
- والتكامل مع العلوم الإنسانية والتقنية

ولعل من أهم ما يُرجى من هذا الجهد:

أن تتحول القيم من:

- خطاب يُلقى إلى
- منظومات تُدار

وأن يُعاد توجيه الاهتمام من:

- الدعوة إلى القيم إلى
- بناء بيئات تُنتجها تلقائيًا

إن العالم اليوم—بكل تعقيداته—لا يعاني من نقص في المعرفة، بقدر ما يعاني من خلل في "موازين القيم."

ومن هنا، فإن أي إصلاح حقيقي،
لا يمكن أن يبدأ من الأطراف،
بل من:

إعادة ضبط الميزان.

وفي الختام،
يبقى السؤال مفتوحًا لكل قارئ:

- ما القيمة التي تدير قراراتك؟
- وما الميزان الذي تحتكم إليه؟
- وهل ما تعيشه هو نتيجة ما تؤمن به...
  أم نتيجة ما لم تنتبه له من اختلالات؟

لعل هذا الكتاب لا يجيب عن كل شيء،
لكنه—على الأقل—يحاول أن:

يضع بين يديك الميزان...
ويترك لك مسؤولية الوزن.



وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المراجع والمؤلف

زهير منصور المزيدي | المكتبة الإسلامية الإلكترونية الشاملة(muslim-library.com)

المؤلف في سطور



المواقع الالكترونية:

www.zumord.net

www.qeam.org

+965-99290092 watsapp

للتراسل: almazeedizuhair@gmail.com

شخصية د. زهير المزيدي الافتراضية عبر الذكاء الاصطناعي

https://chatgpt.com/g/g-YOw9ZkInq-d-zhyr-lmzydy

سنوات الخبرة:

أكثر من 35 عام في مجال تخطيط وتصميم وتنفيذ الحملات الاعلانية التجارية والقيمية التوعوية والتسويق لها على نطاق دولي.

الخبرات العملية:

1. رئيس مجلس إدارة مبرة المؤسسة العربية للقيم المجتمعية 2019-2008
2. المشرف على (دبلوم القيم) لدى جامعة دار الحكمة، المملكة العربية السعودية 2019
3. مؤسس ورئيس مجلس إدارة شركة T.C (1985).
4. مؤسس إدارة الإعلام في بيت التمويل الكويتي 1986.
5. مؤسس لشركة الرؤية والكلمة المتخصصة في الإنتاج القيمي للأفلام التلفزيونية.1991
6. مؤسس ومدير عام مؤسسة "الإعلاميون العرب " للاستشارات 2000
9. خبير إعلامي معتمد لدى غرفة تجارة وصناعة الكويت 2001.

10. محكم دولي لجوائز الإعلان القيمي لجوائز دولية في بريطانيا وأميركا والكويت

11. مدير شركة القيم الإنسانية للاستشارات الاجتماعية 2022

في مجال إبداع المشاريع الاجتماعية Social innovations:

1- مشروع "غراس" للوقاية من آفة المخدرات، عبر تشكيل مجلس بعضوية وزارات الدولة وجمعيات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص في دولة الكويت،1999-2005، أشادت ملكة السويد بنتائج المشروع ضمن جولتها في معرض دولي بما حققه المشروع من نتائج، ولم تحققه مشاريع مماثلة على نطاق أوروبا.
2- مشروع " وقف الأرشيف الإعلاني" للجامعة الافريقية العالمية في السودان، لنقل خبراتنا في تدشين وإدارة جوائز الإعلان الدولية عبر طلبة كلية الإدارة والتسويق.2017
3- مشروع "سما" سوق منتجات الايتام، لتعزيز مفهوم الإنتاج في مراكز الايتام وجعلها مراكز لموارد ماليه عوضا أن تكون مراكز للإنفاق فقط.2016
4- مشروع "سمر" سوق منتجات القرآن، مع مجموعة من القرى اليمنية، عبر حلقات تحفيظ القرآن، للارتقاء بالحافظ كي يكون مشغلا لقيم القرآن ومفاهيمه، لا حافظا فقط، عبر برنامج أدرناه دوليا بعنوان "تحويل القيم لمنتجات" ما تمخض عن نواة لسوق للمنتجات، وعوائد ماليه يستفيد منها سكان القرى.2017
5- مشروع (تأملت)، عبر 100 جزء، لتعزيز مفاهيم القيم الإنسانية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل أسبوعي، والتي تمخضت عن أربعة كتب الكترونية.
6- مشروع الجامعة الخليجية المفتوحة، 1986 مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، كنموذج في مجال مشاريع تمكين القوى العاملة للانخراط في التعليم الجامعي عن بعد.
7- توقيع عشرات مذكرات التفاهم في مجال التعاون المشترك مع جامعات ومؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات تعليمية على نطاق دولي، بهدف تفعيل عمليات التشبيك لتعزيز القيم واعتماد برامج المؤسسة العربية للقيم المجتمعية.

في مجال الاستشارات الاجتماعية القيمية:

1. مستشار لمشروع "غراس"، لمكافحة المخدرات 1999 الكويت
2. مستشار مشروع "نفائس" لتعزيز العبادات 2003
3. مستشار مشروع "ركاز" الدعوي 2004
4. مستشار مبرة طريق الإيمان 2009
5. مستشار الشبكة الدولية لرعاية الايتام 2016
6. مستشار اكاديمية التدريب والقيادة، إستانبول للإدارة حملة توعوية لصالح الايتام في تركيا 2018
7. مستشار الشبكة الدولية للقيم 2020

العضوية في الجوائز الدولية:

1. عضو لجنة التحكيم جائزة الإعلان الدولية الامريكية I.A.A عام 1996
2. عضو لجنة التحكيم لجائزة لندن الدولية للإعلان عام 1999 – لندن.
3. عضو لجنة التحكيم لجائزة الابداع الإعلاني، جامعة الكويت.
4. عضو لجنة تحكيم جائزة (كريا) الاعلانية لمجلة أراب آد Arab AD اللبنانية
5. عضو لجنة تحكيم جائز (سوبر براند) البريطانية 2010
6. يتمتع بالعضوية في عدد من الجمعيات الإعلامية الدولية: جمعية الإعلان الدولية - جمعية التسوق الخليجية - جمعية التسوق الأمريكية.

حيازة الجوائز والمناصب الدولية:

1. حائز على عدد من الجوائز الدولية في مجال (الإعلان القيمي) أبرزها الجائزة العالمية للإعلان عن الشرق الأوسط وأوروبا - برشلونة 1992.
2. رشح لمنصب نائب رئيس مجلس إدارة فرع الكويت لجمعية الإعلان الدولية، الجمعية التابعة لأكبر منظمة إعلانية امريكية-1996
3. عضو مؤسس للاتحاد الكويتي للإعلان، ورئيس لجنة الاعلام المجتمعي 1999
4. عضو مخكم لجائزة لندن الدولية 2000
5. عضو محكم لجائزة "كريا" اللبنانية 2003
6. قلد جائزة منتدى الاعلام العربي، للجامعة العربية، كمؤسس للصناعة الاعلانية في الكويت 2013
7. عضو محكم لجائزة سوبر براند البريطانية 2015
8. محكم جائزة الشبكة الدولية للقيم 2019

المؤلفات:

1. التسويق بالمسؤولية الاجتماعية 2007
2. تفعيل القيم وممارستها 2010 معتمد في (العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية دوليا).
3. استكشاف القيم صيانتها ومعالجتها 2010
4. حركة الكامرة في القصص القرآني 2010 (باللغة التركية)
5. مقدمة في تفعيل الحواس 2012

6. تحويل القيم إلى منتجات 2013
7. مؤشر الإدراك والقيم 2013
8. التسويق المجتمعي 2013
9. تحويل المشاعر إلى منتجات 2014
10. في استنساخ فكر العظماء 2014
11. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
12. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
13. مفهوم المسؤولية المجتمعية وممارستها 2018
14. التفكير الاستراتيجي في استهداف شرائح المجتمع2018
15. وإن كل شيء الا يسبح بحمده، 2018
16. مقدمة في منهج الإبداع - الكويت 1984، دار ذات السلاسل للنشر، تم اعتماد الكتاب كمنهج تدريسي في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 1985، واعتمد كمقرر تدريسي في إحدى الجامعات الآسيوية.
17. الجامعات المفتوحة في العالم وأضواء على انشاء جامعة مفتوحة لدول مجلس التعاون الخليجي - مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، 1985
18. بنك النصوص - 1994.
19. المكتب الإعلامي للتنمية -1995.
20. القوانين الاحترازية في مجالات الإعلام والإعلان في العالم 1994.
21. التسويق بالعاطفة 2006
22. التسويق بالشريحة المستهدفة (شريحة الاطفال) 2006
23. تسويق أنماط الحياة 2006
24. التسويق بالحواس الخمس 2006
25. قوة العلامات التجارية 2010، دار إنجاز للنشر، ومكتبة جرير
26. العلامات التجارية في التأثير على القيم 2013
27. تسويق الحلال 2017
28. طبقات البرمجة للقيم في القرآن 2017
29. تحويل الكتاب المقروء لمنتجات 2018
30. تفعيل القيم لرياض الأطفال 2018
31. برمجة القيم عبر مناهج التعليم 2018
32. المشغولات اليدوية وغرس القيم 2018
33. نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة 2018
34. نجومية الرياضة والقيم 2018
35. في بناء صورة وسمعة المدن إعلاميا 2019
36. وان من شيء الا يسبح بحمده 2019
37. الوسم في العلامات المسجلة 2019
38. صناعة التكامل 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
39. التجسير صناعة. للتعايش 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
40. صناعة المسؤولية 2019، المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، الكويت
41. الابداع في الرسالة الاعلانية 2019
42. اعلان واحد استوفى الاستراتيجية الاعلانية 2019
43. اعلان واحد استوفى معايير الإعلان 2019
44. رحلة زمرد 2019
45. حراك الشذوذ 2020
46. هدايا المصائب ونذرها 2020
47. تأملات فيمن احصاها 2020
48. الابتكارات المجتمعية 2020
49. كيف تنشئ دليلا للقيم التعليمية 2022
50. رئيس فريق تأليف دليل قيم الشفيع 2021-2022
51. السنن الكونية والقيم الإنسانية 2021
52. صراع القيم الإنسانية مع الأسباب الكونية 2021
53. مراكز تحفيظ القرآن من التحفيظ إلى التشغيل 2021
54. ميزان القيم 2021
55. مقام الشكر عبر نهضة أمة 2021
56. ورشة تشغيل مفاهيم قرآنية 2022
57. كيفية تشكل الظواهر الاجتماعية 2023
58. دليل قيم الشفيع – رئيس فريق التأليف 2021-2022
59. الطقوس في برمجة القيم - 2023

<u>البرامج الاذاعية والتلفزيونية:</u>

1- تسجيل 600 ساعة إذاعية مع إذاعة دولة الكويت، سلسلة توثق صناعات الإعلان والتسويق والعلاقات العامة والقيم الاجتماعية.
2- استضافات عبر محطات إذاعية وتلفزيونية - قطر، دبي، وتركيا TRT

في مجال الاستشارات التجارية:

1. مستشار إعلامي " مكتب الشهيد – أحد مكاتب الديوان الاميري – الكويت 1993.
2. مستشار الشركة الكويتية للحاسبات 2000
3. مستشار شركة "حرف" إحدى شركات "صخر" الكويت – مصر 2000
4. مؤسس الاعلام والتسويق في بيت التمويل الكويتي. 1986-2003
5. مستشار إعلامي لبيت التمويل الكويتي التركي ،1987
6. قدم الاستشارات لقنوات تلفزيونية دولية كقناة الجزيرة 1997 في قطر، وقناة الرسالة في السعودية.
7. مستشار شركة مستشفى المواساة القابضة 2002-2004
8. مستشار "المركز العلمي " 2003، إحدى شركات مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.
9. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الشرقية للاستثمار 2005
10. مستشار مجموعة مدارس IPE (عربية وأجنبية وثنائية اللغة) 2005
11. مستشار اسم الرواج التجاري لشركة الامتياز للاستثمار 2006
12. مستشار التسويق لدى معهد الكويت للأبحاث العلمية 2007، 2009
13. مستشار مركز الكويت للتحكيم التجاري، غرفة تجارة وصناعة الكويت، 2007
14. مستشار وزارة الصحة، المملكة العربية السعودية، مركز الطب الطبيعي 2009
15. مستشار بلدية إمارة عجمان، الامارات العربية المتحدة 2012
16. مستشار 2012 لمؤتمر (World forum) الجمهورية التركية
17. مستشارا للعديد من الشركات الاعلامية والوكالات الاعلانية في الكويت والخليج.
18. مستشار برنامج تحويل القيم لمنتجات لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2011
19. مستشار العلاقات الدولية لمركز صباح الاحمد للموهبة والابداع 2015
20. مستشار الشركة الكويتية للاستثمار 2019